



**مصطفى مشهور ...
أتوقع أن نفوز
بأربعين مقعداً**

**الهيئة الخيرية
الإسلامية العالمية**

**إنجاز
عظيم
ينطلق
من
الكويت**

المجتمع

إسلامية أسبوعية

أهـ ٩ شعبان ١٤٠٧ هـ
ق ٧ أبريل ١٩٨٧ م
٨١٢ - السنة الثامنة
- الثمن ٢٥٠ فلساً

توصيات مقترحة لمؤتمر التعليم العام



من قتل إحسان إلهي ظهير ؟





معاً على طريق المعرفة

من الخبرة في مجال طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها بالإضافة إلى القسم الخاص بالتجليد .

فإذا كنت من هواة مكتبة بيتية شاملة تزخر بمختلف أنواع الكتب قم بزيارة لأحد فروعنا المنتشرة في جميع أنحاء الكويت كي نزودك بما تريد وبأحسن الأسعار .

نحن نسعى دائماً لتزويد القارئ بأحدث ما صدر من الكتب العالمية والأدبية والتاريخية والثقافية بالإضافة إلى الكتب الجامعية وكتب ودواوين الشعر النبطي .

نحنو الكتاب الأفضل والسعر الأنسب ... اعتمد شركة ذات السلاسل بجميع فروعها ..



هدفنا خدمة الكتاب والكاتب والقارئ

ذات السلاسل

الإدارة العامة: ٢٤٦٦٢٦٦ / ٢٤٦٦٢٥٥ • السالمة: ٨٢ - ٥٧٢٥٠ • سوق ت: ٢٤٤٨٢٥٢ • الهوليدي إن: ٤٧٤٢٠٠٠
جميع الفروع: ٢٤٦٤٥٠٠ - ٢٠٦٤ • المطار: ٤٧٣٦٦٩٩ - ١٥٢٠ • فرع تجاريل الكتب: السالمة فرع النفق • سوق الحقبة

التاريخ

الثلاثاء ٩ شعبان ١٤٠٧ هـ -
الموافق ٧ أبريل ١٩٨٧ م -
العدد ٨١٢ - السنة الثامنة
عشرة - الثمن ٢٥٠ فلسا

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت - صندوق بريد:
٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز
البريدي - ١٣٠٤٩ - هاتف:
٢٥١٩٥٣٩ / ٢٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٥٠ فلسا ■
السعودية ٤ ريالات ■ قطر ٤
ريالات ■ الامارات ٤ دراهم ■
البحرين ٣٠٠ فلس ■
اليمن ٤ ريالات ■ الاردن
٣٠٠ فلس ■ السودان ٧٥
قرشا ■ المغرب ٤ دراهم

المشترون السنوي

- قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً
لمدة سنة في الكويت
- قيمة الاشتراك ١٥ ديناراً
لمدة سنة بالدول العربية
- قيمة الاشتراك ١٨ ديناراً
لمدة سنة بالدول الاجنبية
- الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات خمسة وثلاثون
ديناراً كويتي

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الموضوع الصفحة

- الافتتاحية: انجاز عظيم ينطلق من الكويت ٤
- هل يحقق مؤتمر التعليم العام توصياته ؟ ١١
- افتتاح الجمعية العامة للهيئة
- الحرية الاسلامية العالمية ١٤
- آراء بارزة بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ١٨
- من قتل احسان الهي ظهير؟! ٢٢
- الحكومة تمنع قيادات الاخوان من
- حضور المؤتمرات الانتخابية ٢٤
- لقاء المجتمع مع مصطفى مشهور ٢٧
- امريكا وتجارة الدعاء ٣٠

باختصار

قبل انعقاد المجلس
الوطني الفلسطيني

في العشرين من هذا الشهر
سينعقد المجلس الوطني الفلسطيني
في الجزائر، وقد اثيرنا في عددنا رقم
(٨١١) دعم الاتحاد السوفياتي
لانعقاد المجلس باسرع وقت ممكن
وبينا ايضا ان موسكو تمكنت من
تدعيم موقف الحزب الشيوعي
الفلسطيني والذي صار مؤخرا
فصيلا داخل منظمة التحرير
الفلسطينية.

وقد علمت المجتمع من
مصادرها الخاصة ان هناك سعي
نشط يقوم به الاتحاد السوفياتي من
اجل ان يكسب الحزب الشيوعي
الفلسطيني بعض المقاعد في منظمة
التحرير وان يكون للشيوعيين دور
فعال في المجلس الوطني الفلسطيني
ايضا.

واننا هنا اذ نذكر منظمة
التحرير الفلسطينية بضرورة اعتماد
المنهج الاسلامي الجهادي في
مواجهة العدو، فاننا نلفت نظر
الحكومات العربية المؤيدة لمنظمة
التحرير الى ضرورة ان يتوفر
لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني
مناخ بعيد عن كل الضغوطات
الخارجية لئلا يكون للشيوعيين
دور، فتاريخ الشيوعيين مع
الحركات الوطنية مقرون باثارة
العوائق والمشكلات على مستوى
القضية الفلسطينية وعلى مستوى
سائر القضايا الوطنية الاخرى..
فهل نعتبر من ماضي المنظمات
الشيوعية الخطر؟ وهل يتوفر الجو
المحايد والبعيد عن كل ضغوط
لانعقاد المؤتمر الفلسطيني؟.. تأمل
ذلك..

الإفتاحية

يحق لنا بعد ان تابعتنا جلسات الهيئة
الخيرية الاسلامية العالمية المنعقدة بالكويت
يومي ٤ وه شعبان ١٤٠٧ هـ الموافق ٢ و٣
ابريل ١٩٨٧ م ان نستبشر خيرا وان نأمل في
مستقبل يبشر بالخير للمسلمين ان شاء الله في
مشارك الارض ومغاربها يقل فيه ولو بقدر
الاسى والحزن، وتطوق فيه التعاسة والفقر
والبيؤس ويجد فيه المنكوب والملهوف ساعد خير
واغاثة يمتد اليه من اخوة مسلمين تجمعهم واباهم
كلمة «لا اله الا الله محمد رسول الله» اننا
حقا لا نملك الا ان نقول امام ما شاهدناه
وسمعناه من عزيمة صادقة ومن نية خالصة لوجه
الله عبر عنها بالاجماع وبدون استثناء اعضاء
الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية، لا نملك الا ان
نقول ما اعظم هذه الهيئة، وما اروع ما ترمع
القيام به، وما انبل اهدافها، ولا يسعنا الا ان
نشد بكل قوة على ايدي من جاشت بنفوسهم
فكرة انشاء هذه الهيئة وعلى ايدي كل الاخيار
الذين تنادوا من مختلف البلدان ليجعلوا الفكرة
تتجسد واقعا ملموسا وتبدأ مسيرتها الخيرة
المباركة.

لقد انشئت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية
في وقت اشتدت فيه الكرب على المسلمين،
فبعضهم تنهشهم المجاعة بسبب القحط والجفاف
والبعض مزقته الحروب والقتال كما هو الحال
في افغانستان ولبنان، والبعض الاخر يشن تحت
وطأة الفقر والبطالة التي من ضمن اسبابها
سياسة الدول الكبرى الاقتصادية التي لا
ترحم، ورغم وجود هيئات خيرية ومؤسسات
ولجان للبر والاحسان في مختلف البلدان
الاسلامية، الا ان الهيئة الخيرية الاسلامية





العالمية جاءت لتسد فراغا كبيرا في هذا الوقت، كان يتحسسه منذ زمن الخيرون من ابناء الكويت واخوانهم في دول الخليج والعالم الاسلامي ايضا.

ولم يهدأ لهم بال حتى رأوها واقعا ماثلا امام الاعين ولعل ما كان يحز في نفوسنا قبيل انشاء هذه الهيئة اننا كنا نرى آلاف الهيئات العالمية النصرانية وغيرها تقوم في تقديم العون والمساعدة للمحتاجين من المسلمين بمناسبة وبدون مناسبة تحت عناوين انماثية ولكنها كانت تخفي اهدافا مشبوهة تكشفها الاحداث على حقيقتها في كثير من الاحيان.

ان غير ابناء الكويت واخوانهم من اهل الخير في دول الخليج وسائر بلاد المسلمين على اخوتهم في الدين، وغيرتهم على الاسلام ذاته بما يمثله من أسس ومبادئ وفي مقدمتها التعاون والتكافل الاجتماعي الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» وقال فيه ايضا: «ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع» ان الغيرة النابعة من هذا الفهم للاسلام هي التي دفعتهم للعمل الدؤوب من اجل بعث هذه الهيئة وان تلك الغيرة على الدين ومبادئه هي التي كانت وراء عزيمتهم على تجسيد قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد ان اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»..

وليس جديدا ان تكون ارض الكويت «وهي دولة المقر للهيئة» منطلق الخير الذي يعم الامة ومنبعه الذي يشرب منه الجميع في اخوة وصفاء، ففي تاريخ الكويت القديم والحديث

اكثر من مثال يشهد على ان الروح الخيرة لهذا الشعب المعطاء تضرب بجذورها في الاعماق. ان مساعدة الفقراء ومد يد المساعدة لليتام والمعوذين واغاثة المنكوبين والملهوفين والقيام بكل اعمال البر والخير صور تتكرر يوميا في الكويت لانها جزء لا يتجزأ من تراثه وتقاليده وحضارته الانسانية العريقة بل هي التعبير عن تمسك هذا الشعب بدينه والمحافظة عليه وتطبيقه التطبيق الامثل وحتى عندما من الله على هذا الشعب بثروة النفط وجرى المال في الايدي لم ينس هذا الشعب قول الله تعالى بخصوص المال «لينفق ذو سعة من سعته» وقوله ايضا «كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم» بل كان الكويتيون واعين دائما لوظيفة المال في هذه الدنيا جاعلين قول الله القول الفصل في صرف المال وانفاقه.

ان المجتمع وهي تتابع خطوات الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الاولى لتكبر كل الاكبار للدور البناء الذي قام به سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله في احتضان الهيئة وتشجيعها ودعمها.

ولا يعني كون الكويت هي منطلق الهيئة ومقرها ان الخير مقصور على اهلها، فاخوتنا في الخليج كله وفي سائر العالم الاسلامي لهم نصيب كبير في هذا العمل الخيري العظيم.

ان املنا بالله سبحانه وتعالى لكبير في ان تحقق هذه الهيئة اهدافها النبيلة المنشودة، وفي ان تجدد في المسلمين حكاما وشعبا ومؤسسات وافرادا اكبر دعم وسند لها حتى تستحق بجدارة صفتها العالمية وحتى تحقق ما هو مرجو ومطلوب ان شاء الله.



هوامش

● احدى شركات احضار العمالة البشرية من الفلبين وسيلان وزعت نشرة اعلان تشجع على استيراد العمالة المسيحية باللفظ الصريح.. ان مصلحة الكويت تستدعي زيادة العمالة المسلمة لسبب رئيسي وهو تخافس التقاليد والقيم مع المجتمع الكويتي المسلم.

● منذ اضافة الفقرة الموسيقية على خدمة استعلامات الهاتف والاجابة الهاتفية لا تأتي الا بعد دقائق طويلة من الاستماع الى الفقرة الموسيقية.. هذا لو تهتم وزارة المواصلات في هذه الخدمة وتؤكد على موظيفها بسرعة اجابة الجمهور وبروح حلوة اي بدون جفوة وتقل.. وحيدا لو تضيف الى هذه الخدمة معلومات حول المناخ والصيدليات المناوبة وغيرها من معلومات ضرورية تهم عامة الجمهور.

● لا ندري لماذا حتى الان لم تتخذ وزارة التربية قرارا بتكليف مدارس الكويت.. وخاصة رياض الاطفال.. اذا كان فصل الصيف هو اطول فصول السنة في الكويت فمن باب اولي ان تكيف مدارس ابنائنا كما تكيف مكاتبنا.. لماذا نحكم على ابنائنا الجلوس في الفصول مع الحر الشديد القادم والغبار «الطوز» المهاجم؟! ان تكيف المدارس وان كان مكلفا الا انه من الناحية الانسانية والانتاجية ضروري

● مجلس الوزراء يحدد اسعار القسائم



في جلسة عقدها مجلس الوزراء برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله قرر المجلس الموافقة على توصيات المجلس الاعلى للاسكان الخاصة بتحديد اسعار القسائم السكنية، وتشمل تحديد سعر القسيمة السكنية بضاحية صباح السالم بمبلغ (٥) الاف دينار، والقسيمة بمناطق غرب الفنطاس وجنوب الراية وشرق الاندلس والفردوس والقرين بـ (٤) الاف دينار، والقسيمة بالجھراء والمناطق الواقعة جنوب الفحيحيل بمبلغ (٢٠٠٠) دينار، وسعر القسيمة في فيلكا الف دينار على ان تثبت اسعار القسائم حتى نهاية الخطة الخمسية الثالثة للهيئة العامة للاسكان التي تنتهي في عام ١٩٩٠.

من جانب اخر اعلن الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية في هذه الجلسة عن ان التحقيقات في قضية التفجيرات التي حدثت في جمهورية جيبوتي والتي اتهم بالاشتراك فيها احد المواطنين الكويتيين المتواجدين هناك قد اثبتت براءته وقد اخلي سبيله

● الخدم والاجراءات الجديدة

صدرت اجراءات جديدة لدخول الخدم من الادارة العامة لشؤون الهجرة وتشمل هذه الاجراءات تنظيم دخول هذه العمالة الى البلاد ما يلي: - ان يزود الكفيل بنسخة اصلية من عدم الممانعة او سمات الدخول التي تصدر من ادارات الهجرة الاربع في المحافظات ونسخة اخرى مكتوب عليها على حامله مراجعة سفارة/ قنصلية دولة الكويت في بلده بعد عشرين يوما من تاريخ اصدارها باللغتين العربية والانجليزية. - احتفاظ الكفيل بالنسخة الاصلية وان يبعث النسخة الاخرى الى الخادم لمراجعة السفارة او القنصلية بعد عشرين يوما من اصدارها. - بعد مراجعة الخادم للسفارة او القنصلية الكويتية في بلده ستخذ الاجراءات حسب التعليمات.

- ينتظر الكفيل او من ينوب عنه الخادم حين حضوره الى البلاد ومعه النسخة الاصلية وستقوم المنافذ بختم النسختين الاصلية والنسخة الثانية بما يشهد دخول الخادم وتسلم النسخة الاصلية الى الكفيل او من ينوب عنه.

● مضايقات اميركية للاقتصاد الكويتي

يبدو ان المداولات التي تدور في الكونغرس الامريكي حاليا والتي قد تنطوي على فرض قيود على الاستثمارات الاجنبية وبالاخص الاستثمارات العربية. وهذه

المضايقات والتي برز فيها على حيز الوجود تلك الاجراءات التي قامت بها الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا عندما قامت بفرض تعرفه جمركية جديدة على الواردات النفطية الخارجية بقيمة ١١٧ سنتا امريكيًا على كل برميل مستورد. هذه القيود جعلت الدكتور سالم جابر الاحمد الصباح ينتقد - في جنيف -

تلك الاجراءات الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة على واردات النفط الخام القادمة اليها من الخارج وقال في الكلمة التي القاها امام هيئة الشكاوي التابعة للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة الدولية (جات) ان اتخاذ هذه الاجراءات من قبل الولايات المتحدة الامريكية يتناقض ولا يتفق مع بنود المادة ١١١ من اتفاقية جات التي تحرم التمييز بين المنتجات المحلية والمستوردة والسؤال ما هو السر وراء تلك القيود والمضايقات التي تقوم بها الولايات المتحدة

● قضية التفجيرات النفطية في المحكمة

بدأت محكمة أمن الدولة يوم السبت الماضي النظر في قضية التفجيرات وقد اتهمت فيها نيابة امن الدولة (١٦) شخصا كويتيا بتهم مختلفة وهي اشعال حرائق في عدد من المناطق النفطية واحراق سيارة في منطقة الصالحية وزرع عبوات متفجرة في مناطق متفرقة من البلاد ومحاولة قتل المواطنين. وما زال اربعة من المتهمين

كلمة في الوجه

«مليار» دولار فقط...

• الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مقرها الدائم دولة الكويت.. تهدف الى جمع مبلغ الف مليون دولار لاستثمارها في المشاريع الانتاجية العديدة.. ثم يكون ربع هذه الاستثمارات لصرفها على اوجه الخير المتعددة كبناء المساجد والمدارس والمعاهد العلمية والدراسية والمستشفيات والمصانع والمزارع وحفر الابار.. الخ

• ان وجود هذه الهيئة الخيرية العالمية في الكويت هو صام فخريل شامة بارزة للكويت بين الامم والدول جميعا.. فهذا العمل جبار وضخم وكبير.. وقد بلغ صيت الكويت بلد الخير الاقارب من خلال تكوينها هذه النواة الطيبة الخيرة النيرة.

• واعضاء مجلس ادارة الهيئة رجال خيرون مشهود لهم بالسوق والاعلاص... واعضاء الهيئة التأسيسية في الهيئة نخبة من العلماء الاجلاء ونخبة من الاخوة الكفاء والمفكرين الافاضل من شتى دول العالم العربي والاسلامي.. ومشهود لهم بالقوى والزراعة والاستقامة..

• ان شعوب هذه الامة لا يزالون يحملون الخير وحب البذل والعطاء لهذا الدين واهله.. ولكن!! المطلوب الان التناهي والتشجيع لجمع المبلغ المطلوب - الف مليون دولار - وما هو بكثير على هذه الامة الخيرة المعطاء..

• ان مجلس الكنائس العالمي النصراني استطاع ان يجمع هذا المبلغ بسرعة فائقة وبالفئة!! فقد جمع الالف مليون من الف مليوني نصراني!! السؤال الا يوجد في هذه الامة التي يبلغ تعدادها الف مليون نسمة الف «مليونير»!!؟

عبدالرزاق شمس الدين

استطاعت باذن الله ان تحقق العديد من الانجازات في شتى الميادين الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية في عدد من مناطق العالم الاسلامي في فترة قصيرة.

وذكر السيد الحججي ان نصيب الاغاثة من المساعدات المذكورة وما يرتبط بها من اعمال لمواجهة الجفاف والكوارث بلغ حوالي (١٤) مليون دولار.. اما باقي المساعدات التي تبلغ (٤) ملايين دولار فقد انفقها الهيئة على دعم المراكز الاسلامية والافراد وبناء المدارس والجامعات والمساجد وتقديم المساعدات الطبية والتعليمية وتكاليف ارسال الكتب الاسلامية والمصاحف.

• الملتقى الثقافي لجمعية الاصلاح

ضمن أنشطة جمعية الاصلاح الاجتماعي - فرع الرابية افتتح يوم السبت الماضي اول محاضرات الملتقى الثقافي الخامس والذي كان من ٤ - ٧/٤/١٩٨٧ تحت شعار «ان هذه امتكم امة واحدة» وقد كانت المحاضرة الاولى يوم السبت «لشاعر الاقصى» الاستاذ يوسف العظم بعنوان «القرآن روح الامة» والمحاضرة الثانية يوم الاحد للشيخ احمد القطان بعنوان «امة لن تموت» والثالثة للشيخ محمد محمود الصواف «ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين»؟ والرابعة للشيخ د. عمر الاشقر «مكانة الامة الاسلامية»..

وكذلك استفادة وزارة الداخلية وباقي وزارات الدولة من طاقات هؤلاء المساجين سواء حاجتها بالمطبوعات التي يقوم المساجين بتنفيذها تحت اشراف فنيين ومدرسين والحقيقة ان هذا التفكير الذي تقوم به وزارة الداخلية لتقويم سلوك المسجون جيد اذ لا يقتصر دور المسجون على قضاء فترة العقوبة دون اية استفادة

• مساعدات خيرية ضخمة

بلغ مجموع المساعدات التي قدمتها الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الى كافة ميادين العمل الخيري منذ تأسيسها في يونيو ١٩٨٤ حتى نهاية عام ١٩٨٦ حوالي (٥٥) مليون دولار. جاء ذلك في تصريح صحفي بثته «كونا» لرئيس مجلس ادارة الهيئة السيد يوسف جاسم الحججي الذي قال ان الهيئة

فارين تواصل سلطات الامن ملاحقتهم.. بينما المتهمون الاخرون الاثنا عشر فهم في قبضة العدالة.

• رعاية السجناء

في المعرض الثالث الذي تقيمه وزارة الداخلية اكد العقيد محمد خالد المخلد مدير عام الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون ان هذا المعرض اقيم لتغيير المفهوم السائد لدى كثير من المواطنين وغيرهم بان السجين الذي ارتكب فعلا معينا وجب الانتقام منه وفرض جزاء صارم عليه بقدر ما ان السجين يمكن ان يقوم سلوكه ويصبح انسانا سويا وعاديا واذاف بان الادارة تولي اهتماما كبيرا بالسجين من حيث تقويم سلوكه من حيث ارتكاب الجريمة وبالظروف التي دفعته الى ارتكابها وعلاجها..

عزيزي: وزير العدل



المعتمد عليه مستقبلا لا بد من وقفة تأمل ودراسة للقوانين الحالية وما اننا في دولة من دول مجلس التعاون ونسعى للخير لشعوبنا ونستفيد من بعضها بعضا فقد اصدرت هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية الشقيقة

فتوى بان تصل عقوبة الذي يتاجر بها او يروجها ويتعاطاها الى الاعدام واقر من مجلس الوزراء وصدر مرسوم ملكي. وما ان صدر هذا المرسوم منذ شهر تقريبا حتى بوادره بدأت، فقد انخفضت الكميات المعروضة واصبحت شحيحة وارتفعت اسعارها.. والله لعمري انها بداية طيبة امنياتي ان تكون لك وقفة تأمل ودراسة لهذه القوانين من جديد وفق الشريعة السمحاء وفقنا الله واباكم لما فيه خير شعوبنا المسلمة. ابو حسن

ما من احد يجهل خطر المخدرات على الشعوب وكيف تعاني الدول المتقدمة حضاريا منها وكل القوانين التي صدرت لم تحم هذه الآفة في العالم او في الكويت وما اننا نعاني في الكويت بتفشيها بشكل فظيع الى درجة انها وصلت الى الطلبة والطالبات في المدارس وهو الجليل



تعتبر دخيلة على مجتمعاتنا المسلمة ومن شأنها الترويج للنمط الغربي لدى شبابنا وإبنائنا. وإذا انتقلنا الى المسلسلات الناطقة باللغة العربية نجد معظمها يدور حول المشاكل الاجتماعية واليومية التي لا تحمل الخصوصية الخليجية او الكويتية حيث معظمها تتكلم عن هموم المواطن المصري في البحث عن شقة او وظيفة، او تعرض مشاكل الريف المصري والصراع الدائري فيه، وهذه ليست مشاهدة او محسوسة في مجتمعاتنا الخليجية، ونحن هنا لا ندعو الى عدم الانفتاح على العالم العربي وعرض هموم المواطن العربي او المصري العزيز، فنحن كالجسد الواحد في الشاعر والاحاسيس، الا اننا نجد ان الحاجة تعظم الى عرض ومعالجة مشاكلنا التي قد لا نجد لها مقابلا في

ليست بالقصيرة بدأ التلفزيون بعرض برنامج موسيقي اجنبي تعرض فيه حفلات غنائية اجنبية مع راقصة، ومثل هذه البرامج اذا كانت توافق معتقدات الغرب وعاداته فانها

في ديوانيته الاسبوعية صرح وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ان معظم الانتاج العربي من المسلسلات والمسرحيات الفكاهية يقدم بصورة مليئة بالاسفاف ويتجمل منها غالبية الناس، واكد الوزير بانه لن يسمح باي تساهل ازاء عرض او عمل يكون خاليا من الاحترام الاسري او يروج لافكار تهدف الى التفكك والانحلال.

ونحن اذ نرجي الثناء والشكر للسيد الوزير لتأكيد على قضية من اهم القضايا الاعلامية واعلانه لسياسة الرقابة الصارمة على المادة الاعلامية فاننا نتمنى وضع اجراءات واضحة ومعايير متبصرة لتسهيل عملية الرقابة وضمان وصول المادة الاعلامية الجيدة ذات المستوى الراقى الى المشاهد، خاصة وان مستوى ما يقدم في الوقت الحاضر من مسلسلات على وجه الخصوص قد تردى الى ادنى درجات الاداء والصناعة الفنية.

ولنا حول قضية الرقابة عدة ملاحظات تتركز حول جانبين مهمين في المادة الاعلامية المعروضة في التلفزيون، وهذان الجانبان هما مستوى المضمون ومستوى الصناعة الفنية، ولذلك سنتناول قضية الرقابة من هذين الجانبين.

١ - الرقابة على المضمون: وهذه تتمثل في وجوب وضع معايير لرقابة المصنفات الفنية المعروضة بحيث تتوافق هذه المعايير مع قيم هذا المجتمع المسلم وعقيدته وتقاليد الاصلية، فعلى سبيل المثال هناك الكثير من المسلسلات الاجنبية وخاصة مسلسلات الاطفال ترسخ الخرافة في المفاهيم التي تتضمنها المواقف المعروضة فيها، وتؤدي بالاطفال المشاهدين لحلقاتها الى الايمان بالسحر، كما انه منذ فترة

صيد الاسبوع ..

اكرمني الله تبارك وتعالى باداء العمرة في الاسبوع الماضي، وقفلت راجعا الى ارض الوطن ولساني يلهج بدعاء المولى عز وجل ان يتقبل شد الرحال الى البيت الحرام.. وفي نفس الوقت جالت بخاطري بعض الملاحظات التي وجدها مناسبة ان تكون مادة للحديث مع قراء الزاوية..

○ قبل السفر باسبوع كانت مسألة الحصول على مقعد في الطائرة للتوجه للديار المقدسة ضربا من المحال، اما حجز غرفة في احد الفنادق القريبة من الحرم الشريف فمن سابع المستحيلات. وكانت اول كلمة يستقبلك بها موظف مكتب السفريات هي: آسف. ما فيه غرفة؟ عفوا.. ما فيه مكان؟! حتى يسوم السبت وهو اليوم الذي لا تسير فيه الخطوط الكويتية رحلاتها الى جدة، سيرت في يوم السبت الموافق ٣/٢٨ عدة رحلات اضافية لرجوع المعتمرين الى البلاد.

● يقول لي موظف الاستقبال في الفندق الذي اقامت فيه: ما شاء الله عليكم يا اهل الكويت جئتونا في عطلة الربيع فظننا انه لم يبق احد في الكويت الا واعتصر!! وفي عطلة عيدكم الوطني امتلأت فنادقنا بالكويتيين.. واليوم عطلة الاسراء والمعراج - كما شاهد - ازمة فنادق بسبيكم!!

● هكذا أذن...!!

الكويتيون يملأون مكة المكرمة.. كما يملأون دبي.. كما يملأون البحرين. ولكن!!

المجتمعات العربية الاخرى، ولا نجد في الوقت نفسه معالجة كافية لهذه المشاكل في اعلامنا المحلي.

وهناك نقطة اخرى وهي ان معظم المعروض من هذه المسلسلات العربية يكاد يتركز حول العشق والغرام او الجريمة والعنف من جهة اخرى، واصبح المشاهد يعيش مللا مكررا تجاه ما يعرض عن هذه المواضيع.

٢ - الرقابة على الصنعة الفنية: والملاحظ ان المسلسلات والمصنفات الاجنبية ذات جودة عالية وعلى قدر كبير من الاتقان في الاداء والخراج واستيعاب العناصر الفنية المطلوبة لانجاح عرضها، وعلى العكس من ذلك نجد المسلسلات العربية تتميز بالرداءة وسوء الصنعة الا ما شذ منها ونادر.

• البرامج الموسيقية الغربية تعتبر دخيلة على مجتمعاتنا المسلمة ومن شأنها الترويج للنمط الغربي لدى شبابنا وابنائنا.

فالمشاهد قد تعب من الكم الهائل من المآسي والفواجع الموجود في المسلسلات العربية التي تغرق في انتهاج الميلودراما في حلقاتها،

وغدت حتى المصنفات الادبية العربية الراقية اذا تم عرضها او تحويلها الى مسلسلات او تمثيلات فقدت بريقها الفني واصبحت مجرد ترديد لبعض الكلمات في محاولات فنية تفقر الى الكفاءة والاتقان، فمستوى الاداء الفني لهذه المسلسلات لا يرقى الى مرتبة افضل من اي عرض لفرقة تمثيل مدرسية، ومنها على سبيل المثال المسلسل المعروض حاليا بعنوان «مأسة امرأة» حيث الحوار معد بطريقة يظهر منها الهزلة في الاعداد فضلا عن ان اداء الممثلين يغلب عليه التكلف والمبالغة في كثير من المواقف، والكاميرا لا تخرج عن دائرة الاستوديو ويفرض على المشاهد ان يظل حبيس اربعة او خمسة غرف في الاستوديو، حتى الاكسوارات والديكورات اعدت بطريقة لا تخرج عن المستوى الرديء المعهود للمسلسلات العربية الاخرى اذا يبدو عليها رداءة الصنع والمادة المصنوعة، وكأنها قد أتت بها لتمشية العرض باسرع وقت ممكن طمعا في التسويق التجاري.

واذا تطرقنا الى الحديث عما يسمى بالمسلسلات الدينية نجدها في المستوى الادنى حتى دون مستوى المسلسلات العربية الاخرى، فاذا قارناها بالمسلسلات التاريخية الاجنبية التي تعرض تاريخ الدول الغربية كمسلسل «بطرس الاكبر» الذي عرض مؤخرا في التلفزيون نجد روعة التصوير والخراج والاداء والنص، الى القدر الذي يجبر المشاهد على متابعة حلقاته على الرغم من كونه يتضمن طعنا كبيرا بدولة الخلافة العثمانية في كثير من حلقاته ويعرض المسلمين كأناس متخلفين وذوي تعدي على الحقوق كالمعهد بالاعلام الغربي دائما.

ونختم بنقطة البدء فنقول ان وزارة الاعلام مطالبة بان تضع رقابة على جودة الصنعة وذلك لكي لا تشجع منتجي المسلسلات والتمثيلات والبرامج على الانتاج السلوق الذي لا يبقى منه الا الدخل السريع والمتاجر في المصنفات الفنية على حساب الاهداف والفكرة ولو ان الوزارة رفضت هذه الصنعة الرديئة، لدفعت المنتجين واصحاب المسلسلات الى السعي بجدية لتجويد الصنعة الفنية في معروضاتهم لانه لا يريدون الخسارة لما يمولونه من اعمال فنية.

ما هي اسباب سفر كل هؤلاء.. الى كل تلك الاقطار؟! ببساطة. نستطيع ان نجزم ان الكثير من الذين يسافرون الى دبي او البحرين اما يقصدون النزهة والتمتع بتغيير الجو لا اكثر.. بدليل ان غالبيتهم من العوائل الكويتية وهي بلا شك عوائل محافظة على الاغلب.

اما المسافرون الى الديار المقدسة. بلا شك ان غالبيتهم اما يقصدون العمرة.. حيث العبادة.. والاستغفار والتوبة.. فهناك نشاهد الجميع يجتهد لحضور صلاة الفجر جماعة.. الفتى والفتاة.. الشيخ الكبير.. حتى العجوز تتكلف كي تقف في الصف تؤمن بعد الامام.

هناك ترى (سنة الاعتكاف) اوضح ما تكون، فتجد العائلة بكامل اقرادها معتكفين بين صلاتي المغرب والعشاء في البيت الحرام، فهذا يستمع الى درس المغرب.. وهذه تطوف بالبيت العتيق والاولاد في عمر الزهور كل ممسك بكتاب الله يقرأ منه ما استطاع..

هناك ترى ظاهرة فريدة.. وغير مألوفة عندنا.. حيث تستيقظ النساء قبل صلاة الفجر بساعة كي يطفن بالكعبة المشرفة على وعسى ان يجدن فرصة يقبلن فيها الحجر الاسود.

• اذن الخير لا زال في اهل الكويت.. رجالا ونساء.. شيوخا وشبابا.. هذه الخيرية التابعة من حرصهم على دينهم والتزامهم باسلامهم.. فلا نصور للناس ان التوجه العام في المجتمع نحو الفساد والانحلال الخلقي.. فان استطاعت بعض وسائل الاعلام ان تظهر هذه الصورة المظلمة للمجتمع الكويتي.. فان الواقع المعيشي يؤكد ان هذا المجتمع مجتمع فاضل.. مجتمع الاخلاق النبيلة.

صياد

المقاولون المحليون ام مصالح المواطنين؟



عندما صرح وزير الاشغال عن توجه الحكومة في اسناد المشاريع الاسكانية لشركات المقاولات المحلية تبادر الى ذهننا سؤال مهم: هل هذا التوجه نحو تحريك الاقتصاد الكويتي ولو على حساب جودة الانجاز والعمل؟؟ ام هو انقاذ للشركات المحلية المهددة بالافلاس وتوريث المواطنين المتلهفين على الخدمة السكنية؟؟

نقول هذا ووزارة الاسكان مع هيئتها على المام تام بمشاكل شركات المقاولات المحلية ابتداء من التأخير في تسليم المشاريع المنجزة ومرورا بسوء التنفيذ وكثرة المخالفات والتجاوزات في المواصفات الاساسية لمواد البناء وانتهاء بالقدرات المحدودة التي تعاني منها بعض هذه الشركات. ولعل وزارة الاسكان تتذكر تسرب المياه من اسقف بيوت اول

ان اطلاق الامر في هذا التوجه ليس في مصلحة البلاد ولا مصلحة المواطنين.. نعم يحق لشركات المقاولات المحلية التي انجزت اعمالها بشكل صحيح وانجاز سليم وفي الوقت المحدد للتسليم - يحق لها - ان تطالب بالاولوية. ومن واجبنا ان نطالب الدولة بمساندتها ومعاونتها. ولكن باي حق تسند الدولة لشركات المقاولات المخالفة والتي تجاوزت غالفاتها حدود المألوف واصبحت سيرتها على كل لسان.

ان ٢٦ الف طلب حتى نهاية عام ١٩٨٥ تستحق من الدولة ان تأتي بشركات جادة ومؤهلة وقادرة على انجاز اكبر رقم من هذه الطلبات وليس اسنادها الى شركات معروفة - مقدما - انها لا تستطيع انجاز المشاريع بالوقت المحدد بسبب ضالة امكاناتها وقلة عمالتها فضلا على هجرة خبراتها.

اتنا نقول بصراحة اذا كان هناك توجه لانقاذ شركات المقاولات المهددة بالافلاس فلا يتم ذلك على حساب خدمات المواطنين.. ولتفعل الدولة ما تشاء ولكن بعيدا عن الاضرار بمصالح المواطنين.

مشروع لذوي الدخل المتوسط كما تذكر المشاكل الفنية التي برزت في مشروع صباح السالم ومشروع الظهر والذي شاركت هيئة الاسكان في تصاميمها المخالفة للحسابات الفنية.

اتنا - ابتداء - لسنا ضد اسناد المشاريع الاسكانية لشركات المقاولات الفنية فهذا امر حقا يحرك الاقتصاد المحلي وينعش السوق عموما.. ولكننا ضد التفريط بمصالح المواطنين التي ستعرض للتأخير وسوء التنفيذ.

اعلان

تعلن شركة البترول الوطنية الكويتية عن حاجتها لتوريد المواد الاتية:

رقم المناقصة	الموضوع	قيمة السند	تاريخ الاصدار	آخر موعد لتقديم العطاء
٥٦٢ ب/٧	بدلات عمل واقية	-/٥٢.د ك	١٩٨٧/٤/١	١٩٨٧/٥/١٨
٥٨٥ ب/٧	اسلاك كهربائية	-/٥٢.د ك	١٩٨٧/٤/١	١٩٨٧/٥/١٨
٥٩٠ ب/٧	تجهيزات كهربائية	-/٥٢.د ك	١٩٨٧/٤/١	١٩٨٧/٥/١٨
٦٠١ ب/٧	لوازم مختبر	-/٥٢.د ك	١٩٨٧/٤/١	١٩٨٧/٥/١٨

ملاحظة: يمكن الحصول على المستندات المتعلقة بأي من المناقصات من المكتب الرئيسي للشركة اعتبارا من ١٩٨٧/٤/١.

مؤتمر التعليم العام توصياته ؟

اولاً: زيادة حصص التربية الاسلامية وتعديل خطتها الدراسية لتصبح ٧ حصص كل اسبوع في كل مرحلة دراسية من الصف الاول الى الرابع ثانوي في نظام الفصلين او نظام المقررات الذي يقل نظام الحصص فيه عن النظام العادي بـ ٦٣ حصة ففترح الاتي:

- ١ - ان يكون للتربية الاسلامية وحدة كاملة مثل تشعيبات العلوم والرياضيات والصناعي والتجاري واللغة العربية واللغة الانجليزية والاجتماعيات.
- ٢ - ان تدرس التربية الاسلامية في كل فصل دراسي من فصول السنة الدراسية.
- ٣ - ان يخصص لها ٨ مقررات من المقررات المشتركة كالترية البدنية على الاقل.
- ٤ - ان يؤخذ بعين الاعتبار عدم انذار



بقلم: عبدالله سليمان العتيقي

تمخضت عن هذا المؤتمر وان تطبق بما يفيد صالح بلدنا وامتنا الاسلامية والعربية ويطيب لنا في هذا المقام ان نتوجه بهذه المقترحات التي نرى انها من الاهمية بمكان لتعديل وتطوير مسار التعليم العام.

عقد المؤتمر الاول للتعليم العام في الفترة من ٣/٢٩ الى ١٩٨٧/٤/٥ برئاسة وزير التربية الاستاذ انور عبدالله النوري ونيابة وكيل الوزارة الاستاذ عبدالرحمن الخضري وقد شارك في المؤتمر جميع نظار وناظرات الكويت والوكلاء المساعدون ومسراء الادارات وقد دارت محاور النقاش حول خمسة عناصر وشكل لكل عنصر منها لجان عمل في كل مرحلة دراسية وهي:

- ١ - لجنة الاهداف والمناهج.
 - ٢ - لجنة الطالب والتقييم.
 - ٣ - لجنة المعلم.
 - ٤ - لجنة الادارة المدرسية.
 - ٥ - لجنة المباني المدرسية والتجهيزات.
- واننا اذ نبارك هذا التوجه وهو قيام وزارة التربية باستطلاع اراء العاملين في الميدان لنعرجوا ان يؤخذ بعين الاعتبار كل المقترحات المفيدة والبناءة التي



• الاهتمام بالناحية الروحية ضروري لتدعيم عملية التعليم.



• وزير التربية
الاستاذ
انور النوري.



• وكيل وزارة التربية
الاستاذ
عبدالرحمن الحصري.

الطالب او شطبه نظرا لادائه فريضة الحج عن نفسه او احد اقاربه بسبب الغياب.

٥ - ايجاد فرصة لجميع الطلاب وتوقيف الدراسة اثناء فترة صلاة الظهر ليستطيع الطلاب اداء الصلاة.

ثانيا: استنادا الى هدف التربية الشاملة ونص المرسوم الاميري للتعليم العام حول الاهتمام بالناحية الروحية فيجب ربط جميع العلوم التي تدرس بالمدارس بقدرة الخالق عز وجل وعظمة الله في خلق الكون جميعه فلا انفصال بين الدين الاسلامي والعلم. يقول نص المرسوم بالقانون رقم ١٩٨٧/٤ في شأن التعليم العام وحول هدف التعليم ما يلي :

«يهدف التعليم الى اتاحة الفرص لمساعدة الطلاب للنمو الشامل المتكامل روحيا وفكريا وجسديا الى اقصى ما تسمح به استعداداتهم وامكانياتهم في اطار مبادئ الاسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة وطبيعة المجتمع الكويتي وعاداته وتقاليده وغرس روح المواطنة والولاء للوطن والامير».

وحول الاهداف التربوية والاسس العامة للمناهج في دول الخليج العربية نص القرار الصادر عن المؤتمر السابع

• شعر الغزل يجب ان يلغى من مناهج التدريس لان فيه مخالفة للشرف والعفة وتشجيع على الانحراف.

لوزراء التربية رقم م/ع/د ٧/ق ٢٠ على ما يلي :

«تهدف التربية الى مساعدة الفرد على اكتساب الخبرة الوظيفية التي تحقق اقصى ما يمكن من نموه الشامل خلقيا ونفسيا وجسميا وعقليا واجتماعيا مما يجعل منه انسانا صالحا وسعيدا في الدنيا والاخرة، كما تحقق في الوقت ذاته اقصى تقدم للمجتمع والبيئة في اطار قيمنا العربية ومبادئ ديننا الاسلامي الحنيف».

ثالثا: تنقية جميع الكتب المدرسية مما يشكل ولاء لغير الكويت ونخص بالذكر هنا كتب اللغة الانجليزية حيث انها تدرس في جميع المراحل من السنة الاولى ثانوي وحتى الرابع ثانوي الولاء

والحبة للاجنبي وخاصة انجلترا بمواضيع مثل ما يتناوله موضوع Jones And Sue Barry وتأليف كتب اللغة الانجليزية داخل الكويت بتوجه اسلامي عربي بما يحفظ للكويت أمنه واستقراره والمحافظة على خلق ابنائه.

رابعا: انشاء مركز للدراسات العربية والاسلامية للاستفادة منه اثناء تأليف الكتب والمناهج المدرسية.

خامسا: ونظرا لاهمية الاعلام في التوجيه التربوي فيجب ان يوجه نحو تحقيق الاهداف التربوية المقررة فلا يجب ان يقوم التلفزيون او الصحف او





• يجب ان توجه كتب اللغة الانجليزية توجيها عربيا اسلاميا.

الاذاعة او المسرح بما يخالف الاهداف المختلفة والتي تركز على النمو الروحي الايماني والنمو العقلي والنمو النفسي والنمو الاجتماعي والنمو الجسمي وان يلتزم بالقيم والمبادئ والنظام الاجتماعي والدين والعقيدة التي تأخذ بها الدولة فلا يجب ان تتعارض معطيات وسائل الاعلام مع اي من هذه الامور بل يجب ان تؤكد وتدعمها وان تكون عاملا من عوامل النهضة في المجتمع والاسهام في حل مشكلاته التربوية وتوضيح الاهداف العامة للتربية في الدولة وخطط تنميتها.

سادسا: نظرا لما اثبتته التجارب من نسبة كبيرة في انحراف الشباب فاننا نقترح الغاء شعر الغزل والذي يدرس للطلاب والطالبات بما يحويه من تشجيع على (التشبه... بالنساء وشرح احوال الحب والغرام) مما يؤدي الى اثاره الدوافع الكامنة ومحاولة اشباعها بطرق غير اسلامية تخالف الشرف والعفة وتشجع على الانحراف) ومن امثلة هذه القصائد المقررة قصيدة نونية ابن زيدون للصف الاول ثانوي (ولادة) في كتاب النصوص، وغزل ابن ابي ربيعة في الصف الثاني الثانوي، و(بين الطبيعة والحب) لابن زيدون بالصف الثالث

ثانوي (وجنون ليل) للصف الرابع ثانوي وغيره مما ورد في كتب النصوص المختلفة.

سابعا: انتقاء المدرس انتقاء دقيقا وتأهيله تأهيلا يواكب حاجة المدارس بما يحقق الاهداف المنشودة.

ثامنا: اكرام المدرس وتقديره، ونقترح تثبيت علاوته التشجيعية بعد التقاعد او الانتقال الى عمل داخل وزارة التربية وذلك بعد ان يدرس على الاقل ١٠ سنوات ضمن الطلاب.

تاسعا: الاهتمام بالمعلمة واعطاؤها الكثير من العناية ومراعاة ظروفها كأنتى والاحوال التي تمر عليها اثناء النفاس والحمل والولادة. ونقترح اعادة اجازة

الامومة وفرص الارضاع لاهمية ذلك في انشاء جيل كويتي مسلم مستقر مشبع بالحب والحنان.

عاشرا: استكمال تعيين مدرسين اوائل لمادة التربية الاسلامية في جميع عموم مناطق الكويت التعليمية. واحسان اختيارهم من خريجي كليات الشريعة حتى يستطيع هذا المدرس العطاء الكامل والوافي للطلاب.

حادي عشر: انشاء ثانويات فنية ومهنية شاملة لاستيعاب الطلاب والطالبات المتسبين والراسبين في التعليم العام لايقاف الهدر المادي وتوفير اليد الفنية العاملة الوسطى على ان يعطوا خطة دراسية كاملة في مجال التربية الاسلامية للمحافظة على دينهم وخلقهم.

ثاني عشر: تطوير كتب الفلسفة المقررة بحيث يميز الطالب بين ما يتلاءم مع الاسلام وما يتعارض معه.

ثالث عشر: استبدال حصص الموسيقى بحيث تحمل محلها حصص الحاسب الالى.

رابع عشر: اقامة مركز للدراسات الاسلامية العربية لبحوث المناهج.

خامس عشر: تعميم اهداف التعليم العام بالكويت والاهداف الشاملة للتربية في كافة دول مجلس التعاون الخليجي.

• تطور التعليم
يجب ان يواكب
تطور التنمية.





تحت رعاية أمير البلاد

إفتتاح الجمعية العامة للمهئية الخيرية الإسلامية العالمية

يؤدي، انطلاقاً من أن في المال حقاً سوى الزكاة، وانسجاماً مع التصور الإسلامي الشامل في إعطاء المال دوراً وظيفياً في إصلاح الفرد والمجتمع، وأن كل إنسان مسؤول عن ماله من أين جمعه وفيه انفق، (كيلا يكون دولة بين الأغنياء) و(لينفق ذو سعة من سعته).

وإذا كان المال عزيزاً فاعز منه نفس مؤمنة تستنفذ من الهلاك المحقق، ودين يحفظ من التآمر، وحملات تصد عن حمى العقيدة والشرعية. من أجل هذا كانت (المهئية الخيرية الإسلامية العالمية) التي نحتفل اليوم رسمياً بافتتاحها - بعد أن آتت ثمارها الأولى بحمد الله - وشقت السبيل لتحقيق أهدافها. وقد كان التأسيس المبني لها في رمضان ١٤٠٤ هـ وهاهي مناسبة افتتحها تأتي ونحن في استقبال رمضان (أيضاً) شهر الخير والبركة والجلود والمشارع الوجدانية الإسلامية.

لقد كان وجود المهئية ضرورياً لازالة المعاناة التي لفتت أقطاراً إسلامية بهاها لقيت البؤس والشقاء والحرمان من جراء الفقر المدقع والمرض

تحت رعاية سمو أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح، تم افتتاح اجتماع الجمعية العامة للمهئية الخيرية الإسلامية العالمية في تمام الساعة التاسعة من صباح الخميس ٤ شعبان ١٤٠٧ هـ الموافق ٢ ابريل ١٩٨٧ م، حضر نيابة عن سمو الامير السيد خالد الجسار وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية.

رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، لقد شرفني صاحب السمو أمير البلاد أن أنوب عن سموه حفظه الله في افتتاح المهئية الخيرية الإسلامية العالمية وأحل اليكم تحياته الطيبة وتقنياته المخلصة لكم بالتوفيق في مهمتكم الانسانية الخيرية. يقول الله تعالى في محكم كتابه: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون». وإن من أهم ما حض عليه ديننا الحنيف فعل الخير والاحسان، والشعور بالمسؤولية الجماعية، وذلك لم يقتصر على بيان فضائل هذه المعاني والحث عليها ابتغاء الاجر والثبوة، بل كان الحد الأدنى منها فرضاً لازماً معلوماً لا تبرا للذمة حتى

وقد اشتملت الجلسة الافتتاحية التي حضرها بعض الوزراء والمسؤولين في الدولة على:

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - كلمة وزير الاوقاف ممثل سمو الامير.
- ٣ - كلمة رئيس المهئية الخيرية الإسلامية العالمية السيد يوسف جاسم الحجري.
- ٤ - كلمة ممثل الوفود فضيلة الشيخ د. يوسف القرضاوي.

• كلمة السيد وزير الاوقاف ممثل سمو الامير:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد

للتكافل الاجتماعي بين المسلمين مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى).

واننا من موقع الغيرة على هذا الوليد المبارك في عامه الثالث نوجه النداء الى ذوي الغيرة الاسلامية من حكام المسلمين وشعوبهم ليد العون للهبة وتوفير احتياجاتها، مستشعرين صفتها العالية وغاياتها النبيلة، فان اتاحة الفرص الجيدة لها لممارسة انشطتها وتسهيل اجراءاتها عون لها على فعل الخير، والدال على الخير كفاعله)، (وتعاونوا على البر والتقوى).

وفي الختام اكرر الاشادة بالمبادرة الطيبة من دولة الكويت والدور البناء الذي نهض به سمو امير البلاد حفظه الله وولي عهده الامين والحكومة الرشيدة في احتضان الهيئة ودعمها. ولا عجب من تجاوب سموه حفظه الله في مجال الخير وكل ما فيه نفع المسلمين، فهو دأبه في تعزيز كل ما يعود عليهم بالخير من مشاريع ومؤسسات تسهم في توثيق عرى الاخوة الاسلامية، ونسأل الله عز وجل ان يكتب التوفيق والنجاح لهذه الجهود الخيرة، وان يحفظ هذا البلد الطيب المعطاء من كل مكروه، وان يديم نعمه عليه تحت قيادة حضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته،،

كلمة السيد يوسف جاسم الحجبي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونصلي ونسلم على حبيبنا وقائدنا ونبينا محمدا وعلى آله وصحبه ومن سار على هديه الى ان يرث الله الارض ومن عليها.
الاخ الفاضل ممثل حضرة صاحب السمو امير البلاد حفظه الله ايها الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،
فانه لمن دواعي السرور ان تحتضن الكويت مقر الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية فبعد ان صدر القانون رقم ٦٤ لسنة ١٩٨٦ بتاريخ ١٥ شوال ١٤٠٦ هـ والمرسوم في شأن النظام الاساسي للهيئة، تكون الهيئة قد استكملت مقوماتها الاساسية وستواصل العمل والجهد باذن الله وعونه وتعاون جميع المسلمين في كل مكان.
ان التشجيع الذي تلقاه الهيئة من كبار المسؤولين في العالم ومن الهيئات والمؤسسات



وزير الاوقاف : الهيئة تمثل لقاء للجهود الخيرة والطاقات المفكرة.

لتأخذ موقعها المحوري، وتشق طريقها في الافاق البعيدة ومن وراء البحار.

ان هذه الهيئة مؤسسة عالمية النطاق، اسلامية المنشأ، خيرية الاهداف. واذا كانت الكويت هي التي بادرت لاستقطاب الجهود المبذولة لاقامتها، وكانت مقرا لها، وحاضنة امينة عليها الى ان ترعرعت واشتد ازهرها بعون الله فان استمرارها امانة في اعناق المسلمين بجميع شعوبهم وحكوماتهم، لان هدفها تحمس آلام المسلمين ومعالجة مشكلاتهم اينما كانوا، والحفاظ على هويتهم الاسلامية ولان رفقها وعطاها هو للعالم الاسلامي كله، وعلى كل قادر من المسلمين واجب دعمها وتوفير الضمانات لبقائها قوية على اداء مهامها الخيرية. فليست الهيئة خاصة بالكويت رغم انها مقر لها، فان للكويت انشطتها المحلية الكثيرة من جمعيات ولجان خيرية ومؤسسات حكومية تعنى بضممان المستوى المعيشي اللائق كما تهتم بالزاد الفكري الصحيح، والتحصين الثقافي القائم على عقيدة الاسلام وشرعيته واخلاقياته.

ان الهيئة تمثل لقاء للجهود الخيرة والطاقات المفكرة الرشيدة على مستوى العالم الاسلامي، تحقيقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا) وقوله ايضا (ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع) وتحقيقا

القاتل والجهل المتفشي، فاصبحت ثغورا مكشوفة لنفوذ اعداء الامة الاسلامية تحت ستار عون مشبه خال من اي معنى انساني.

ولم تقتصر هذه الحملات المريبة على حال المجاعات، بل اخذت دورا منظما تشن فيه الغزوات الثقافية على المسلمين في دينهم وعقيدتهم لمحو شخصيتهم الاسلامية وجعلهم نهبا لشتى المبادئ التي لا يعسر معها امتصاصهم وضرر الذلة والمسكنة عليهم.

وقد اشتملت اهداف (الهيئة) على مجالات متنوعة كلها تنبع من معين واحد، فهي تعمل لتوفير الحاجات الاساسية التي لا قوام للانسان الا بها، كما تعنى بالحاجات الطارئة في ظل الكوارث والمجاعات والابوثة، وهي ايضا تسهم في وجوه التنمية التي تحو الفاقة من اساسها، كما تولي الاهمية لما يتوقف عليه بناء الشخصية المسلمة من تربية وتعليم وتوعية دينية، بعيدا عن اي طابع يخرج بها عن اهدافها الانشائية البناءة، فلا تسهم بيئة او تنخرط في انتماءات مهما كان نوعها، الا الانتماء الاسلامي الخيري المستلهم من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهي تنسق مع جهود الآخرين وتعاون مع جميع العاملين في سبيل الخير وعمل المعروف.

واذا كان لا يشكر الله من لا يشكر الناس ويشنى على جهود المحسنين، فان علينا ان ننوه باليد البيضاء التي كانت لدولة الكويت ممثلة في سمو امير البلاد حفظه الله، لما حظيت به الهيئة من تشجيع رافقها طيلة رحلة وجودها المبني، ثم في خطوات وجودها القانوني، فقد منحت الصيغة العالمية بالوجه الذي يمكنها من مزاوله شتى انشطتها الخيرية.

وليس اهتمام الكويت بهذه الانشطة الخيرية العامة بدعا من الامر، فقد عرفت دولة الكويت المعطاة بتشجيع فعل الخير واحتضان مشاريعه، وهذا ما شهد به تاريخ الكويت القديم وواقعها المعاصر، وقد كان لها اكثر من سابقة طيبة في زرع مؤسسات الخير التي يمتد اثرها وراء حدودها، كبيت الزكاة من خلال انشطته الخارجية في العالم الاسلامي، فضلا عن لجان اخرى تهتم مباشرة بالمسلمين في كل مكان، كلجنة الاغاثة، ولجنة الاعانات واللجنة الشعبية ولجنة مسلمي افريقيا وجمعيات ولجان كثيرة تعمل في مجالات الخير العام للمسلمين. وقد توجت الكويت هذه الجهود الخيرة بتبني تأسيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والتحضير لبروزها من فكرة جاشت بها النفوس المؤمنة الى حقيقة قائمة



الدكتور يوسف القرضاوي: ان هذا اليوم يعتبر من ايام الله لا بغى فيه ولا فخر.

الف مليون دولار لتتبرع المسلمين في العالم ونشر ذلك في كتاب وليس كلاما يقال بالسرديب كنت اقول هذا واقول لاخواني لماذا لا نرصد الف مليون لحماية المسلمين في العالم.

وقال د. القرضاوي اننا لا نلوم الآخرين على نشر دينهم ولكن نلوم انفسنا عن التقاعس عن نشر ديننا ولماذا لا نرصد الف مليون دولار.. والمسلمون في العالم اكثر من الف مليون فلوان كل واحد دفع دولارا واحدا لجمعنا الالف مليون والمشكلة اننا لا نجد للمسلمين قيادة، وحينما قلت من لنا ومن ينادي الناس اجتمع بعد المحاضرة عدد من الاخوة الافاضل وقالوا لماذا لا تتولى انت الدعوة الى هذا الامر هل ننتظر خليفة او بابا قلت بأي صفة قالوا ادع بصفتك الاسلامية وبصفتك العلمية وستجد الاجابة ان شاء الله وفعلا التزمت بهذا ولم اذهب الى مكان الا ودعوت فيه الى هذا الامر وشاء الله ان نجتمع بالكويت منذ خمس سنوات وعقد في ١٧ رمضان ١٤٠٤ هجرية الاجتماع التحضيري الاول للمهية حيث رأينا الان المهية تقوم بحمد الله وتحضر قانونها ونظامها الاساسي ونحتفل اليوم رسميا على الصعيد القانوني بولدها والحمد لله المسلمون الى خير، لا نقول الضعف في القيادة فالقيادة الان موجودة والحمد لله الذين يحضرون اليوم يمثلون قيادات العالم الاسلامي والمسؤولية مسؤولية

والتعريف بالدين الاسلامي الخفيف، وذلك بانشاء المساجد والمدارس والمستشفيات والملاجئ.

وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى، وبفضل الجهود التي بذلتوها جميعا، فقد وثقت المهية صلاتها بشيلائها من المنظمات والمهيات الخيرية، ونفذت المشاريع النافعة في عدة بلدان من آسيا وافريقيا كان المسلمون هناك في أمس الحاجة اليها.. كما وزعت المواد الغذائية والادوية في المناطق المكتوبة بالفقرات والقحط.

والهية تهيب بالمسلمين حكاما وشعوبا، مؤسسات وافرادا ليقوموا بواجبهم بمساعدة اخوانهم المسلمين الذين يتعرضون لطروق قاسية، والهية مستعدة بأن تضع امكانياتها تحت تصرف عبي الخير لايصال المعونات والمساعدات للمحتاجين والتضررين بشكل مباشر وسريع.

واملنا بالله سبحانه وتعالى ثم بهذا الجمع الكريم ان يبدأ العمل الجاد لتحقيق الاهداف المنشودة... وان مؤازرة المسؤولين في كل مكان في عالمنا الاسلامي لتسهيل مهمة الهية لجديرة بالوصول بها الى المستوى المنشود.

ايها الحفل الكريم:

لقد كان لدولة الكويت دور رائد في قيام هذه الهية التي هيئت لها الامكانيات التي جعلتها تنطلق لتعمل.. وعليه فاننا نتقدم للمسؤولين في دولة الكويت، وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد امير البلاد وسمو ولي عهده الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والحكومة، بالشكر الجزيل على كل ما قدموه لهذه الهية من دعم ورعاية، سائلين الله جل جلاله ان يديم على الجميع الامن والاستقرار وان يأخذ بيد المسلمين ويوحد كلمتهم وينصرهم على اعدائهم انه على كل شيء قدير.

والسلام عليكم ورحم الله وبركاته..

كلمة ممثل الوفود:

ثم القى نيابة عن الوفود المشاركة صاحب فكرة المهية الخيرية الاسلامية العالمية الدكتور يوسف القرضاوي كلمة قال فيها:

ان هذا اليوم يعتبر من ايام الله لا بغى فيه ولا فخر اذا تحدثت فانما اتحدث عن منطلق الفرح ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله كانت فكرة وكان املا بل كان حلما.

كنت استعيده اول الامر حينما وقفت منذ ٦ سنوات في جامعة الملك عبدالعزيز اتحدث عن احوال المسلمين، وعما يبتهت خصوم الاسلام من مكاييد لهذه الامة وعن مؤتمر بولورادو الذي رصد



رئيس الهية الخيرية: المسؤولون في عالمنا الاسلامي مطالبون بتسهيل مهمة الهية لتصل الى المستوى المنشود.

والمنظمات الاسلامية في كل مكان يجعلها امام مسؤوليات عظيمة لانها تستمد قوتها ونشاطها بعد الله من كل مسلم يرى في هذه الهية رمزا لتعميم الخير لتلبي حاجة المسلم من غذاء وكساء وعلاج ورعاية اجتماعية وتقديم المعونات الممكنة في حالة الكوارث والمجاعات وانتشار الاوبئة وتهيئة الفرص للعاطلين عن العمل وتدريبهم، وايجاد المشاريع النافعة لهم في مجال الزراعة والصناعة وفتح دور العلم من الابتدائي حتى الجامعة. كما ان مهمتها التنسيق وتقوية الصلات مع العاملين في مختلف مجالات العمل الخيري من افراد وهيئات اهلية ورسمية وتبادل الخبرات والمعلومات وتشجيع الجهود التطوعية.

وما هذا الجمع الكريم الذي نشهده اليوم الا تحقيقا لما ذكرناه، فقد توافد الاخوة اعضاء الهية التأسيسية من كل مكان من العالم للاخذ بيد هذه الهية لكي تحقق اهدافها المرجوة باذن الله لقوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وقوله «وقل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» وقوله صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

ان وجود هية خيرية عالمية أمنية لكل مسلم، ومن اهدافها معاونتة الفقراء والمرضى والايام والمعوزين ومنكوبي الكوارث والمجاعات والقيام بكافة أنشطة الخير والبر ونشر الثقافة الاسلامية

الى الاخوة المشاركين في مجلة المجتمع:

• نأمل عدم ارسال
مبالغ نقدية بواسطة
البريد، حيث يمكن
ان يتم الاشتراك او
تجديد الاشتراك
بارسال «شيك» او
حوالة بنكية.

• كما نأمل من
الاخوة الراغبين
بتجديد اشتراكاتهم
(داخل الكويت)
اعلامنا عن طريق
الاتصال بقسم
الاشتراكات (هاتف
٢٥١٩٥٣٩) او
بالحضور شخصيا
وذلك لئلا نضطر الى
ايقاف ارسال المجلة
اليهم.

قسم
الاشتراكات

هذا وقد عقدت جلسة العمل الاولى الصباحية
في الساعة العاشرة والنصف من صباح الخميس
الماضي وتم فيها:

- ١ - مناقشة تقرير عن نشاط الهيئة في الفترة
السابقة.
 - ٢ - مناقشة الحساب الختامي للفترة السابقة.
 - ٣ - مناقشة الميزانية التقديرية لعام ١٤٠٧ هـ
وعام ١٤٠٨ هـ.
 - ٤ - تعيين مدقق الحسابات.
- كذلك تمت جلسة العمل الثانية المسائية في
الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم نفسه وتم
فيها:

- ١ - عرض اللوائح الداخلية للهيئة واقرارها.
- أ - لائحة لجنة عضوية الشرف.
- ب - لائحة لجنة جمع التبرعات.
- ج - لائحة لجنة الاستثمار.
- د - لائحة لجنة التخطيط.
- هـ - لائحة لجنة المساعدات والاعانة.
- ٢ - عرض لائحتي شؤون الموظفين واللائحة المالية
واقارهما.

- ٣ - عرض الخطة الخمسية الاولى للهيئة.
 - ٤ - انتخاب مجلس ادارة جديد للهيئة للسنوات
الاربع القادمة.
- اما يوم الجمعة ٥ شعبان ١٤٠٧ هـ الموافق ٣
ابريل ١٩٨٧ م، فقد عقدت فيه جلسة العمل
الثالثة (الختامية) في الساعة التاسعة صباحا وتم
فيها:
- ١ - ما يستجد من اعمال.
 - ٢ - اقرار التوصيات.

انتقلنا من دور الشكوى والتباكي الى دور العمل
الجماعي النظم.

كنا نقول دائما اننا اسرى مخططات تخطط لنا
وتكيد لنا بالليل والنهار، فاليهودية العالمية
والصليبية الغربية والشرقية والشيوعية الدولية
والوثنية والماسونية.. ولكن هل هذا عبء وتساؤل
لماذا يخطط اعداؤنا لنا ولا نخطط لانفسنا آن لنا
لنخطط لانفسنا بقيام هذه الهيئة الرائدة.

وينألف مجلس الادارة من السادة الاعضاء
التالية اسمائهم:

- يوسف جاسم الحجي - رئيسا.
الشيخ صالح الحصين - نائبا للرئيس.
الشيخ عيسى محمد الخليفة - امينا للسر.
احمد بزيغ الياسين - امينا للمال.
السيد عبدالله علي المطوع - عضوا.
الاستاذ كامل الشريف - عضوا.
الدكتور عز الدين ابراهيم - عضوا.
الدكتور محمد عبدالرحمن البكر - عضوا.
الدكتور يوسف القرضاوي - عضوا.
الدكتور اسحق احمد فرحان - عضوا.
الشيخ عبدالرحمن بن عقيل - عضوا.
الشيخ عبدالله الانصاري - عضوا.
الاستاذ خورشيد احمد - عضوا.
الاستاذ مبارك قسم الله - عضوا.
الدكتور احمد ليمو - عضوا.
الاستاذ غالب همت - عضوا.
الاستاذ اوغوز خان اصيل ترك - عضوا.
السيد فؤاد عبدالله العمر - عضوا.
الشيخ محمد بن قعود - عضوا.
الاستاذ انور ابراهيم - عضوا.





• وزير التربية الأستاذ أنور النوري.



• وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوضي.



• وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح.

آراء بارزة

بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

الاخوان الذين بادروا الى مثل هذا العمل الطيب واعتقد اننا في العالم الاسلامي بحاجة الى مثل هذه الهيئات حتى ننقذ الانسان المسلم من الفقر والجهل والتخلف وانا سعيد جدا لارى هذه الهيئة وقد ترعرعت وفت لتؤتي ثمارها الطيبة ولتقف مدافعة عن الغزو الذي تتعرض له ديار الاسلام ونحن وعلى كافة المستويات الرسمية والهيئات الحكومية نعمل لدعم عمل الخير وهذه الهيئات الخيرة والكويت منذ قيامها فلسفتها عمل الخير في كل مكان واذا وجدت وسيلة اسلامية خيرة تستطيع ان تتعاون معها وتؤيدها وتوازرها.

٣ - الأستاذ أنور النوري - وزير التربية:

الحقيقة بعد كلمة الدكتور القرضاوي في حث المسلمين على عمل الخير لا يسعنا الا ان نقول بان من

العالمية امر هام، لانها ستسهم باعمال الخير، والخطأ ان قيام هذه الهيئة تأخر حتى الان، وكان المأمول ان تقوم منذ زمن، لانها عطاء وانقاذ واغاثة للمحتاجين، فليس هناك شيء افضل من عمل الخير، وهذه الهيئة ستقوم به ان شاء الله، فالحاجة غدت ماسة للانقاذ في كل مكان، ونأمل ان تكون جهود اهل الخير والقائمين على هذه الهيئة موفقة، وأنا - شخصيا - اتمنى لهذه الهيئة التوفيق والسداد، واتمى ان يوفقها الله للقيام بالعمل الخيري على افضل ما يرام في جميع انحاء العالم ان شاء الله وسوف تكون في اعمالها الخيرية مدعومة من حكومات وحكومات العالم الاسلامي وشعوبها ان شاء الله.

٢ - الدكتور عبدالرحمن العوضي - وزير الصحة:

انا في الحقيقة لي علاقة شخصية مع

ولمعرفة الرأي بقيام الهيئة الخيرية الاسلامية طرحت المجتمع السؤال التالي: على بعض السادة الوزراء الذين حضروا افتتاح اجتماع الجمعية العامة وهم اصحاب السعادة:

الشيخ ناصر محمد احمد الصباح وزير الاعلام، والدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة العامة، والأستاذ أنور النوري وزير التربية والأستاذ ناصر الروضان وزير الاسكان، كما طرحت المجتمع السؤال نفسه على كل من أمين عام مجلس الوزراء السيد عبدالعزيز محمد العتيبي وعلى الدكتور عبدالله عمر نصيف أمين عام رابطة العالم الاسلامي في المملكة العربية السعودية والسؤال هو: لدى حضوركم افتتاح الجمعية العامة للهيئة الخيرية الاسلامية العالمية واطلاكم على اهدافها.. ما هو رأيكم بها كهيئة اسلامية عالمية؟ وكانت اجاباتهم كما يلي:

١ - الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح وزير الاعلام:

ان قيام الهيئة الخيرية الاسلامية



• الامين العام لمجلس الوزراء
الاستاذ عبدالعزيز العثيمين

— اجاب: مما لا شك فيه ان التنسيق بين الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية ورابطة العالم الاسلامي سيكون من الاولويات بل التنسيق قد بدأ بالفعل، ومنذ نشأة هذه الهيئة وهناك تفاهم واتصال مستمر بالهاتف وبالبريد وبكل وسائل الاتصال للتنسيق في امور التعاون على انجاح المشروع ورابطة العالم الاسلامي هي في حد ذاتها مؤسسة لا تستطيع ان تؤدي ما عليها ما لم تتعاون مع مثل هذه الهيئة وكلما ظهرت منظمة خيرية في العالم الاسلامي كلما فرح الانسان لان الحاجة كبيرة واي تضافر في هذا الصدد يكون فيه فائدة للاسلام والمسلمين ونحن يجب ان نطلب المزيد من هذه المؤسسات على ان يكون هناك بينها تنسيق وتكامل ان شاء الله وكما هو معلوم في العالم الغربي توجد من الهيئات التي تقوم بمشاريع اجتماعية الاف الجمعيات ربما اربعة الاف او خمسة الاف وهناك تعاون فيما بينها لانجاح اهدافها ونحن كمسلمين مطالبون بان نقوم فيما بيننا اتصالات ولقاءات للتنسيق والتعاون حتى نؤدي واجبنا تجاه الله سبحانه وتعالى وتجاه المسلمين.



• الدكتور عبدالله نصيف
الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

ما لهم وما ينفقوا من خير يجوده عند الله.

٦ — الدكتور عبدالله عمر نصيف — وعلى نفس السؤال اجاب معالي الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي: ان قيام اي هيئة خيرية اسلامية عالمية تسعى لتوفير الاحتياجات الاساسية للمسلمين الذين يعانون من الفقر والجوع والتشرد أمر في غاية الاهمية وفيه الخير الكثير لان حاجات المسلمين في ازدياد ومشاكلهم تتفاقم باستمرار وكلما ظهرت جمعية او هيئة تسعى لتلبية احتياجاتهم كلما كان فيها الخير الكثير فهذه الهيئة ولله الحمد في واقع الامر تحاول ان تسد الفراغ الذي اوجده حاجة المسلمين الى الخدمات الاساسية والتي لا تستطيع ان توفرها الهيئات الاسلامية القائمة في الوقت الحاضر فاجتماع المسلمين لانشاء ودعم هذه الهيئة يدل على ان الخير لا يزال ولله الحمد موجود في امة الرسول صلى الله عليه وسلم وانهم يتضامنون لخدمة اخوانهم والسعي لخدمتهم.

وسألته: الملاحظ ان في اهداف الهيئة الخيرية اشتراكا مع اهداف رابطة العالم الاسلامي فهل سيكون هناك تسبق بين الهيئة والرابطة.



• وزير الاسكان الاستاذ ناصر الروضان.

الواجب ان يكون عندنا مثل هذه الهيئة لان عمل الخير نصف الايمان بل هو الجزء المكمل للايمان كما قال الدكتور القرضاوي والهيئة تقوم الان على يد رجال افاضل وان شاء الله ستصل الى ما تصبو اليه.

٤ — الاستاذ ناصر الروضان — وزير الاسكان:

الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية عمل طيب ويحتاج الى جهود كبيرة لكن والحمد لله البركة بجهود هؤلاء الاخوان الذين قاموا بهذا العمل واتمنى للهيئة الخير والنجاح لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

٥ — السيد عبدالعزيز محمد العثيمين — الامين العام لمجلس الوزراء:

ليس هناك رأيان حول قيام هذه الهيئة لان الهيئة تجسّد لاماني الشعوب وتطبيق لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله في الخوض على التعاون وعمل الخير والمسلمون في اشد الحاجة لمثل هذه الهيئة التي تمثل فيها جميع الاقطار المسلمة في خيرة رجالها وقادتها من المسلمين ويكون المال وهو العنصر الرئيسي المحرك بين ايديهم يستثمرونه ومن ثمرته ينفقون ونسأل الله تعالى لهم التوفيق ولجميع المسلمين وندعو جميع اخواننا من بيدهم القدرة المادية على ان ينفقوا من

قراءات

• هدد معمر القذافي بالانسحاب من الجامعة العربية ما لم تؤيده الدول العربية في حربه في تشاد!!

• اصدر الحاكم الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة مؤرخا قرارا باغلاق جامعة النجاح في مدينة نابلس الفلسطينية حتى الحادي عشر من شهر ابريل الجاري كما اصدر قرارا مماثلا باغلاق جامعة بيت لحم مدة خمسة ايام.

• في محاولة لاحتواء الصحوة الاسلامية المتنامية في تونس قرر بورقية تشكيل مجلس اعل للثؤون الاسلامية بهدف التعمق في شؤون الدين الاسلامي!

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح: ان اتفاق فصائل المقاومة الفلسطينية على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يواجه مؤامرات ومحاولات لاعاقه انعاده وتعطيل قيام وحدة وطنية فلسطينية حقيقية.

• ذكر مسؤول بوزارة الصحة الصهيونية ان 41 شخصا اصيبوا منذ عام 1982 بمرض الايدز ونقلوا الى المستشفيات الصهيونية ولم يبق منهم على قيد الحياة سوى 12 شخصا.

• قال مهندس نووي سابق ان عدد ضحايا احتراق المفاعل النووي الروسي «تشرنوبل» في ابريل من العام الماضي يصل الى خمسة عشر الف قتيل.. المحصلة الرسمية التي اعلنتها الاتحاد السوفياتي عن عدد الضحايا تضمنت 35 قتلا فقط!!

• الاتحاد السوفياتي سينال مكافأة من جراء تبادل الوفود الفصيلة مع العدو الصهيوني.. المكافأة تتضمن الغاء نصين قانونيين بضمان القيود على التبادل التجاري بين امريكا وروسيا.

■ قاعدة روسية ضخمة في الاراضي الافغانية

تفيد الانباء الواردة من افغانستان بان القوات الروسية بدأت ببناء قاعدة عسكرية كبيرة تحت الارض في منطقة «ماركو» على امتداد الشارع الرئيسي بين مدينة جلال اباد وميناء «تورخم» المتاخمة مع الحدود الباكستانية.

ويقول شهود عيان بان عملية البناء والحفر قد بدأت في شهر يناير من هذا العام وان الشاحنات الروسية تقوم ليلا بنقل التراب والطين من المنطقة التي يتم فيها بناء القاعدة.

واضافت الانباء بأن عملية بناء القاعدة تتم مباشرة تحت اشراف قائد قوات الجيش الاحمر في الولايات الافغانية الشرقية والذي يتخذ من «نمر خيل» بالقرب من مدينة جلال اباد عاصمة ولاية نجرهار مقرا له.

وتقول الانباء ان السلطات الافغانية العميلة لا تسمح لها بالاقترب من محل بناء القاعدة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها روسيا ببناء قاعدة عسكرية كبيرة ودائمة بالقرب من الحدود الباكستانية في الوقت الذي تدعي فيه استعدادها لانسحاب من الاراضي الافغانية مما يؤكد زيف الادعاءات الروسية وزيف اعلان حكومة كابول بوقف اطلاق النار واستعدادها للتفاوض مع المجاهدين.

■ الامير نايف: منطقة الخليج مستهدفة لتمسكها بالاسلام



قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ان منطقة الخليج العربي مستهدفة وان السبب في ذلك يعود الى تمسك دولها بالاسلام. وقال لدى افتتاحه ندوة تطوير البرامج الدينية في تلفزيون دول الخليج «اننا لو كنا بمن يسامون او يشوهون الاسلام بالشعارات والتصرفات غير المسؤولة لرضوا عنا ولكننا لن نرضي المخلوقين بمعصية الخالق».

■ ازدياد النشاط التنصيري في الصومال

الانباء القادمة من الصومال تتحدث عن ازدياد نشاط المنصرين في الصومال فبقدر ما يحارب العمل الاسلامي والدعوة الاسلامية الصحيحة في الصومال بقدر ما يرحب ويشجع التنصير فيها.

فمنذ قرنين من الزمن كان المنصرون يحاولون ان يجدوا في الصومال موضع قدم لهم (يعني ايجاد عناصر منصرة) مع ما

■ امريكا تمد العدو بالمال والسلاح وروسيا بالرجال!!

ذكر التلفزيون الصهيوني ان حوالي 500 من اليهود السوفيات حصلوا خلال شهر مارس على تأشيرات المغادرة للاتحاد السوفياتي وقال التلفزيون ان هذا هو اكبر عدد من التأشيرات التي تم منحها ليهود سوفيات خلال شهر واحد منذ عدة سنوات.

واضاف ان زعماء المؤتمر الصهيوني العالمي الذين زاروا موسكو مؤخرا بحثوا مع المسؤولين السوفيات امكانات فتح خطوط طيران مباشرة بين الاتحاد السوفياتي والكيان الصهيوني لضمان توجه المهاجرين من اليهود السوفيات الى الكيان الصهيوني حيث ان معظمهم يفضلون الاتجاه الى امريكا الشمالية ودول اوربا الغربية.

بذلوه من جهود جبارة، غير انهم لم ينجحوا في مهمتهم ولم يستطيعوا ان ينصروا من الشعب الصومالي المسلم فردا واحدا (وهذا من توفيق الله اولا ثم تمسك الشعب الصومالي بدينه).

ولكن مع الاسف الشديد في ايماننا المعاصرة فقد تمكن التنصاري في رقاب المسلمين ويُرهم سبل الوصول اليهم وشجعهم على ذلك فتح المدارس الكنسية في الصومال واشتروا الاقا مؤلفة من ابناء

في الهدف

أصل الشر

تجارب القرون الأولى وتجارب الأمم الحاضرة تؤكد أن أمر الدين لا يستقيم إلا بنظام الدين كما أن أمر الدين لا يستقيم إلا بنظام الدنيا. المحاضرات التي سادت ثم بادت كانت نهاياتها المرة بسبب اعراضها كلها أو جزئيا عن الدين أو انفلتتها من عقالة بعد انضباطها بضوابطه. آفة الافساد واعدى اعداء المحاضرات هي الظلم والبغي في الأرض بغير الحق إذ أن أصل الشر يلقى نطفة قدرة في رحم الظلم فنبشاً شيطاناً رجيماً يزين للظالم الباغي سوء عمله فيراه حسناً فكان الانحراف والفساد العقدي والخلقي والسياسي والاقتصادي وكانت هذه الدماء التي تسيل فوق الأرض جداول ونهاراً صباح مساء.. للدين وظائف في الحياة لا يؤديها الا هو ولا يقوم مقامه فيها احد ولا يقدر عليها غيره من العلم او القوة المادية.

بيد ان الدين لا يؤدي دوره في الحياة الا اذا تمكن له في الأرض وصار له سلطان وخضع له السلطان فان الله ينزع بالسلطان ما لا ينزع بالقرآن.

فصل الدين عن الحياة ومناشطها كلها هدم للدين وخراب للحياة ذاتها كما نقرأ في قصص الاولين ونرى واقع الحاضرين.

كم كان صائباً قول امام فقهاء السياسة حجة الاسلام الغزالي: «الدين أس والسلطان حارس فما لا أس له فهدوم وما لا حارس له فضايع».

محمد اليقظان



الدولية وانهما بحثا الوضع في الشرق الاوسط. ولا توجد بين البلدين علاقات دبلوماسية وقد تكهنت مصادر سياسية صهيونية بالمحادثات وقالت انه سيكون اول اجتماع يعترف به صراحة بين ممثلي البلدين.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان سفير الصين الشيوعية لدى الامم المتحدة لي لوي قابل ابراهيم تامير مدير عام وزارة الخارجية الصهيوني. وذكرت الوكالة ان الممثلين ناقشا الوضع في الشرق الاوسط وقالت ان الصين اكدت مجددا تأييدها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

■ لا تدخل في السياسة!

قال الملك الحسن في كلمة اذاعتها وكالة الانباء المغربية: من واجب المسلمين ان يتبنوا مواقف مشتركة من الخطر النووي ومشكلات المخدرات والمجاعة وغياب التكامل بين الفقراء والاغنياء ولا بد للمجتمع الاسلامي ان تكون له وجهة نظر متطابقة بشأن الحوار بين الشمال والجنوب وان يعمل المسلمون جميعا في معارضة الغزو العقائدي الذي يهدد بنيتنا نفسها.. وختم حديثه محذرا أئمة المساجد بعدم التدخل في السياسة وعلى تناول قضايا عامة في خطبة الجمعة في مساجدهم!

ترى كيف يتصدى المسلمون لهذه القضايا اذا حرموا من التدخل في السياسة؟!

■ تحالف مشبوه!

يستعد ٩٤ مليون ناخب اندونيسي غالبيتهم العظمى من المسلمين للدلاء باصواتهم في الانتخابات البرلمانية التي تشهدها اندونيسيا في الثالث والعشرين من شهر ابريل الجاري. الشيء المؤلم في هذه الانتخابات هو التحالف المشبوه في هذه الانتخابات بين حزب جوليكر الحاكم والحزب الديمقراطي الاندونيسي المسيحي الوطني ضد الاحزاب الوطنية ذات الصيغة الاسلامية. والجدير بالذكر ان سوهارتو الذي استلم السلطة عام ١٩٦٨ صرح قائلاً: انه لا مانع لديه من ترشيح نفسه لفترة رئاسة جديدة!!

■ غزل صيني - صهيوني

قالت الصين ان ممثلها في الامم المتحدة قابل مسؤولا اسرائيليا كبيرا في المنظمة

وهكذا يظهر لنا بوضوح ان دور روسيا في تدعيم الكيان الصهيوني وامداده بالرجال لا يقل خطورة عن دور امريكا التي تمد هذا الكيان بالمال والسلاح!

حيلة اعتقالات في كشمير

تقوم السلطات في كشمير بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الاسلاميين بعدما كسبت الانتخابات بالتعاون مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم وقد هدد احد الزعماء الاسلاميين بتحويل الجهود السلمية الى جهاد مسلح اذا استمر الضغط على الاسلاميين ومن الذين القي القبض عليهم: غلام نبي امير الجماعة الاسلامية والبروفيسور عبدالغني، واشرف شيخ، وعبدالقادر والي ومحمد يوسف.

من جفاف وقحط وحروب اهلية قلبية وتمكنوا من العمل في المخيمات وفي غير المخيمات حيث تجوب قوافل المنصرين على اختلاف مذاهبها طول البلاد وعرضها تحت مظلة هيئة اغاثة اللاجئين.

انتنا نأمل من الحكومة الصومالية ان تتنبه لمخاطر هؤلاء المنصرين الذين استغلوا موضوع حرية الاديان للعمل ضد تطلعات ابناء الشعب الصومالي المسلم قبل ان تحمل الكارثة وعندها لا ينفع الندم؟

الفقراء اللاجئين وغير اللاجئين من ذوي الحاجة والفاقة. ومن الملحوظ جدا تكرار المرتدين عن دينهم او البائعين دينهم بدراهم معدودات تقدمهم الكنيسة في العاصمة مقديشو وفي غيرها بل فتحت لهم دكاكين وعجلات تجارية في كثير من المدن حتى ينسئ لها تأسيس نواة نصرانية او خلايا لها في كل مدينة مهمة - وهذا امر خطير فهؤلاء المنصرون استغلوا الظروف القاسية التي يمر بها الشعب الصومالي البائس



• المرحوم احسان الهي ظهير اثناء العلاج في المستشفى.



مَنْ قَتَلَ إِحْسَانَ إلهي ظهير؟!

سنة في سيالكوت من مقاطعة بنجاب الباكستانية وحفظ القرآن الكريم وعمره ٩ سنوات واسرته تعرف بالانتماء الى اهل الحديث (التيار السلفي المحافظ في شبه القارة الهندية) فدرس على ايدي علماء من اهل الحديث من اهل بلده ثم اكمل دراسته في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة كما نال الشهادة في الحقوق من جامعة كراتشي واخذ شهادة الماجستير بالانتساب في ست مواد متفرقة.

انتماؤه الى «اهل الحديث» وعلماء السلف يجعله على خلاف دائم وموروث

والزعيم السياسي الشيخ احسان الهي ظهير.

ولما كانت اصابع الاتهام توجه بتحديد الى الصهانة الحاقدين في قتل الدكتور اسماعيل فاروقي، ولم تتضح بعد خيوط المؤامرة في حادث اغتيال الشيخ صبحي الصالح رغم وجود دلائل تجعل بعض «الطوائف» ذات صلة باغتياله. فمن وراء اغتيال الشيخ احسان الهي ظهير؟ وما هي ملابسات هذا الحادث المروع الذي اودى بحياة تسعة اشخاص، وسبب في اصابة مائة آخرين في بلد بعيد عن الصراعات الطائفية الى حد ما؟ وما هي مقومات شخصية احسان ظهير التي تجعله في القائمة السوداء لدى بعض «الطوائف»؟

نبذة عن حياة

إحسان إلهي ظهير

ولد احسان الهي ظهير قبل نحو ٤٤

ان احداث الاغتيالات التي تستهدف العقول الاسلامية اصبحت ظاهرة خطيرة فمنذ فترة قريبة قام اللوبي الصهيوني باغتيال العقل الاسلامي الجبار الدكتور اسماعيل فاروقي الذي نادى بأسلمة المعرفة، ونادى باستقلالية الفكر الاسلامي وعدم تبعية للغرب والذي ادت جهوده الى نشأة معهد الفكر الاسلامي في الولايات المتحدة.

ثم قامت الايدي الآثمة باغتيال الشيخ الباحث المسالم الدكتور صبحي الصالح في لبنان على باب المسجد والذي فرض نفسه في دنيا الشقافة الاسلامية والادبية بكتاباته العلمية والادبية الرصينة.

مسلسل الاغتيالات ينتقل

الى باكستان

وها نحن اليوم نسمع خبر اغتيال العالم الباكستاني البارز الداعية



• المرحوم إحسان إلهي ظهير مع امير الجماعة الاسلامية في باكستان مهال طفيل محمد وبعض العلماء.

السعودية بعد اربعة ايام من اصابته وليعلم الذين اغتالوا احسان الهي ظهر انهم لفتوا انظار المسلمين الى اهمية علمائهم فأقبل المسلمون من كل صوب وحذب الى مطالعة مؤلفات المرحوم مما أتى بنتائج عكسية لما اراده الذين اغتالوه.

البقيع مثواه الاخير

وقد جاء اجله المحتوم في مدينة الرياض ونقل جثمانه الى المدينة المنورة بطائرة هليكوبتر خاصة حيث صلى على الجنازة سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز وجمع حاشد من العلماء ورجال العلم ودفن بالبقيع وفق رغبة زوجته ولا شك ان اهتمام المملكة بالشيخ الراحل واسرته باعتباره عالما دينيا بارزا يستحق الشكر والتقدير.

والمجتمع اذ تشاطر اهله وذويه المصاب، فقد سبق ان نشرت افكاره من خلال الحوار، وكان للمرحوم مقابلة مع المجتمع نشرت في العدد ٧٩٦ الصادر يوم الثلاثاء (١٤) ربيع الآخر ١٤٠٧ الموافق ١٦/١٢/١٩٨٦. وكانت المقابلة بعنوان:

«الطائفة الاسماعيلية وعقائدها» وقد اجريت المقابلة معه بمناسبة صدور كتابه: «الاسماعيلية تاريخ وعقائد» لتناشد الحكومة الباكستانية بالكشف عن هوية الجناة ومعاقتهم والا فسوف يكون كل عالم بارز مستهدف لمثل هذه الاعمال المستنكرة وهي بادرة خطيرة عصم الله باكستان من شرها ومؤامرات المفسدين والاعداء..

كتابات وخطبه على حد سواء. فقد الف ١٥ كتابا معظمها يدور حول فرق وطوائف: البريلوية، القاديانية الكافرة، (وكان لهم النصيب الاكبر حيث الف ثلاث كتب ضدهم) وكذلك الف كتابا فضح فيها الاسماعيلية والبهاية والبابية، وقد نقلت معظم تلك الكتب الى اللغات الاجنبية، كما وزعت مئات الالوف من نسخها.

ولما كانت كتبه تحمل طابعا وثائقيًا لكونها عبارة عن استقاء المعلومات عن المعتقدات من مصادر تلك الطوائف نفسها بدقة واسلوب عفيف فقد كان مستهدفا بينهم منذ فترة. وسبق ان قام القاديانيون مثلا باغتيال او اختطاف مجموعة من علماء اهل السنة في باكستان. اما الشيخ احسان الهي ظهر فقد كانت خصومته مع الطوائف البريلوية الضالة اشد.

الحادث الاليم

غير ان وقوع الحادث بالصورة التي تم حيث كان يلقي المحاضرة في اجتماع لشباب جمعية اهل الحديث قرب منارة باكستان وزرع القنبلة في الزهريه التي توضع على المنصة عادة وكانت موقته حيث انفجرت اثناء وقوف الشيخ احسان الهي نفسه لالقاء المحاضرة لقد ادى الانفجار الى مقتل تسعة اشخاص والتاسع هو الشيخ احسان الهي ظهر الذي كان مصابا بصورة خطيرة، وقد تم نقله الى المستشفى العسكري في مدينة الرياض بتوجيه من الحكومة

مع كثير من الطوائف المنحرفة والفئات الزائفة للاسلامية كما ان ازدياد نشاط القاديانية والطوائف الضالة دفعه الى الاهتمام بالردود عليهم، ولم يقتصر اهتمامه بهذه الطوائف فقط بل تناول «البابية» و«البهاية» و«الاسماعيلية» ايضا بالدراسة ونشر كل ذلك في كتب قيمة.

خطيب المساجد

ان الشيخ احسان الهي ظهر الذي بدأ حياته الدعوية بالقاء الخطب في احد المساجد، كان بارعا في الخطابة الحماسية المثيرة وسرعان ما استلفت انظار كافة الطوائف المنحرفة كالاسماعيلية والقاديانية وغيرها المشار اليها كمحارب لها، وكاشف لفضائحها وباطيلها تحت مظلة «جمعية اهل الحديث» التي كان امينا عاما لها وقت اغتياله.

اما في المجال السياسي فقد عرف بصراحة القول، وقد سجن واعتقل مرارا في زمن رئيس وزراء باكستان ذو الفقار علي بوتو، كما واجه تزويرا في صناديق الاقتراع حينما خاض في الانتخابات كمرشح لحزب الاستقلال لعضوية مجلس الامة الباكستاني في عام ١٩٧٧.

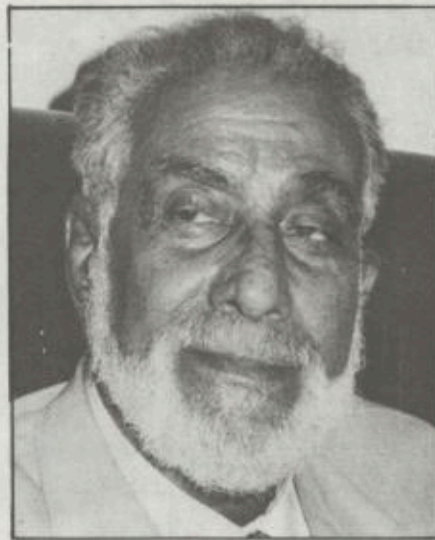
محاربته للطوائف الضالة

لقد عرف الشيخ احسان الهي ظهر بمحاربة الطوائف الضالة، وكان عنيقا جدا في الردود عليها وفضح عقائدها الزائفة، ومن هنا كان حقد هذه الطوائف عليه بسبب اسلوبه العنيف في





الحكومة تمنع قيادات الاخوان المسلمين من حضور المؤتمرات الانتخابية



القاهرة: من مراسل المجتمع

مع اقتراب موعد اجراء انتخابات مجلس الشعب، اشتدت حدة المنافسة بين الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم واحزاب المعارضة، للفوز بمقاعد البرلمان، وهي منافسة غير متكافئة حيث يسخر الحزب الحاكم كل الأجهزة الاعلامية والحكومية للدعاية لمرشحيه، والحصول على اصوات الناخبين، والضغط في المقابل على احزاب المعارضة والتضييق عليها، ومحظي تحالف الاخوان المسلمين مع حزبي العمل والاحرار على التنصيب الاكبر من الهجوم والتضييق. وفساد المؤتمرات الانتخابية ومنع المرشد العام للاخوان المسلمين من حضور هذه المؤتمرات او حتى زيارة المدن التي تتم بها المؤتمرات الانتخابية، ورغم ذلك فان الدلائل تشير الى نجاح قوات التحالف في كسب ثقة وتأييد مختلف فئات الشعب في كل الدوائر التي تم الترشيح فيها هذا ما تؤكدته المؤتمرات الجماهيرية الضخمة التي تقيمها القوائم في مختلف المحافظات بالرغم من القيود والمضايقات التي يتعرض لها مرشحو التحالف. ويمارس الحزب الحاكم ضغوطا واسعة النطاق من مرشحي التحالف،

وفي الايام الماضية قام بنزع جميع الملصقات او طمسها باللون الاسود واللون الازرق في شوارع القاهرة والجيزة. ومنعت اجهزة الامن في عدد من المحافظات قيادات الاخوان من دخول المحافظات التي تنظم مؤتمرات انتخابية. ففي الدائرة الاولى بمحافظة الجيزة والمرشح بها المستشار محمد المأمون الهضيبي على رأس القائمة بالإضافة للدكتور حلمي الجزار، حاصرت قوات الامن المركزي - اكثر من ١٣ عربة - المؤتمر الذي اقيم بالدائرة، ولم يجد مدير أمن الجيزة ما يتعلل به سوى حضور الدكتور احمد الملط عضو مكتب الارشاد لجماعة الاخوان المسلمين والذي كرمته الدولة في يوم الطبيب في العام الماضي، اعترافا بجهوده في المجال الطبي، فهدد مدير الامن بانه سوف يعتقل الدكتور احمد الملط اذا شارك بالحديث في المؤتمر. وقد فوت القائمون على المؤتمر الفرصة على مدير الامن الذي كان يهدف اقشال المؤتمر الجماهيري، ومن الدائرة الثالثة بالقاهرة (دائرة شرق) اقيم مؤتمر جماهيري ضخم وسط هطول الامطار، حضرة فضيلة الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام

• الاستاذ حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين.

الحكومة المصرية
خففت ضغوطها
ضد اضراب المعارضة
الأخرى لأن هدف
الهجوم الآن هو
التيار الاسلامي

يرضاه الاخوان، انهى اللواء صلاح شادي كلمته قائلا «واقض امرى الى الله، ان الله بصير بالعباد».

هل تنسق أضراب المعارضة فيما بينها لمنع النزوير والتدخلات؟

القبض على المرشحين انفسهم
ووصل الامر الى ذروته بالقبض على المرشحين انفسهم اثناء جولاتهم الانتخابية في المدن والقرى التي تتبع الدوائر، ففي احدى جولات قائمة الدائرة الاولى من التحالف في محافظة المنيا، القت قوات الامن القبض على المهندس محي الدين احمد عيسى رأس قائمة التحالف وزميله الاستاذ عبد الجبار عثمان احمد والاستاذ محمود خليل السدودي، ففي اثناء مرور المرشحين امام احد مراكز الشرطة خرج ضباط القسم، وحاصروا المرشحين، واجبروهم على دخول المركز بصورة مهينة، تعمدوا اهانة المهندس محي الدين احمد عيسى وتحفظوا على السيارات المرافقة وتم تحويلهم الى النيابة التي افرجت عنهم فوراً وسلمتهم كل ما كان معهم من ملصقات وبيانات.

كما تم القبض على بعض مرشحي التحالف في الاسكندرية وعلى رأسهم المهندس خالد داود، وقبضت أجهزة الامن ايضا على الاستاذ احمد سيف الاسلام حسن البناء المرشح رأس قائمة بالدائرة الرابعة بالقاهرة، بحجة انه يستخدم اسم والده (الشهيد حسن البناء) في الدعاية الانتخابية! وقالوا له «ممنوع استخدام الآباء في الدعاية الانتخابية!!». وعندما يحال المقبوض الى النيابة كانت تحل سبيلهم على الفور.

وحول الموقف المحموم للحكومة، من نزع الملصقات بصورة مفزعة وعرقلة المؤتمرات يقول الاستاذ محمد مهدي عاكف مرشح الاخوان رأس قائمة بدائرة شرق القاهرة، انه امتداد للحياة الديمقراطية

للاخوان المسلمين والدكتور يوسف القرضاوي والاستاذ محمد مهدي عاكف (رأس القائمة الانتخابية) والاستاذ مختار نوح المحامي، وامتثلت الحقائق التي تحيط بمقر حزب الاحرار - حيث اقيم المؤتمر - ومنذ اللحظات الاولى بدأت محاولات اجهزة الامن استنزاف اعضاء المؤتمر والتحرش بهم والتهديد بتفجير المؤتمر وتفريق الحاضرين بالقنابل المسيلة للدموع، ثم بدأت الاوامر تصدر بانصراف كل الحاضرين والتهديد بالقبض عليهم ثم وجهت اجهزة الامن انذارا باقتحام المؤتمر اذا لم ينته فوراً... وقد استجاب منظمو المؤتمر وانتهى بسلام رغم كل الاستفزازات.

منع المرشد واطباء المكتب

وفي محافظة الاسماعيلية اجبرت قوات الامن الاستاذ مصطفى مشهور عضو مكتب الارشاد لجماعة الاخوان على الخروج من السراقد المقام في المدينة لمرشحي التحالف بالرغم من منعه من الحديث! وفي السويس الغي المؤتمر الانتخابي لقائمة التحالف، وفي

الاسكندرية اجبرت قوات الامن الاستاذ محمد حامد ابو النصر على مغادرة المدينة الى القاهرة، بعد ان سدت كافة المنافذ التي توصل الى المؤتمر، وبالفعل عاد الاستاذ المرشد تتبعه سيارات الشرطة حتى وصل الى مقر اقامته بالقاهرة، ورفضت اجهزة الامن بقاءه في الاسكندرية للراحة والعودة الى القاهرة صباحاً.

وفي مدينة المنيا، اقيم مؤتمر جماهيري حضره السيد اللواء صلاح شادي حاصره قوات الامن المركزي وهدد مدير الامن بالمدينة اللواء صلاح شادي بانه اما ان يتوقف عن الكلام والا سوف يهدم السراقد، وحتى لا يحدث ما لا

• لقطة من الانتخابات البرلمانية السابقة.





• البرلمان المصري المنحل.

يوم الانتخاب

اما عن احزاب المعارضة الاخرى، فقد خفت ضغوط الحكومة ضد حزب الوفد هذه المرة، واستخلص المراقبون من ذلك ان هدف الهجوم كان هو التيار الاسلامي فاذا تحالف مع الوفد اشتد الهجوم على الوفد، واذا تحالف مع العمل، اشتد هجوم الحكومة على العمل! وحزب الوفد يعاني — بعد انفصال الاخوان — من الاضطرابات وعدم الثقة في امكانية حصوله على نسبة الـ ٨% التي تسمح له بالتمثيل في البرلمان.

اما حزبا التجمع والامة فمن المؤكد انهما لن يستطيعا ان يتخطا هذا الحاجز العالي، ولذلك فقد تم ترشيح خالد عبي الدين بعيدا عن قوائم الحزب ليقينه بان الحزب لن يحصل على تلك النسبة.

بقي ان تركز الاحزاب المعارضة مجتمعة، على التنسيق بينها يوم الانتخابات، للضغط على الحكومة لمنع التزوير والتدخلات، وخصوصا في القرى والمناطق التي يغلب عليها العصبية. فهل يمكن ان تتم الانتخابات — كما تقول الحكومة — بنزاهة وحيدة؟! نأمل، وان كنا لا نظن..

اللجان الانتخابية، وهو الامل الوحيد الان لضمان نزاهة الانتخابات ويطلب الاستاذ مهدي عاكف ان يستثنى مندوبو الاحزاب من هذه القرعة، فيتم اختيار جميع المندوبين المستقلين للاحزاب، وتجري القرعة لاختيار شخصين فقط من بين مندوبي المرشحين المستقلين، ويقول: آمل ان يستجيب الرئيس لهذا المطلب العادل، ونحن لا يهمنا ان ننجح او لا نتجح، فالشعب اذا ارادنا فيها ونعمت، وان لم يردنا فيها ونعمت وكل الظروف التي تحيط بنا توحى بان المستقبل سيء، ولكن لعل هناك بصيصا من الامل هو الذي يدفعنا لتغيير هذا الواقع.

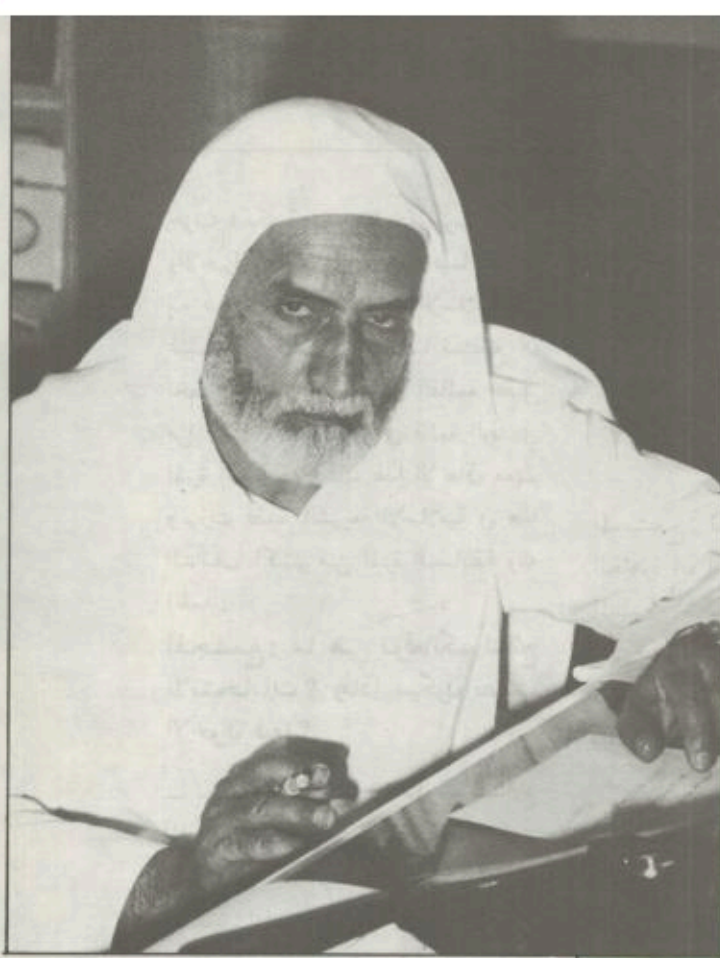
كل الدلائل تشير
الى تقدم تحالف
الاخوان والعمل والأحرار

الناقصة، وللقوانين الجائرة، ولعدم احترام حرية الناس وآرائهم وكرامتهم.. وقال انه يلمس استجابة الشارع المصري بكل طبقاته لقائمة التحالف، وقال ان هذا الذي يحدث ليس في صالح الحزب الحاكم ولا في صالح مصر ليس من الصالح ان يمنع القطاع الاسلامي من عرض بضاعة الاسلام عرضا سليما.

وتساءل الاستاذ مهدي عاكف: لماذا يقف ضدي الامن عندما اقيم مؤتمرا انتخابيا وهو امر مباح في كل ارجاء الدنيا؟! ولكننا لن نياس ان شاء الله وسنحاول ان نوصل صوتنا، وسنحاول ان نتعاون مع كل من في قلبه ذرة من خير، فنحن صوت هذا الشعب، ولعل الله اطلع على صدق هذا الشعب، فاراد ان يختار له انا ما يحفظون له كرامته، ويردون عليه حريته، والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

الضمان الوحيد الباقي

وحول تصويره ليوم اجراء الانتخابات يقول الاستاذ محمد مهدي عاكف انه اعد خطابا للسيد رئيس الجمهورية بشأن طلب تعديل قانون الانتخابات الجديد فالضمان الوحيد الباقي لضمان نزاهة الانتخابات هو «مندوبو الاحزاب» داخل اللجان الانتخابية فالقانون الحالي يسمح بوجود ٦ من المندوبين فقط عن جميع المرشحين وقوائم الاحزاب وفي دائرة شرق القاهرة مثلا يوجد ٤ احزاب بالاضافة الى ٩٠ مرشحا في المقعد الفردي ومن حق كل مرشح ان يكون له مندوب داخل اللجنة اي انه يكون هناك ٩٤ مندوبا تجري القرعة بينهم جميعا لاختيار ستة فقط، مما قد ينتج عنه — بقصد او دون قصد — خروج جميع مندوبي الاحزاب من



مصطفى مشهور :

أَتَوَقَّعُ أَنْ نَفُوزَ بِأَرْبَعِينَ مَقْعَدًا

مصطفى مشهور واحد من أبرز قيادات الإخوان المسلمين في مصر، أجرت معه المجتمع هذا الحوار بمناسبة انتخابات مجلس الشعب المصري التي بدأت أمس الاثنين ١٩٨٧/٤/٦.

فلما جاءت فرصة انتخابات أخرى كان للإخوان أن يبحثوا من جديد عن الوضع الأفضل لهم فوجدوه بعد دراسة في هذا الاتفاق الذي تم مع حزب العمل وحزب الأحرار وليس نتيجة خلاف مع الوفد كما يتصور البعض. المجتمع: في الانتخابات الحالية تحالف الإخوان في قائمة واحدة مع حزبي العمل والأحرار لذا فسر البعض هذا الانتقال من الوفد إلى العمل والأحرار بأنه انتهازية. ما هو تعليقكم؟

— ليس في الأمر أي صورة من صور الانتهازية فالإخوان لا يسعون لمطالب دنيوية ويستغلون غيرهم في الحصول عليها، ولكنهم يسعون للحصول على حقهم في التمثيل في المجلس عن طريق قناة قانونية طالما أن النظام لا يريد الاعتراف بهم رغم أنهم أكبر حجما في قاعدة الجماهير من أي حزب حتى

والوفد يستفيد نظير ذلك من أصوات الإخوان كي يتخطى عقبة الحصول على أكثر من ٨% من مجموع الأصوات على مستوى الجمهورية حسب القانون. وعلى أن يبقى الوفدي وفدي والإخواني إخواني داخل المجلس وخارجه بعد تمام الانتخابات. وعلى هذا لم يكن ما تم بين الإخوان والوفد تحالفا دائما ولكن تعاون مؤقت في عملية محددة.

أضراب المعارضة
تتوقع التدخل من
جانب السلطة الحاكمة
محاسب الحزب الحاكم

المجتمع: تحالف الإخوان في الانتخابات السابقة مع الوفد ولكن هذا التحالف فض في الانتخابات الحالية.. ما هي الأسباب؟ — إن كلمة تحالف لا تنطبق على حقيقة التي تم ولكنه لم يعد اتفاقا على التعاون في عملية الانتخاب كي يتخطى الإخوان العقبة التي وضعت أمامهم لتحول بينهم وبين المشاركة في الانتخابات وهي قانون الانتخاب بالقائمة القاصر على مشاركة الأحزاب المعترف بها رسميا فقط وليس هناك مجال لمشاركة الأفراد المستقلين من خارج هذه الأحزاب. ومعلوم أن هذا القانون وضع خصيصا ليحول بين الإخوان والترشيح لمجلس الشعب. فتم الاتفاق بين الأستاذ عمر التلمساني رحمه الله وفؤاد سراج الدين على ترشيح بعض الأخوة على قائمة حزب الوفد كقناة نعبر منها إلى داخل المجلس

حزب الحكومة. فوجدنا ان حزب العمل والاحرار اكثر تجاوبا معنا فيما نطالب به من تطبيق الشريعة الاسلامية من غيرهم. كما وجدنا اننا نستطيع ان نحصل معهم على نسبة في القائمة افضل من التي حصلنا عليها في قائمة الوفد في المرة السابقة فكان هذا الاتفاق معهم وبرزت قضية الشريعة الاسلامية في هذا التآلف اكثر من المرة السابقة ولله الحمد.

المجتمع: ما هي توقعاتكم لنتائج الانتخابات؟ وماذا سيكون نصيب الاخوان فيها؟

— لقد لمس الجميع تجاوب الشارع المصري مع قائمة حزب العمل التي نحن فيها لتجاوب الجماهير مع مطلب تطبيق الشريعة الاسلامية وان الاسلام هو الحل الوحيد لما يعانيه الناس من حياة صعبة ومشاكل وفساد، ويتوقع البعض انه لو تمت انتخابات حرة مائة في المائة ان تحصل هذه القائمة على اكثر من ستين بالمائة من مقاعد المجلس، ولكن الانتخابات كما نتحدث احزاب المعارضة يتوقع فيها التدخل من جانب السلطة الحاكمة لحساب الحزب الحاكم.

فاذا كان التدخل هذه المرة بنفس مستوى التدخل المرة السابقة اتوقع ان تحصل هذه القائمة على ما لا يقل عن عشرين بالمائة من المقاعد اي حوالي مائة وعشرين مقعدا يكون للاخوان منها اربعون الى خمسين مقعدا والله اعلم.

المجتمع: نقل مراسلنا الخاص من القاهرة ان الحكومة تمارس ضد الاخوان المسلمين اشكالا من المضايقات، وقد تم اعتقال بعض العناصر الاخوانية، فما هي المضايقات؟ وهل تعرضت لشيء من ذلك؟ وما الملابس التي حصلت بهذا الصدد؟

— الحقيقة ان الائتلاف الثلاثي (الاخوان — العمل — الاحرار) كان اكثر الفئات تعرضا للتضييق وذلك بما يتعلق بموضوع الدعاية الانتخابية والحد منها ويعود السبب الى ما برز من تجاوب الشارع المصري مع هذا الائتلاف، وذلك لان القضية الرئيسية التي طرحها الائتلاف هي: تطبيق الشريعة، وان الاسلام هو الحل لكل قضايا الناس التي يشكون منها ولقد تجاوب الناس بفطرتهم وتدينهم معنا في هذا، وربما زاد في تجاوبهم وجود بعض

الامور التي يعانونها ويريدون الخلاص منها. لذا، ساد اعتقاد بان هذا الائتلاف اخذ حجما كبيرا في الدعاية الانتخابية، الامر الذي اوجد رغبة عند الحكومة كي تحد من نشاطه الانتخابي والدعائي وقد تمثل ذلك حينما كان يطلب بعض المرشحين اقامة مؤتمر انتخابي في دائرته فانهم كانوا يعوقون التصريح له، واحيانا لا يوافقون، او يختارون له مكانا ضيقا وبعيدا، ويحددون له الزمن او يتم وضع بعض الامور التي من شأنها اضعاف صورة المؤتمر!

الامر الاخر هو ان الاخوان في دعايتهم الانتخابية تحت قائمة حزب العمل في بعض الملتصقات كانوا يكتبون: «الاسلام هو الحل»، «الاخوان المسلمون تحت قائمة حزب العمل» اضافة الى كتابة شعارات الاخوان المعروفة.

وقد كان بعض رجال الامن ينزعون هذه الملتصقات، ويعملون على اعتقال الشباب الذين يضعونها، تحت مبرر ان: الاخوان غير موجودين قانونيا، وبالتالي لا يسمح لهم بكتابة اسم الاخوان في الملتصقات!.. وعلى صعيد المؤتمرات الانتخابية للمرشحين، تم منعي ومنع الاستاذ المرشد العام محمد حامد ابو النصر وكذلك تم منع بعض الاخوة من المشاركة في الحديث اثناء انعقاد المؤتمرات الانتخابية، وقد منعوا ان يتحدث احد من غير المشاركين، وعندما كنا نخبرهم بان المرشح لا يستطيع تغطية دائرته في توضيح مواقفه ومبادئه ولا بد ان يعاونه اخرون كانوا يصرون على موقفهم. وقد منعوني من حضور مؤتمر انتخابي في (الاسماعيلية) بعد ان جلست داخل السرادق، ولكنهم طلبوا مني الخروج بهدوء، وكذلك منع الاستاذ المرشد العام من حضور مؤتمر في





• الشعب المصري بكل فئاته يتطلع نحو منهج الله.

الاخوان كانوا دائماً يساهمون في إطفاء نار الفتنة وليس في إثارتها

هذا الموضوع. فلا علاقة لنا بأية فتنة طائفية تحصل في مصر لا من قريب ولا من بعيد. بل اننا في مصر احرص الناس على الوحدة الوطنية وعلى هدوء الشارع

المجتمع: يطرح البعض من الاسلاميين ان دخول الانتخابات والعمل البرلماني يخالف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في التغيير. ما هي الرؤية الشرعية لذلك والتصورات حول هذا الموضوع؟

— ليس في دخول الإخوان الانتخابات والتمثيل في المجالس البرلمانية أي مغالفة

الاسكندرية، واعادوه الى القاهرة تحت الحراسة، ومنع كذلك د. احمد الملط ومحمد عبدالقدوس وغيرهما!.. وقد رفعنا دعاوي للقضاء، فاجاب محامي الحكومة: ليس هناك قرار حكومي بمنعهم من الحضور، لكن القاضي اجاب بطلان الدعوى! والحقيقة ان هناك منعا حقيقيا .. ومن جانبنا آثرنا عدم اتخاذ موقف مواجه، والتزمنا بان تتم المؤتمرات دون ان نتحدث فيها كما تريد السلطة.

هذا ومن ناحية اخرى مارست بعض الجهات اسلوب التهديد والضغط على اصحاب محلات تأجير (السرادق) بعدم اعطاء بعض المرشحين السرادق!.. ولم يتوقف الامر عند هذا، بل شن كتاب الحكومة حملة هجومية على الائتلاف الثلاثي، وحاولوا تصويره بانه يثير فتنة بين الشعب، وكأنهم يريدون الربط بين الدعاية الانتخابية والفتن الطائفية التي حدثت في بعض المناطق!.

والحقيقة ان العكس صحيح، فالإخوان كانوا دائماً يساهمون في إطفاء نار الفتنة، وليس في إثارتها، وقد وضع ذلك الاستاذ المرشد في مقال كتبه في

لمنهج الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كان صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى الله ويعتني تجمعاتهم ومتدبراتهم واسواقهم ليبلغهم دعوة الله، حتى يدخل الناس في دين الله ويتكون لهم قاعدة ينطلقون منها. والاخوان يدعون الناس الى العودة الى دين الله والعمل به وتحكيم شريعته بينهم، ويستفيدون من كل نافذة تتاح لهم للقيام بهذا التبليغ وهذه التوعية في صفوف جمهور المسلمين، ومنبر مجلس الشعب يعتبر من اهم هذه النافذة لاعلاء صوت الاسلام من خلاله بصورة رسمية لها حصانتها في وقت مضيق عليهم وغير معترف لهم بالوجود القانوني، ثم انه يوجد في المجلس احزاب سمح بوجودها وتعلن مبادئها الارضية وتحاول فرضها على الناس، فلا يجوز ان يترك لهم المجال وحدهم ولا يعلو صوت الاسلام الذي هو دين الدولة الرسمي ويطالب بفرض الشريعة الاسلامية كنظام للحكم. وبهذه المناسبة اقول اننا لا نوافق على عرض الشريعة الاسلامية في المجالس ليؤخذ الرأي من النواب في صلاحيتها او عدم صلاحيتها فهذا لا يجوز شرعا لانها من عند الله المتصف بالكمال ولا يؤخذ رأي البشر في شرع الله ولكن يطلب منهم الموافقة على تطبيقه جلة دون اجتزاء او تغيير. واذا كان هناك مجال لمناقشة فتكون حول اسلوب التطبيق والظروف الحالية وما جد من قضايا او غير ذلك. فسنة الله في التغيير هي تغيير النفوس، وما نقوم به في الدعاية الانتخابية هو توعية وتغيير في النفوس ودور نواب الإخوان داخل المجلس في نفس الخط من التوعية وجمع الناس على الاسلام كعقيدة وشرية ومنهج كامل للحياة.

المجتمع: جزاكم الله خيراً، ونتمنى لكم التوفيق وإلى لقاء آخر

أمريكا.. وتجارة الدماء

وليكن مستقرا في القلوب ان الشرع الذي يطبق فوق الشعب والقانون الذي يحكم في الاعراض والدماء والاموال هو الذي يحدد هوية الحاكم من حيث الكفر والايان فان كان الشرع والتشريع بغير ما انزل الله فهو الكفر الصريح، ولنوقن منذ البداية ان الكفر ملة واحدة وان ملل الكفر تتنازع بعضها على مصالح دنيوية اما العدو المشترك في نظرها فهو الاسلام.

ويجب ان يكون واضحا: ان الاستعانة بالكفار لا تجوز الا بشروط: ١ - ان يكون حكم الاسلام هو الظاهر بحيث لا يستطيع الكافر الذي يعطي مساعدته ان يتغلب على المسلمين في النهاية.

٢ - ان تكون الاعانة دون قيد ولا شرط.

٣ - ان يكون المسلمون بحاجة اليها. ٤ - ان تؤمن خيانة الكافر وان نثق انه يساعدنا نكاية بالعدو المشترك.

جاء في المبسوط للسرخسي ١٢٨/١٠ (قال ابو يوسف: سألت ابا حنيفة عن المسلمين يستعينون بأهل الشرك على اهل الحرب قال: لا بأس بذلك اذا كان حكم الاسلام هو الغالب الظاهر لان قتالهم بهذه الصفة لا عازر دين الله والاستعانة عليهم باهل الشرك كالاستعانة بالكلاب).

● وهنالك قضايا اولية واساسية قد تغيب عن الاذهان

١ - ان الركوب الى الكفار والظالمين يعيق النصر بل يمنع نزوله (ولا تركوا



بقلم:
د. عبدالله عزام

ولقد كانت المناورات الامريكية الروسية تدور حول البديل عن روسيا اثر انسحابها ولم تستطع ان تتوصل الى الشخصية العلمانية اللادينية التي تقدم للشعب الافغاني باثواب المسلمين.

نيكسون: يجب على روسيا وامريكا ان تتحد للحيلولة دون قيام حكم اسلامي في افغانستان...!!

وليكن واضحا منذ بداية الطريق ان الطاغوت هو الطاغوت سواء كان امريكيا او افغانيا او روسيا وليكن واضحا منذ الخطوة الاولى ان الذين يشعرون بغير ما انزل الله هم كفار وان صلوا وصاموا واقاموا الشعائر وسيان في نظر المسلمين من حيث الكفر ظاهر شاه وحفيظ الله امين وبابرك كارمل.

لقد اتبست اسارير امريكا وهي ترى انزلاق اقدام الدب الروسي فوق جبال الهندكوش كما غرقت اقدامها هي من قبل على شواطئ نهر الميكونغ في فيتنام.

وظنت امريكا ان الفرصة قد حانت للتنفيس عن احقادها في فيتنام ولتحطيم اعدائها التقليديين معا.. الشيوعيين والمسلمين - ولاستنزاف قوى الطرفين البشرية والاقتصادية والعسكرية.

وكانت امريكا تظن ان بإمكانها ان تحتوي الجهاد الافغاني آجلا او عاجلا، وتلمع البديل الذي تقدمه للمسلمين اسلاما ولكنه الشوب الامريكسي والعقليات الغربية كما قدمت للعالم الاسلامي كثيرا من هذه النماذج. وحاولت امريكا ان تعجم عود القادة الافغان فوجدتها صلبة المكسر غير لينة المعصر.

واوكلت الى السادات ان يشتري القادة وانايتهم لتمزيق الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان فقام بالوكالة الامريكية بامانة واخلاص ومزق بقدر من الله الاتحاد.

وقد حاولت امريكا ان تقيم الملك ظاهر شاه على ارجل من خشب ولكنها لم تستطع ان تنفخ الروح في العظام الرميصة وسقطت المحاولات الامريكية في تقديم الملك ظاهر شاه او رئيس وزرائه محمد يوسف في صورة انيقة تغلب الباب عقول الشعب الافغاني او تخدع به عقولهم.

الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم
من دون الله من اولياء ثم لا تتصرون)
هود ١١٣.

٢ - ان هذا الجهاد لم يبدأ ضد
الروس بل بدأ ضد الحكام الافغان
انفسهم ابتداء من محمد داود ثم تراقي
ثم حفيظ الله وانتهاء بكارمل.

٣ - ان هذا الجهاد رفع لواءه الشباب
المسلم مع العلماء لتكون كلمة الله هي
العليا ولرفع راية الاسلام ولاقرار دين
الله في الارض واقامة نظام اسلامي في
افغانستان.

٤ - ان انحراف الجهاد عن غايته
الاساسية يعني سقوطه وانتهائه، فاذا
فقد المجاهدون الهدف الاسمي وهو
(لتكون كلمة الله هي العليا) فقد تحول
الجهاد الى قتال يومي ويصبح الخروج
للجهاد حية ويفقد الجهاد قدسيته التي
استحوذ بها على قلوب المسلمين
واستقطب افئدة الصادقين في الارض
كلها.

ان حياة الجهاد وروحه انما استمدها من
رايته الاسلامية التي رفعها فاذا سقطت
الراية فقد الجهاد وروحه ومات الجهاد
واصبح القتال انفعالات وقتية كزوبعة
سرعان ما تزول او كسحابة صيف عن
قليل تقشع.

• الركون الى الكفار والظالمين يعيق النصر بل يمنع نزوله.

٥ - ان الحل السياسي الذي تسعى
امريكا مع روسيا باطل شرعا ممنوع
عقلا ولقد علمتنا التجارب كلها في
فلسطين وغيرها ان الحل لا يكون الا
من خلال فوهات البنادق وان احالة
القضية الى المجالس الدولية والمحافل
العالمية تعني احالتها الى سلة المهملات
والسير بها الى موتها المحتوم.

والحل السياسي باطل شرعا جاء في فتح
العلي المالك ٢٨٩/١ (اذا وقع الخليفة
الصلح مع النصاري والمسلمون لا يرون
الا الجهاد فمهادنته متقوضة وفعله مردود
وحيشما تعين الجهاد في موضع لم يجر فيه
الصلح كما لو كان العدو طالبا على
المسلمين وكل ما تعين في فرض الجهاد

مانع من الصلح لاستلزامه ابطال فرض
العين الذي هو الجهاد المطلوب فيه
الاستنقاذ، والصلح المذكور فيه ترك
الجهاد المتعين، وترك الجهاد المتعين ممنوع
وكل ممنوع غير لازم).

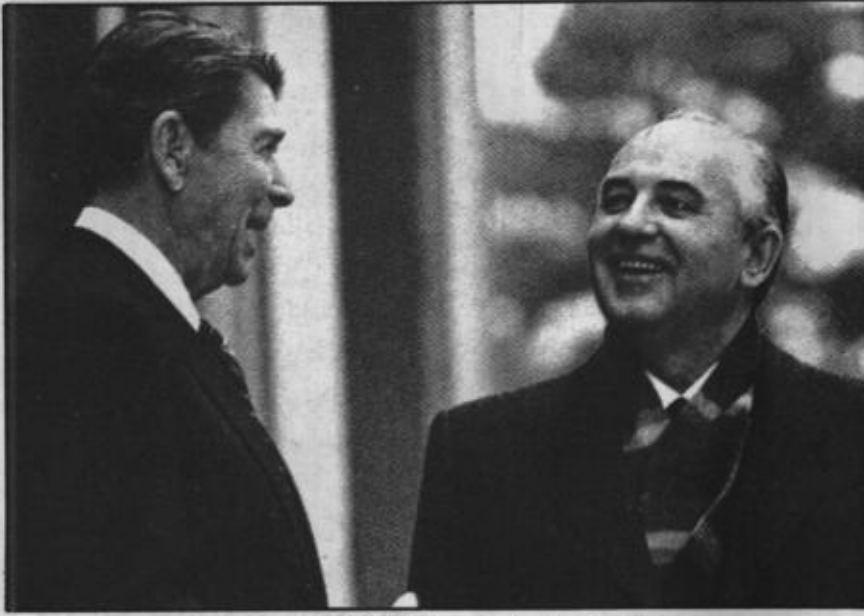
لقد حاولت امريكا ان تسبر غور
الجهاد وابعاده الاسلامية فارسلت
الرئيس الامريكاني السابق نيكسون
لزيرة غيمات المهاجرين والحدود وزار
غيم ناصر باغ وتقدم نيكسون ليسلم على
شيخ بلغ من العمر عتيا وقد لحب
الجنبان واحدودب الظهر واذا بالشيخ
يقبض يده قائلا: انت مشرك نجس لا
اسلم عليك، وتقدم شيخ اخر طاعن في
السن فقال لنيكسون: لماذا اعطيتهم
فلسطين لليهود؟

رأى نيكسون شعبا بكامله طفله
وشيخه البنت والعجوز فيه والارملة
والعواتق والمجاهد والمهاجر فيه كلهم
تحركهم كلمة الله اكبر وهم يرددون
الجهاد سبيلا.

رأى الطريق المؤدية الى افغانستان
فيها قواقل المجاهدين كاسراب النمل
رغم دوي الطائرات وازيز المدافع
وانفجار الصواريخ وهدير الدبابات فاهتز
كيانه وارتمت اوصاله فعاد مرتعد

• قوافل المجاهدين الافغان كاسراب النحل رغم دوي الطائرات وازيز المدافع.





• لقاء غورباتشوف - ريفان والتأمر على المسلمين.

الافغاني ويتوقع له ان يهزم روسيا ثم يقتحم روسيا نفسها ثم يتوغل في اوروبا حتى يصل اعماقها وعندها تضطر امريكا لدخول الحرب بنفسها ويحذر امريكا من الانتظار ويحثها على اتخاذ اهبتها واعداد عدتها لهذا الامر الخطير ثم قدم كتابه على التلفاز الامريكي.

ثم زار مستشار الادارة الامريكية البابا في الفاتيكان وقال له: لا بد ان تشار حرب صليبية قبل ان تتم الصحوة الاسلامية وقبل ان يقفز المسلمون مرة اخرى على قمم اوروبا.

وباختصار: اتهم جميعا يقولون: لا بد من اعادة العملاق الجبار الاسلامي الى القمم قبل ان ينتطلق وقبل ان يمسك بقبضته الحديدية رقبانا ونؤدي الجزية له عن يد ونحن صاغرون.

على ان جهود امريكا تبقى لتحقيق مصلحة غير المسلمين والامر بعد ذلك عند جماهير الافغان كما يلي:

١ - ان امريكا غير مقبولة ابدا لدى جمهور المجاهدين الذين يحملون السلاح في خنادقهم وقد تجدد اكثر من ٩٠% ناقلين على امريكا نعمتهم على روسيا.

النسا ثم حذر غورباتشوف ريفان وقال له:

لقد بدأ المسلمون يتململون وينفضون القبار عن انفسهم ويحاولون ان ينطلقوا واذا انطلقوا لن يقف في وجههم شيء وان المستفيد الوحيد من اختلاف امريكا وروسيا هو الاسلام فلا بد من انتهاء مشاكلنا للوقوف في وجه العدو المشترك واطرق ريفان مليا واعجب بالفكرة.

وكان احد المفكرين الامريكان قد كتب كتابا يحذر فيه من الجهاد

• **مستشار الادارة
الامريكية يقول: لا بد
ان تشار حرب صليبية
قبل ان تتم الصحوة
الاسلامية وقبل ان
يقفز المسلمون مرة
اخرى على قمم
اوروبا.**

الفرائص منتذرا قومه والرائد لا يكذب اهله.

فعمد مؤتمرا صحفيا وسأل الصحفيون: ماذا اعدتم للقضية الفلانية فقال هذه سهلة، والقضية كذا فقال: هذه ميسورة، وبعد عدة اسئلة وهو يجيب بابتسامة انها سهلة قال له الصحفيون اذا ما هي المشكلة الاساسية؟ فقال: المشكلة الاساسية هي الاسلام فقالوا له: اذا ما الحل؟ فقال: ان نأتي بابتناء المسلمين ثم نرسلهم الى بلادنا كي نحققهم بثقافتنا ونعدهم الى بلادهم ثم قال: يجب على روسيا وامريكا ان تتحدا للحيلولة دون قيام حكم اسلامي في افغانستان.

ثم جاءت بعدها محاولة استدراج القادة الافغان لمقابلة ريفان بحجة اللقاء خطاب في الامم المتحدة في نيويورك وحدد ريفان موعد مقابله مع حكمت يار رئيس الوفد والناطق الرسمي باسمه ورفض حكمت يار ومندوب الاتحاد الاسلامي / سيف ان يقابلا ريفان في الثلاثين من اكتوبر ١٩٨٥ وكذلك رفض زيارة الكونجرس الامريكي بعد ان وجه اليه دعوة حارة وقد اطلعت على بطاقة الدعوة وفيها (لانكم شعب يؤمن بالله وضرب اروع الامثلة للشعوب التي تريد استرداد حريتها نتشرف بدعوتكم).

واسرّها ريفان في نفسه وامتلأ غيظا اذ انه كما قال سفير دولة اسلامية لحكمت يار اترفض مقابلة ريفان وهو يرفض مقابلة ستين رئيسا وملكا؟.

ثم حصل لقاء القمة بين ريفان وغورباتشوف في نوفمبر ١٩٨٥ واخرج غورباتشوف من حقيقته خارطة الدولة الاسلامية في اوج عزها وارفع دهورها وبين له ان معظم اراضي اوروبا كانت تخضع للمسلمين وان المسلمين قد دقوا ابواب اوروبا مرتين ووقفوا في شوارع

٢ - ان المجاهدين المخلصين يرفضون ان يتسلموا روية واحدة من امريكا وهذا الذي صرح به حكمت يار في امريكا لدى الصحفيين باننا لم نتلق اي مساعدة من امريكا ولا من غابراتها.

٣ - هنالك خسون مليون دولار خصصتها امريكا للتعليم في داخل افغانستان هذا العام ورفض المجاهدون وعلى رأسهم سياف وحكمت يار ان يتسلموها بعد محاولات يائسة من المستشار الامريكى عن التعليم في السفارة الامريكية في باكستان. لقد رفضوا ان يفتح الامريكان مدارس سواء في بيشاور او افغانستان رغم انه يوجد اكثر من مليون طالب افغاني يتسكعون في الطرقات ليس لهم مدارس حتى في الخيام.

ان ابن الامتاذ سياف نفسه عمره في الخامسة عشرة ولم يكمل الاول الابتدائي، اما عن التعليم في داخل افغانستان فيحتاج مجلدا كاملا لوصف مأساته ومصيبته.

• امريكا تريد ان تظهر بمظهر الوصي على الجهاد الافغاني وانها أمه التي تحضنه.

٤ - ان المناورات الحالية بين امريكا وروسيا ان خدع بها المجاهدون فستؤدي الى القاء المجاهدين للسلح من ايديهم لتستقر روسيا او حكومتها الى ما شاء الله في افغانستان ريشما يأتي موعد للقفرة الاخرى على المياه الدافئة في بحر العرب عبر اقليم بلوشستان.

٥ - لقد خدعت روسيا بخارى من قبل فهادنت المجاهدين البشمي على ان تعطيتهم استقلالهم وحريرتهم وبعد

سنة اشهر عادت واحتلت بخارى بعد ان سقط السلاح وانتهى الجهاد وانتهت بخارى الى اجل لا يعلم مداه الا الله.

٦ - ان امريكا تريد ان تظهر بمظهر الوصي على الجهاد الافغاني وانها امه التي تحضنه وظئره التي ترضعه وان الامور بايديها وان مقاليد الجهاد في قبضتها فعنوذ بالله من ولاية الكافرين ومساندة الظالمين قال تعالى (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين، فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين، ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين اقسوا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين، يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم، انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون، يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين) المائدة ٥١ - ٥٧.

فنخرجو الله ان ينصر الجهاد والمجاهدين وان يحفظ ثمرات الجهاد للابرار وان يجرمها الطغاة والاشرار وان يحشرنا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.



• بالمر والخدمة اخضعت روسيا المسلمين.

عوامل انتشار الصحة

الصحوة الإسلامية

ومعضلات الاقتصاد، وازدحام السياسة على مدى الزمان والايام.

وما يثير الانتباه، ويلفت النظر ان ظهرت على الساحة الاسلامية كتب فكرية ودعوية متنوعة، في شتى الاختصاصات الثقافية، والتصورات الاسلامية والمعالجات الاجتماعية، والردود العملية، والقضايا الدعوية.. وقام على تأليفها ونشرها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه كأمثال الشهيد حسن البنا، والشهيد سيد قطب، والشهيد عبدالقادر عوده، والمرحوم مصطفى السباعي، والمرحوم ابو الاعلى المودودي، والمرحوم مالك بن نبي، وسماحة ابي الحسن الندوي، والاستاذ فتحي يكن، والدكتور يوسف القرضاوي، والاستاذ محمد

الاسلامية التي تأسست ولظاهرة الفئات الدعوية التي انطلقت. كان له اكبر الاثر في انبثاق الصحوة الاسلامية على العالم، وفي تسميتها وامتدادها، وقيامها على ارجلها، وفي انتشارها في ارض الاسلام في كل مكان.

الثاني - العامل الفكري: وسبق ان ألمحنا ان رجالات الفكر الاسلامي منذ نصف قرن من الزمان قد انقذ فكرهم، وتحركت اقلامهم في اعطاء التصور الاسلامي الصحيح عن الكون والحياة والانسان، وفي اظهار خصائص الدعوة الاسلامية في شمولها وعالميتها، وتجديدها وعطائها، ويسرها وواقعيتها، ووسطيتها وصلاحيتها.. وفي قدرة الشريعة على معالجة مشكلات المجتمع،

اذا اردنا ان نبحث في العوامل والاسباب التي دفعت بالامة الاسلامية ان تصحو من نومها، وتهب من رقادها والتي اهابت بها ان تتحسس واقع المسلمين، وحالة البلاد والعباد.. فنجدها تتركز في ثلاثة عوامل:

الاول: العامل الدعوي: سبق ان ذكرنا انه على اعقاب الغاء الخلافة الاسلامية عام ١٩٢٤ تأسست في العالم الاسلامي جماعات اسلامية مخلصه قامت تدعو الى الله على هدى وبصيرة. وتعرف جيل الاسلام بالكارثة السياسية والدينية التي اطاحت بالخلافة، ومزقت وحدة المسلمين، وسيطرت على اكثر بلاد الاسلام حكومات علمانية لا دينية فصلت الدين عن الدولة، وابعدت التشريع الاسلامي عن واقع الحياة!!

وسبق ان ذكرنا ان هذا حصل بتدبير اليهودية، ومؤازرة الاستعمار، وتنفيذ العملاء والماسونية وبركود العالم الاسلامي، وقعوده عن اداء المسؤولية واستسلامه للاحداث، وتخليه عن الجهاد في سبيل الله!!

وهذا التعريف بالدعوة، وتوعية المجتمعات الاسلامية على ما اصابها من وهن وضعف، وما احاط بها من مؤامرات واحداث، وما حل بها من تمزق وانقسام.. قد قام عليه رجال من اصحاب الفكر والعلم، وارباب الدعوة والاصلاح.. حملوا بصدق امانة الدعوة، وانطلقوا بعزم في ميدان العمل الاسلامي.. ينشرون المعرفة، ويبثون التوعية، ويعرفون بالاسلام.

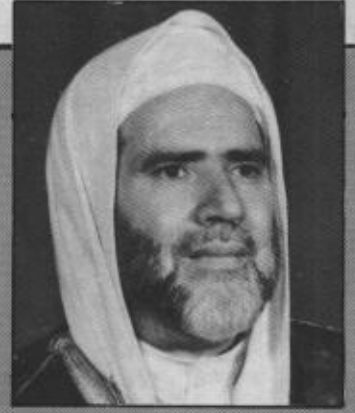
وما لا يختلف فيه اثنان ان عامل الجماعات



• الدكتور مصطفى السباعي.



• الامام الشهيد حسن البنا.



بقلم: د.
عبدالله ناصح علوان

• المثقفون من الطلبة والمعلمين والمحامين والمهندسين واساتذة الجامعات هم اسبق الناس في الانتماء الى الدعوة.

قطب، والاستاذ أنور الجندي، والاستاذ عماد الدين خليل.. وعشرات غيرهم، بل مئات.. فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً.

وها هي ذي المكتبات الاسلامية اليوم زاخرة وممتلئة بأثارهم الفكرية، وكتاباتهم الدعوية، ومعالماتهم الاجتماعية.. فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين كل خير، واعلى منزلتهم في عليين. ولا شك ان لعامل الفكر الاسلامي الاثر الاكبر في تنمية الصحة الاسلامية وامتدادها، ودفع عجلتها الى الامام، وفي قوة انتشارها في اوساط المثقفين والشباب.

الثالث - العامل النفسي: مما لا يختلف فيه اثنان لدى اهل البصائر والافهام:

- ان في انبشاق الدعوة الاسلامية التي حمل لواءها في هذا العصر رجلاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

- وان ما قرأه الجيل المسلم عن الاسلام في

مقومات حضارته، وصلاحية مبادئه، وشمول انظمته، وواقعية احكامه، وعالمية دعوته..

- وان ما يلجأ اليه الحكماء العلمانيون اللادينيون من تطويق الحركات الاسلامية وملاحقة دعائها، والحد من نشاطها وامتدادها.

- وان ما يستشعره شباب الاسلام مما يعانيه العالم الاسلامي من تفكك وانحطاط، وتخلل وتآمر، وتفرق وشتات.

- وان ما يحس به ابناء الاسلام مما اصاب المجتمعات الاسلامية من مظاهر التحلل والميوعة والانحلال.

- وان ما حققه اليهود في قلب البلاد الاسلامية من اهداف ومطامع.. التي اظهرها اغتصاب المسجد الاقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين.

- وان ما آلت اليه امة الاسلام من ذلة ومهانة واستعباد.. بعد ان كانت ترفل في رياض العزة والكرامة والابجاد.

كل هذه الدوافع النفسية والايمانية والقناعات الوجدانية والعقلية.. مما اثار كوامن الجيل المسلم في ان يهب من رقدته ويصحو من كبوته، وينفض عن كاهله غبار التواني والكسل، ويسير في طريق الدعوة والعمل.. ليعيد للامة الاسلامية عزتها السامقة، وخلافتها الراشدة، وكيانها الضخم العظيم..

هل عرفنا اهم العوامل التي ساعدت على نمو الصحة الاسلامية وامتدادها في العالم الاسلامي؟ وهل ادركنا الاسباب التي ادت الى اندفاع الجيل المسلم نحو العمل للاسلام، والجهاد في سبيله؟

فهذا الذي ذكرناه كله يتعلق في العوامل التي كونت الصحة ان تطل برأسها على الوجود.

اما فيما يتعلق عن اظهر قطاعاتها في البلاد الاسلامية فاقول:

لو القينا نظرة فاحصة في المجتمعات الاسلامية التي انبثق فيها فجر الصحة لوجدنا ان قطاع المتشورين والمثقفين من الطلبة والمعلمين، والمحامين والمهندسين، وارباب الفكر واساتذة الجامعات.. هم اسبق الناس

في الانتماء الى الدعوة، والانتظام في سلك الجماعات الاسلامية المخلصة، والعمل في سبيل الاسلام.

ذلك لان هذه الطبقة المتعلمة المثقفة هي اقدر من غيرها في استيعاب حقائق الاسلام وادراك خصائص الدعوة، ومعرفة السر في خلود الشريعة، ومواكبتها للزمن المتطور، والحياة المتجددة. وهي اقدر كذلك على حل الرسالة الاسلامية الى الناس، وتعريفهم بالدعوة، واعطائهم التصور الصحيح عن الاسلام خالصا من كل تحريف وغلو وشائبة.

وهي على العموم انضج الفئات عقلاً، واعمقها ادراكاً، واقدرها بياناً، واقواها حجة، واثبتتها جناناً واحتمالاً.

ولا يخفى على كل ذي عقل وبصيرة ما لقطاع المثقفين المتشورين والمثقفين من اثر وتأثير على القطاعات الاخرى من فلاحين وعمال، وارباب مهن واعمال، وعامة وخاصة، ورجال احياء.

ولا يخفى كذلك ما لتأثير النساء المتعلات الداعيات على بنات جنسهن من تعريف بالدعوة، والتزام للاسلام فمما تقدم يتبين ان القطاع الاول الذي صحا من غفوته، وهب من رقدته، واقتنع بالاسلام، وسار في طريق الدعوة الى الله.. هو قطاع المثقفين والمتعلمين.. وقد انعكس تأثير هذا القطاع على القطاعات الاخرى.. بفضل التوعية، والتعريف بالدعوة، والتحرك الصادق في مجال العمل لاعزاز دين الله.

من اجل هذا رأينا معالم الصحة الاسلامية تنتشر في كل القطاعات والفئات. وها هي ذي سائرة على درب العز والمجد.. الى ان يأذن الله بنصر مؤزر، ووحدته شاملة، وفتح ميين..

هل علمنا العوامل والاسباب التي ادت الى انتشار الصحة وامتدادها في المجتمعات الاسلامية؟

وهل عرفنا اظهر القطاعات التي انبثق منها فجر الصحة؟ وهل علمنا الفئات التي ساعدت على نموها وامتدادها في بلاد الاسلام؟...



يريدون ليطفنوا نور الله



كان هذا الاكتشاف الواسع في السنوات القليلة (٨٠ عاما) حيث اقام الامبراطورية الاسلامية من حدود الصين الى نهر اللوار حيث قامت في خلال الف سنة هو الذي ازعج الغرب، وكان يعرف ان المنهج الرباني هو مصدر هذا الاعجاز ولذلك كانت مؤامراته تتسع من كل جانب بالتآمر مع التتار ونصارى الحبشة وغيرها حتى جاءت جيوشهم في ثمان حملات صليبية متوالية استمرت معركتها الفي عام وانتهت بالهزيمة الكاملة. هنالك تبين لهم ان المسلمين لا يؤتون من ناحية الحرب والقتال فان عقيدتهم تضاعف عددهم (ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين) ولذلك اتجهوا نحو التآمر على هذا المفهوم الرباني بتزييفه والتشكيك فيه واثارة الشبهات حوله لتفريغ الاسلام من مضامينه التي كانت قادرة على تثبيت المسلمين في وجه الاعداء.

كان وجود المسلمين في هذه القارة الوسطى (بين اسيا وافريقيا) من اخطر ما ازعج الغرب حيث توجد الخامات والاسواق والتجارة والخليجان، حدة العالم كل من يريد ان يتجه غربا او شرقا لا بد ان يمر بالقارة الاسلامية. ان الخطة الغربية هي احتواء قارة الاسلام، ولن يكون ذلك الا باخراجهم من جواهر مفاهيم التوحيد الخالص وبث النظريات والايديولوجيات المادية والاباحية والوثنية، وقد تحرك الغرب في هذه الدائرة اكثر من مائة عام اليوم منذ ان فرض قانون نابليون وحجب الشريعة الاسلامية.

كان قبول المسلمين للقانون الوضعي، وللمنهج الليبرالي، والنظام الربوي، واسلوب التعليم المفرغ من الدين والاخلاق، قبول المضطر الذي لا يملك الارادة الكاملة.

الاسلام والى اثاره الشبهات حوله، لايقاف غوه وحاول عن طريق تراثه الوثني القديم والمرتبط باليهودية والمسيحية وبالخرافة والاساطير وبالتجسيم والفكر العاطفي ان يعزل غو الاسلام، بان يضع هذه العقبات كلها في طريقه، ولكن الاسلام الذي كان قادرا دائما على الانبعاث من داخله، كان سرعان ما يستطيع التحرر من حلقات التبعية والاحتواء، ولقد حاول الغرب ان ينقل معاركة الى افق الاسلام: معركة الصراع بين الدين والعلم، بين القوميات والعقائد، بين التراث البشري في الغرب والتراث الاسلامي المرتبط بالقرآن والسنة، مسألة العنصر والدم والاجناس وفي كل هذه المطروحات كانت الامور تنتهي الى فشل ذريع لاختلاف المصادر والموارد. فلم يكن في افق الاسلام خلاف بين الدين والعلم ولا بين العروبة والاسلام وكانت مسألة العنصر قد حسم الاسلام الموقف فيها.

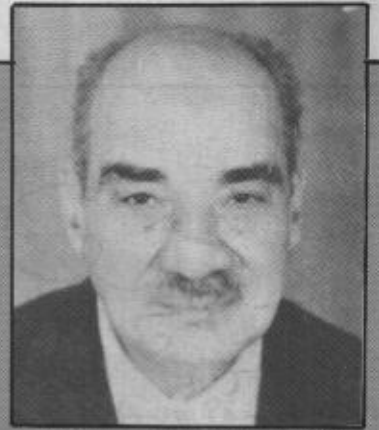
وحاول الغرب ان يدعي بان الارض التي سيطر عليها الاسلام كانت ارض اوروبا، فقد سيطر الرومان عليها مئات السنين ولكن الحقيقة ان الغرب كان مستعمرا، وانه كان بغضا الى الناس وكان ظالما وقد جاء الاسلام فحرر اهل هذه المناطق فضلا عن ان موجات الجزيرة العربية كانت قد امتدت خلال هذه المناطق قبل ذلك بمئات السنين، في العراق والجزيرة والشام ومصر وشمال افريقيا، فلم تكن هذه المناطق في الحقيقة ملكا للغرب او للمسيحية كما يدعون، هذا فضلا عن ان الاسلام عندما حرر هذه المناطق من ظلم الرومان لم يفرض عليهم عقيدته ولكن اهل هذه المناطق هم الذين قبلوا الاسلام بارادتهم الخاصة بعد ان تأكدوا من عدلته ورحمته.

عندما بدأت النهضة الأوروبية (الرينسانس) كان امامها مادتان لصناعة فكرها اولهما: الفكر الاخلاقي التجريبي وحصيلته العلوم الاسلامية في مجال النفس والاخلاق والاجتماع والتاريخ والحضارة وكان ذلك قد وصل المسلمون الى الف سنة من قيادة العالم.

وثانيهما: ركام الفلسفات القديمة الوثنية اليونانية والاساطير والمجوسية وبقايا ديني موسى وعيسى بعد ان اختلطا بالفلسفات.

وكان على الغرب ان يختار، اما انه قد اخذ المنهج التجريبي الاسلامي فلتك حقيقة مؤكدة، ولكن كان هناك صراع حول هذا المنهج الذي كانت مواده مخالفة لما جاء في الكتب المقدسة ولما تؤمن به الكنيسة ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان محاكم التفتيش قد نصبت اساسا لجاليليو وغيره من اجل ايمانهم بتجربة الاسلام المخالفة، وخاصة فيما يتعلق بدوران الارض وعمر الكون.

ولكن العلم التجريبي اكتسح هذه المحاولة تماما وانتصر عليها ولكن بقي شيء هام هو ان الشباب ا لذي جاء من اوروبا الى الاندلس يطلب العلم رافقته نصيحة تقول: لا تنقلوا دين المسلمين. ولما كانت مفاهيم الاجماع والنفس والتاريخ والحضارة مرتبطة في الاسلام بالدين بمفهومه الجامع فقد وقف منها الفكر الغربي موقفا معارضا لانه نظر الى الاسلام كدين غريب في قدرته على النماء والتوسع وان مرد ذلك الى منهجه الرباني الذي مكن له من السيطرة على مناطق شاسعة من العالم خلال اقل من مائة عام بالفتح ثم توالى توسعاته على مدى القرون، كل هذا دفع الغرب الى مقاومة



بقلم: الاستاذ انور الجندي

ومع ذلك فقد خرجت من تحت رايات الجهاد الاسلامي كل موجات المقاومة المسلحة للنفوذ الاستعماري السيطر في انحاء العالم الاسلامي، ثم خرجت من قلب مفهوم التوحيد كل معارك المقاومة للغزو الفكري والتغريب.

يقول جين لوجول:

إذا درسنا بلا تحيز الثورات الدينية الكبرى في التاريخ فاننا نذهل امام الصلابة الثابتة التي تبدو عبر هذه الثورات في الروح المعنوية، والعرب يستطيعون على اي حال ان يستمدوا من هذا التاريخ ما يزدهون به عن جدارة في الماضي وما يؤكد لهم شرعة كفاحهم في المستقبل وتاريخ الحسنيين عاما الاخيرة على الاخص يبرز لنا هذه الشعوب من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي في دجلة انطلاقتها التام ونهضتها العظيمة.

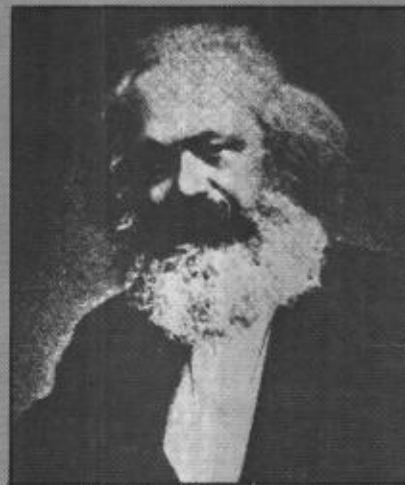
هذا الخوف من نفوذ الاسلام وتوسعه اولا، ثم لثباته وامتداده ثانيا هو الذي يدفع الغرب بكل قواه لحصار اليقظة الاسلامية واحتوائها عن طريق اعوانه الذين يملكون اوسع ادوات النشر والكتابة، والذين يحملون كراهية حقيقية للاسلام الذي يقضي على وجودهم.

ان محاولة النفوذ الغربي تتمثل اساسا في هزيمة تعاليم الاسلام واقناع اهله بانه ليس الا منهجا لاهوتيا (يتعلق بالعبادات فحسب) اما نظام المجتمع فيقوم على الايديولوجيات البشرية ويتجاهل منهج الاسلام الكلية، ومن هنا فهو يثير الشكوك اساسا حول الخالق وعقيدة التوحيد، ويحاول ان يصور القرآن الكريم على انه كتاب بشري من صنع محمد صلى الله عليه وسلم وليس وحيا منزلا، بل هو مجموعة افكار استقفاها محمد صلى الله عليه وسلم من التحديات التي تواجه بيئته ومجتمعه (الشيوعيون

يركزون على قضية الفقر) ومن ناحية الغرب فهم يصوبون اليها الشبهات المختلفة ويحاولون تصويرها بانها كتبت بعد عهد النبي برآجل، اما الشريعة فهم يدعون انها مأخوذة من القانون الروماني، اخذها المسلمون في الشام. ثم جرت من ناحية اخرى محاولة التوفيق بين الاسلام وبين الاقطار الغربية، الاسلام والديمقراطية، الاسلام والاشتراكية، وغيرها في محاولة للمقارنة بين المنهج الرباني والمنهج البشري، حتى يفقد المنهج الرباني اصله وينتصر في بوتقة الحضارة الغربية، دون تقدير للخلاف العميق الواسع بين المنهج الاسلامي الرباني القائم على تكامل القيم والنظرة الجامعة بين الروح والمادة والعقل والقلب والدنيا والاخرة، وبين المنهج الغربي المادي الذي لا يقر المسؤولية الفردية ولا الالتزام الاخلاقي ولا التعب والجزاء.

لقد تنكر الغرب لدينه الاساسي ووجد فيه عجزا يحول بينه وبين التقدم في مجال العلم والحضارة، ولكن صراع العلماء مع رجال

• كان قبول المسلمين للقانون الوضعي قبول المضطر الذي لا يملك الارادة الكاملة.



• ماركس .. نظرية اقتصادية خاطئة.

الدين انتهى الى التنكر للدين جلة والدعوة الى دين جديد بشري (هو دين البشرية) الذي لا يعترف بالالوهية ولا الوحي ولا النبوة ولا الاخلاقيات وفي ظل هذا المنهج الجديد ظهرت نظريات دارون للعلوم الطبيعية ثم انتقلت الى العلوم الاجتماعية نظرية فرويد في علم النفس ونظرية ماركس في الاقتصاد ونظرية سارتر في الوجودية. ولقد قاوم علماء المسلمين هذه النظريات منذ اليوم الاول الذي طرحت فيه وكشفوا عن ريقها لقيامها في اطار (التفسير المادي للتاريخ) وقد صدقت الايام ما ذهب اليه العلماء المسلمون وكشفت النظريات عما يكذب دعاوى صلة الانسان بالقرن وبين ان نظرية فرويد خاطئة لانها اعتمدت على عنصر واحد من عناصر التكوين النفسي وهو الجنس، وكشفت نظرية ماركس عن خطأ اعتبار الاقتصاد هو اساس الحركة الاجتماعية بل لقد ذهب كثيرون الى انها في المرتبة الثالثة، وكشفت الابحاث فساد دعاوى سارتر في فهم الانسان.

بل ان الغربيين انفسهم في الاخير كشفوا في مؤتمراتهم هذه الاخطاء، وتبين لهم ان النظرة الانشطارية المادية لا يمكن ان تقدم حقيقة علمية صحيحة لانها تنكر للشرط الآخر من الانسان هو جانب الروح والغيب ولقد كان الاسلام سابقا قبل هذه العلوم الوضعية البشرية كلها الى تقديم الحقائق للانسان عن الإله، الوحي، النبوة، النفس، الموت، البعث، العالم الآخر (الميتافيزيك) لكي تكون دراساته العلمية قائمة على اساس حقيقي، ولكن مع الاسف لا يزال الغرب يخوض في بحيرة آسنة من الاساطير يعتمد عليها في نظرياته، كاعتماد فرويد وسارتر.

والقرآن بين أيدي الناس جميعا ومع ذلك فهم يذهبون الى الفكر البدائي: فكر طفولة البشرية (الانثروبولوجيا) ليأخذوا منه النظريات وامامهم الحق واضح ولكنهم علموا منذ وقت بعيد ان يحذروا من علوم الاسلام ومع ذلك فان الذين اقتحموا هذا المجال، وصلوا الى الحق وعرفوا الكثير، وانقذهم الله تبارك وتعالى من التمزق والغربة والضياع واليأس، امثال ايتان دينيه، هنري دي كاستري، اللورد هدنس، خالد شلديرك، بوكاي، جارودي، الخ.

خطر الغرور

وحدثنا الصادق الاعظم صلوات الله وسلامه عليه ان الله عز وجل خسف برجل لانه كان يجر ازاره عجباً وتبها، وخيلاء وكبرا.

روى البخارى والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بينما رجل ممن كان قبلكم، يجر ازاره من الخيلاء، فخسف به فهو يتججلج (٢) في الارض الى يوم القيامة».

مع هذا كله فانا نرى من الناس من لا يبصر الناس، واذا فتح عينه لا يكاد يرى احداً، غير نفسه، وكأن الموت ليس بناظره او ناضره.

وعجبت حقاً لمن يسير الموت معه مسيرة ظله، كيف يفتر، وبم يفتر؟ وهو عما قريب سيصبح جيفة ننته، يفر منها اقرب المقربين الى صاحبها!

ولقد سخر القرآن العظيم ابلغ السخرية من اولئك المستكبرين المتعاليين على الناس، فنهاهم ونبههم الى صغر عقولهم فقال تعالى: «ولا تصغر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحاً، ان الله لا يحب كل مختال فخور» لقمان - ١٨.

وقال تعالى في سورة الاسراء «ولا تمش في الارض مرحاً انك لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا» ٣٧.

من عادة المستكبر المغرور ان يدوس الارض اذا مشى بقوة، كأنه يريد ان يهزها ويفتها، او ان يخرقها بكعب قدمه، ويتختر في مشيته، رافعا صدره وأنفه الى فوق كأنه يريد ملامسة السحاب برأسه، او ان يعلو عليه بأرنبة أنفه. فيتحدى الله تبارك وتعالى مثل هذا الصنف من الناس، مخاطباً لهم بانه مهما اشتد مداسك فوق الارض فلن تحرقها ومهما علوت وشمخ انفك فلن يصل الى الجبال طولا. اعرف نفسك ايها الانسان المغرور فانت



بقلم فضيلة الشيخ
محمد محمود الصواف

مكانه بالامس يقولون ويكان الله ييسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لحسف بنا ويكانه لا يفلح الكفرون» القصص - ٨٢.

وللمعاني الخطرة التي يوصل اليها الغرور والكبر، حرمت الجنة على من في قلبه مثقال ذرة من كبر. روى مسلم والترمذي عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا، قال: «ان الله جميل يحب الجمال، الكبير بطر (١) الحق وغمط الناس».

ولهذه المعاني الخطرة، نهى الاسلام اتباعه ان يفخر احد على احد، او ان يبغى احد على احد.

روى مسلم وابو داود عن عياض بن حمار رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الله اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد».

ايها الاخ المسلم، يا من صفا قلبك، وزكيت نفسك، وعف لسانك، ولان جانبك، وطاب اصلك وفرحك، واسلمت وجهك لله ربك ورب كل شيء ومليك، اعلم - هداني الله واياك - ان شر متاع المرء الغرور، وشر الغرور ما يعمى ويصم وشر العمى عمى القلب، وافحش الصمم، انسداد مسالك النفس عن سماع الحق، واذا ابت النفوس ان تسمع للحق، ولم تستجب لما يهيئها ضلت وغوت، وهوت الى الدرك السحيق، ووقعت في النوم العميق والذل اللصيق.

وكم قد طوح الغرور بنفوس ونفوس! فأراها الحق باطلا، وزين لها الباطل حتى جعله في عينها هو الحق بمعينه، والبس المنكر رداء المعروف، والمعروف كساء المشكر، حتى اصبحت ترى حسنا ما ليس بالحسن.

١ - وقدما اغتر الشيطان بنفسه، ولم ينفذ امر ربه ولم يسجد لما خلق الله بيديه وقال مفتخرا: بعد ان سأله الله: «قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين» - الاعراف.

٢ - واغتر فرعون بملك مصر ونادى فرعون في قومه قال: «يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون» - الزخرف ٥٠. وادعى بعدها الربوبية «انا ربكم الاعلى» فاخذ الله نكال الاخرة والاولى، اغرقه في الدنيا، وسحرقه في الاخرة، ان في ذلك لعبرة لمن يخشى.

٣ - واغتر قارون بكنوزه التي تنوء بحمل مفاتيحها العصبة اولو القوة وقال انما أوتيته - على علم عندي، ونسي معطيه ورازقه، ولما أتى امر الله اخذه الله، فخسف به وبداره الارض، فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله، وما كان منتصرا. «واصبح الذين تمناوا

ولا عمل أفضل من الفكر، ولا حسنة أعلى من الصبر، ولا سيئة أخزى من الكبر، ولا دواء أنصح من الصدق، ولا فقر أذل من الطمع، ولا غنى أشقى من الجمع ولا حياة أطيب من الصحة، ولا معيشة أهنأ من العفة، ولا عبادة أحسن من الخشوع ولا زهد خير من القنوع، ولا حارس أحفظ من الصمت، ولا غائب أقرب من الموت» جنبني الله وإياك مواطن الزلل، ووقفنا جميعاً لحير العمل، والله حسي، وحسبك هو مولانا نعم المولى ونعم النصير والحمد لله رب العالمين.

- (١) بطر الحق دفعه وغمط الناس احتقارهم.
(٢) يتجلجل أي بغوص وينزل.

مدرسة الاخلاق السيارة، ومثل الاسلام الصحيح القائم بين الناس بالحق والقسطاس المستقيم، فتودد اليهم، وعاشرهم بالمعروف، واحترم صغيرهم وكبيرهم، يكرمك كبيرهم، ويكبر على مودتك صغيرهم وتواضع لله يرفعك الله، وكن عظيم التحمل، صابراً والله يثيبك، وينصرك ويشد ازرك. وخير ما اختتم به حديثي اليك كلمات روى ان صلحاء احدى الامم كانوا يجتمعون فيقرأونها ويتدارسونها، ويتفقهون بها، عاملين بمقتضاها، متأديين بأدائها. قالوا: «لا كثر انفع من العلم، ولا مال اربح من الحلم، ولا حسب اوضع من الغضب، ولا قرين ازين من العلم، ولا رفيق اشين من الجهل، ولا شرف أعز من التقوى،

من انت في الطول والعرض، متر بنصف المتر طولاً وشبر بنصف شبر عرضاً. فلا تجاوز حدك، وتتعهد قدرك، ورحم الله امرأ عرف نفسه ولم يتعد طوره.

واعلم بان لكل احد من الناس نصيبه، من عزة النفس وكرامتها لا فرق بين صغير وكبير، ولا بين غني وفقير، فمن احترم الناس احترموا، ومن اهانهم احتقروا واهانوه، وحذار من غضب العزيز الجبار، فالكبر رداؤه عز وجل فلا يحمل لك ان تنزعه وتلبس ما ليس لك وانت الصغير الحقير والضعيف الفقير. وانت ايها الاخ مبشر لا متفر ولا متودد لا متجبر، ومتحجب الى الناس لا متبغض ولا مكشور. موطأ الاكتاف، تألف وتؤلف، بل انت

أمراض التدخين

اصحاب العقول السليمة والافئدة المستنيرة فتجنب هذه الدنيا واسم بنفسك للعلا والمعالى وعش حياة مشرقة بالسعادة والسناء وحافظ على صحتك ومستقبلك وابعد عن هذه العادة المذمومة التي تجلب لك الضعف والفقر والذل والهوان والامتهان والاحتقار من والديك ورؤسائك والمجتمع عامة فإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (من اكل ثوماً او بصلاً فليعتزل لنا). واعلم ان التدخين والمسكرات محرمة لقوله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) وقال صلى الله عليه وسلم (لا ضرر ولا ضرار) وقد تحقق الضرر والهلاك بتعاطيها وهذه المجتمعات الاسلامية وغيرها صحافتها ومعاهدها العلمية تحذر الامم وشبابها من هذه العادات السيئة التي اصبحت متفشية بين الذكور والاناث.

نسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية وجعلنا وإياكم ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه وعصمنا جميعاً من المهلكات والموجبة لسخطه وعذابه انه ولي ذلك والقادر عليه والله من وراء القصد وهو نعم المولى ونعم النصير.

اخوكم المربي

مدير مدرستي التهذيب والرحمانية لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة

عبدالرحمن محمد المدني الادريسي الحسني

الى ابنائنا شباب وطني العزيز اوجه نصحي عملاً بقوله عليه الصلاة والسلام (الدين النصيحة قالها ثلاثاً قلنا لمن يا رسول الله قال لله وكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم) ومذكراً لم قوله تعالى: (يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون). ايها الشباب ايها القاريء الكريم لا يغضى عليك انه انتشرت في مجتمعاتنا مادة مرذولة وبدعة مذمومة وهي عادة التدخين وشرب المسكرات وتعاطي المخدرات نقلها بعض الاجانب والكفار الذين يتربصون بشباب الامة الاسلامية دائرة السوء لالحاق الضرر باجسامهم واموالهم وعقولهم وقد ثبت طبياً ان التدخين والمخدرات يؤثران على الجسم عامة ويسببان له الضعف العام في جميع الاعضاء وفقدان الشهية للطعام وقد قامت المعامل الطبية العلمية الحديثة بجميع الدول الاسلامية وغير الاسلامية باجراء تجاربها على المدخنين ومتعاطي المسكرات والمخدرات فوجدوا انه يسبب امراضاً خطيرة وهي:

سرطان الرئة، تصلب الشرايين، هبوط القلب، ضعف الجهاز العصبي والمضغني والنفسي، والاصابة بالامراض العقلية.

فاحذر ايها الشاب ان تقترب من هذه العادة القذرة التي تنتن القم وتبعث الرائحة الكريهة التي يربأ عنها



بقلم: نادر التوحي

عظيم قدره صلى الله عليه وسلم ورفعة مكانته عند ربه *

من قريش بني هاشم، واصطفاي من بني هاشم مسلم، وقال (انا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب، ان الله خلق الخلق، فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم فرقتين، فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيتا فجعلني في خيرهم بيتا، وخيرهم نفسا) الترمذي وحسنه وهو (سيد ولد أم ولا فخر) مسلم والترمذي و(سيد الناس يوم القيامة) متفق عليه، وجعل الله تعالى طاعته ومبايعته هي عين طاعة الله ومبايعته من يطع الرسول فقد اطاع الله.. النساء/ ٨٠ و(ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله) الفتح/ ١٠ واتباعه موجب لمحبة الله (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله، ويغفر لكم ذنوبكم، والله غفور رحيم) آل عمران/ ٣١، والايمان به مقرون بالايمان بالله تعالى (فأمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته) الاعراف/ ١٥٨، (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) الانبياء/ ١٠٧، مؤمنهم وكافرهم (يا ايها الناس انما انا رحمة مهادة) صحيح وهو (حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) (قل اذن خير لكم، يؤمن بالله، ويؤمن للمؤمنين، ورحمة للذين آمنوا...) التوبة/ ٦١ قال صلى الله عليه وسلم (ان الله عز وجل اذا اراد رحمة أمة من عباده، قبض نبيها قبلها، فجعله لها فرطا، وسلفها بين يديها، واذا اراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي، فاهلكها وهو ينظر، فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره، مسلم فحياته صلوات الله وسلامه عليه كلها رحمة، قال: (حياتي خير لكم، تحدثون ويحدث لكم، وفاتي خير لكم، تعرض علي اصالكم، فما رأيت خيرا حدث الله عليه، وما رأيت من شر استغفرت لكم) صحيح... يبيع

• من بحث بهذا العنوان للدكتور خليل ملا خاطر، ملخصا.

ابراهيم، يخرج بارض العرب، مهاجرة الى ارض بين حرتين، بينهما نخل، به علامات لا تحصى: يأكل الهدي، ولا يأكل الصدقة، بين كنفه خاتم النبوة) احمد والطبراني بسند صحيح وهو (اول المسلمين) الاتعام/ ١٦٣، والزمر/ ١١، و(رسول الله وخاتم النبيين) الاحزاب/ ٤٠ و(سيد الناس يوم القيامة) متفق عليه، ونبي الاسلام الذي من ابتغى غيره (دينا قلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) آل عمران/ ٨٥، (ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس) الحج/ ٧٨، وهو اول بالانبياء من أمهم (ان اول الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا) آل عمران / ٦٨، وقال: (أنا أول الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة) متفق عليه (انا اول نبوي منهم) متفق عليه، و(النبي اول بالمؤمنين من أنفسهم وازواجه أمهاتهم) الاحزاب/ ٦ وتحريم نكاحهن من بعده (وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا، ان ذلكم كان عند الله عظيما) الاحزاب/ ٥٣، ومن ولايته للمؤمنين حرصه عليهم (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) التوبة / ١٢٨، وهو مئة الله على المؤمنين (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته سم آياته ويركضهم.. ويعلمهم الكتاب والحكمة، وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) آل عمران/ ١٦٤ وخرج مرة على حلقة من اصحابه فقال: (ما أجلسكم؟ قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا لدينه، ومن علينا بك.. الحديث) مسلم وغيره. وهو المصطفى المختار ذو المنزلة الرفيعة والمكانة العالية (ان الله اصطفى كنانه من ولد اسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى

ان الذي يستعرض الآيات القرآنية، والاحاديث النبوية الصحيحة، يجد ثروة زاخرة، تنبئ وتصرح بكفاءة هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ويعظم قدره عند ربه عز وجل، بما حياه من افر النعم، وفضله على العالمين، واكرمه بخصائص لم يعطها غيره من الانبياء والرسل عليه وعليهم الصلاة والسلام، والمسلم يطمئن ويستروح بهذه المزايا والحلال يزداد بها ايمانا ومحبة وشوقا الى التأسى به والتحنن بحليته. فمما اكرمه الله به لذاته في الدنيا:

أخذ العهد له على جميع الانبياء والرسل بالايمان واتباعه ونصرتة (واذ اخذ الله ميثاق النبيين... الآية) آل عمران ٨١. وقال صلى الله عليه وسلم (اني عند الله خاتم النبيين، وان آدم لمجدل في طينته. وساخركم باول امري: انا دعوة ابراهيم، وبشارة عيسى، ورؤسا امي التي رأت حين وضعتني، وقد خرج منها نور ساطع اضاءت منه قصور الشام). احمد والحاكم وابن حبان صحيح. فدعوة ابراهيم (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم...) البقرة/ ١٢٩ وبشارة عيسى (ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد) الصف/ ٦، ومنها ان اهل الكتاب (يعرفونه كما يعرفون ابناءهم)، ويعلمون مبعثه (وان فريقا منهم ليكنتمون الحق وهم يعلمون) البقرة/ ١٤٦، و(انه الموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن (يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا) الاحزاب/ ٤٥، وحرزا للاميين، فانت عبيدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفق ولا غليظ، ولا سخاب في الاسواق، ولا يدفع السيئة بالسيسة، ولكن يعفو ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بان يقولوا: لا اله الا الله، فيفتح به اعينا عميا، واذا صما، وقلوبا غلفا...) البخاري، وهو (مبعوث بدين



بقلم : عبد الحميد البلالي

تذكر.. هادم اللذات

لم ابق غير مجامع عريت
بيض تلوح واعظم نخرة (٧)
لا يبقى الا العمل :-

هكذا يتوقف كل شيء هناك، في تلك
الحفرة، تتوقف الابتسامات والقهقهات ويتوقف
الجدال والصراخات، ويتوقف العناد والكبرياء،
ويتوقف الامل والجشع، ويتوقف الاخلاص
والرياء، ويتوقف العجب بالانصب والجمال
والعشيرة، والجاه، والقوة، والعقل كما يتوقف ظلم
من ظلم، وذلة من استذل. يتحول الوجه الفاتن،
واليد الظالمة، واللسان الكذوب، والعين الخائنة،
والقلب القاسي، الى مجامع واعظم نخرة، تعبت
بها الديدان من كل جهة، ولا يبقى الا «العمل»
الذي قدمه صاحب القبر يسأله عنه منكر ونكير
ولا يبقى الا اسئلتهما. يقول مصطفى الرافي
«واينما يذهب الانسان لتلقته اسئلة كثيرة: ما
اسمك؟ ما صناعتك؟ كم عمرك؟ كيف
حالك؟ ماذا تملك؟ ما مذهبك؟ ما دينك؟ ما
رأبك؟... ثم يبطل هذا كله عند القبر كما
تبطل اللغات البشرية كلها في الفم الاخرس،
وهناك يتحرك اللسان الاثني بسؤال واحد
لقبره الى روضة من رياض الجنة، واما عملا يحيل
قبره الى حفرة من حفر النار.

لم تبق منها الارض غير مجامع
بيض، تلوح واعظم نخرات
ان المقابر ما علمت لنظر،
يفني الشجاء، ويهيج المعبرات
سبحان من قهر العباد بقدره
باري السكون، وناشر الحركات» (٥)

حوار مع القبر...

وللتراب الصامت صوت لا يسمعه الا من
تذكر هادم اللذات وهو امامه يتأمل، ومحاوثة
متعة، لا يحوزها الا من اراد أن يكون من ابناء
الآخرة، ومن سنة الامام علي رضي الله عنه
بتطبيق الدنيا بثلاث ونحسب ان الرافي كان
احد اولئك المحاورين الذين يفهمون لغة التراب
الصامت «فما هو يدفن قريبا له، ثم يقف امام
قبره يحاوره، ويستمتع باجاباته، يقول: «سألت
القبر: اين المال والمتاع؟ واين الجمال والسرور؟
واين الصحة والقوة؟ واين المرض والضعف؟ واين
القدرة والجبروت؟ واين الجنون والذلة؟... قال:
كل هذه صور فكرية لا تجيء الى هنا، لانها لا
تؤخذ من هنا! فلو اتهم اخذوا هدوء القبر
لديناهم، وسلامه لنزعاهم، وسكونه لتنعيمهم،
لستروا الموت فيما سخره من نوايس الكون!» (٦)

ولقد وقف قبل الرافي ابو العاتية على قبر
احدهم، وهو يشكر الترف الذي كانوا يرقلون
فيه، والاجساد الناعمة المنعمة التي كانت تزدهم
حسنا الى حسنهم، والعلو التي كانت تفوح من
احدهم، فيأل القبر ماذا فعل بهم بعده، فيقول:
«انسي سألت القبر: ما فعلت
بعدي وجوه قبيك متعقرة؟
فاجابني: صيرت رعيهم
تؤذيكم بعد روائح عطرة
واكلت اجسادا منعمة
كان النعيم يهزها نخرة

وهادم اللذات، ومنغصها هو الموت، الذي من
اكثر من ذكره تعلق بالآخرة، وزادت خشيته،
فيبادر بالاعمال قبل لحاق الموت به، والقل من
لذكر الموت، هو القبر الذي يعظ الاحياء بصمت
ليذكرهم المآل الذي لا بد منه، فيدفعهم ذلك
لزيادة الاستعداد ليوم المعاد، لهذا امر الرسول صلى
الله عليه وسلم بالاكثر من ذكر الموت عندما قال
«أكثروا من ذكر هادم اللذات» (١) ويقول في
الحديث الذي أخرجه الترمذي «قد كنت نهيتكم
عن زيارة القبور، فقد اذن لحمد في زيارة قبر امه
فزوروها، فانها تذكركم الآخرة» (٢).

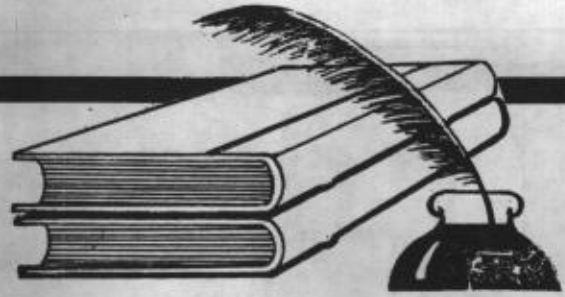
نعم الدواء -

ويقول النابوي معلقا على هذا الحديث «ونعم
الدواء لمن قسى قلبه ولزمه ذنبه، فان انقطع
بالاكثر منها فذاك والا اكثر من مشاهدة
المحتضرين فليس الخير كاليان» (٣).
ويشعر ابو العاتية بحاجته لزيارة القبور لكي
يتعظ، فيقول مخاطبا نفسه:

«نفسى زورى القبور، واعتبريها
حيث فيها لمن يزور عظمت
وانظري كيف حال من حل فيها
بعد عز، وهم بها أموات
حرصوا، املوا، كحرصك يا نف
س، ووافاهم الحمام، فماتوا» (٤)
وبعد هذه المحاسبة لنفسه زار القبور، لينتفع
لذلك «بواعظ الصامت» والذي لا يعرف لغة
الشعر ولا نظمه، واما يعرف لغة اشد تأثيرا من
من جميع انواعه.

فيقول: «زرت القبور قبور اهل الملك في ال
دنيا، واهل السرتع في الشهوات
كانوا ملوك مأكلا، ومشارب،
وملابس، وروائح، عطرات
فاذا باجساد عزين من الكساء،
وبأوجه في الشرب منعفات

- (١) حديث شريف.
- (٢) الترمذي (١٠٥٤) الجنائز - وصححه الالباني
صرح ص ٤٢٥٥.
- (٣) فيض القدير ٥٥/٥
- (٤) ديوان ابي العاتية ٩٧
- (٥) ديوان ابي العاتية ٧٧
- (٦) كتاب المساكين ص ٩٠
- (٧) ديوان ابي العاتية ٢٠٤
- (٨) كتاب المساكين ص ٥٩



قصص الاطفال بين الواقع والتطلع

مما لا شك فيه ان قصص الاطفال، والحكايات الخاصة بهم، قد كثرت وملأت فراغا قائما لمدة طويلة في المكتبة العربية والاسلامية ولكن هل كل ما نجده - اليوم - يصلح بجملة ويناسب الاطفال - ام ان كثيرا منه يحتاج الى اعادة النظر فيه، وتنقيته وترشيده؟

فعل صعيد الحكاية نجد ان حكايات الجن والسحرة دخلت الى غيلة الاطفال بغموضها عن طريق الحكايات الشعبية، او التي تأثرت بقصة الف ليلة وليلة..

واذا كان هذا اللون يجد اقبالا من الاطفال، لانه يلبي كثيرا من احتياجاتهم الخيالية والعاطفية، الا انه يثير الرعب والتصورات المخيفة في نفوسهم، مما يدفع بعض الاباء - بحجة الخوف على ابنائهم - الى ان ينكر امامهم وجود تلك المخلوقات؟! وبذلك يخالف ما جاء في القرآن والسنة.

ان التدخل الصحيح لهذا الموضوع يكون بتصحيح منطلقات الكتابة، من خلال ما ورد في القرآن الكريم: «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وانه استمع نعر من الجن الى القرآن، فأمن بعضهم بالنبي - صلى الله عليه وسلم - وكف آخرون.. وان هذه المخلوقات قد سخرها الله تعالى لنبي من انبيائه وهو سليمان عليه السلام.

فصنعت له المحاريب وغير ذلك، وانهم خلق من خلق الله عز وجل، كما ان الملائكة خلق من خلقه تعالى، وانهم - اي الجن - لا يؤذون احدا، ولا يقدر ان يفعلوا شيئا الا باذن الله تعالى وتقديره. فندخل الى هذا الموضوع من باب العقيدة، بعيدا عن الاساطير والخرافات واما القصة التاريخية فانه بالرغم من انها سدت فراغا في مكتبة الطفل المسلم، الا ان بعض الكتاب المعاصرين لم يميزوا بين ما يجب ان يقال للاطفال، وبين ما يجب ان يؤخر قليلا، ريثما تنضج عقولهم، وتستوي محاسنهم للامور، فعمد هؤلاء المؤلفون الى التاريخ بما فيه وراحوا يعرضون في قصص الاطفال معركة صفين والجمال وفتنة مقتل عثمان - رضي الله عنه - دون مراعاة للملابسات في مثل هذه الموضوعات التي لا يستوعبها الطفل - وهو في بداية فهمه للامور - حق الاستيعاب.. مع ان تاريخنا الاسلامي مليء بالبطولات الرائعة،

والصفحات الناصعة، وفيه من المواقف والرجال ما يبعث العزة، وتعشق القدوة، في نفوس النشء فهل استوعب كتاب القصة كل ما في هذا التاريخ من بطولات، وجوانب مضيئة، حتى يعرضوا على الطفل خلاصات لا يستطيع ان يقدرها حق قدرها وهو في هذا السن المبكر!!

واما قصص الحيوان التي تعتبر اهم المصادر في تزويد ادب الاطفال بالحكايات الممتعة، فقد انتشرت سواء منها المقتبس من كلية ودمنة، او ما كان مخترا معتمدا على الخيال.

في الوقت الذي يمكن للكاتب ان يتحدث الطفل عن الغراب وابني آدم وهدد سليمان، ومار غزير، والحيوت ويونس عليه السلام، وغير ذلك مما ورد في كتاب الله عز وجل.

وفي الحديث الشريف من الاشارة الى الحيوان ما فيه غنى وممتعة وفائدة، كما في الجمل الذي جاء الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يشكو صاحبه، والكلب الذي كاد يموت من

اقصوصة

«شد الحزام في اوقات الزحام»

قلت، وقد ارتسمت علامات السرور على وجهي: «انا متأكد - يا خالي -! مدير المؤسسة اخبرني بالذات.. السنة وصلت، وستنزع هذا اليوم!! لم يتحرك

العطش، فسخر الله له رجلا فسقاه، فشكر الله له ففقر له! والمرة التي حبستها صاحبها فلا هي اطعمتها، ولا تركتها تأكل من خشاش الارض، والعنكبوت التي نسجت بيتها على باب الغار - يوم الهجرة - وما تحتويه السيرة من ذكر لشاة ام معبد، وحصان سراقه، والحمرة التي خطف فرخاها وغير ذلك.

خالي من مكانه؟! الامر الذي اثار دهشتي! فخالي رجل متقاعد وليس له عمل، وهو متفرغ لثل هذه الاخبار، بل انه يعرف مؤسسات البلد كلها؟ متى تنزع؟ ومتى تزدهم؟ وفي اي الزوايا يقف؟! ولكنه - اليوم - على غير عادته، بارد الاعصاب، وكأن الامر لا يعني! اكلمه فجيئني بلا مبالاة؟ استثير حساسه فيشر امامي كلمات باردة وكأن بيته مليء بالسم، حيرني هذا الموقف، وازعجني في وقت واحد، فهممت بالانصراف



الآخرون

يا عازفي لحن الهداية في دروب السائرين
رفقا بمن ينأى ويستهو به عزف الآخرين
فلعله ضل الطريق وضاع بين الثائنين
او عله لم يلق حتى اليوم غير المدعين
العارضين بضاعة من كل غث او سمين
فاصم عنهم أذنه، ومضى مع المستنكرين
او ان بعض المنشدين بدا عليهم ما يُشِين
فأصابه الاحباط كالخدوع ايقظه الرنين
او كان ممن يشفقون من الفضيلة ان تبين
ويسين فيها ضعفه، كالزيف في العقد الثمين
فأدانها كذبا، وباطنه يمزقه الاتين
رفقا بكل السائرين عن اليسار او اليمين
رفقا بهم، فصدورهم ظمأ، وأضلعم حنين
لو شاء ربك لاهتدوا، في غمضة او بعد حين

محي الدين عطية

عضو رابطة الادب الاسلامي



ان للحكاية اثرا كبيرا في توجيه
الطفل وتربيته، ولعلها من انجح
الاجناس الادبية في أدب
الاطفال. وقد انتبه اسلافنا الى
هذا الامر، فقال زين العابدين بن

الحسين بن علي - رضي الله
عنهم: «كنا نعلم مغازي رسول
الله - صلى الله عليه وسلم -
كما نعلم السور من القرآن».

وقال احد احفاد سعد بن ابي

«يجي»

ولكنه طلب الي البقاء، وقد كدت
اتمى من الغيظ، وانا ارى
الراكضين والمهولين باتجاه المؤسسة
وقد سرحت خلفهم، اتصور كيف
ضاعت مني هذه الفرصة؟!
شد انتباهي صوت خالي وهو

يقول: شد حزام «بنطالك» جيدا
- يا خليل - قبل الوصول الى
المؤسسة.

قلت موافقا على مضمّن: تفضل،
قال: كنت وجار لي في اخر
الطابور ننتظر دورنا، وبعد اكثر

أغاضني اكثر، فلذت بالصمت،
وقلت في نفسي: سبحان الله؟!
بمازحتني ويستهلني، وهو يعلم ما

واستطاع الوصول الى باب المؤسسة،
واستلم حصته من السمن، ثم اراد
الخروج فكان كمن يعاكس
التيار؟ يدفع الناس ويدفعونه،
حتى كاد ان يختنق وهو يغالب
المتدافعين، ثم غاب عن نظري فلا

اسمع سوى صوته يصيح: طريق يا
ناس .. افتحوا الطريق يا شباب ..
ثم اختفى في ضجيج الزحام.
ولكنه بعد معاناة خانقة تمكن من
الخروج، وكان (بنطاله) قد نزل
الى اسفل ركبتيه، وهو لا يزال

- ابو نزار -



صدر حديثاً:

أثر الاسلام في الشعر الحديث في سوريا



والعرض وكشف عن نتاج شعري انتشر بين الكتب والدوريات كما عرض الوانا من الشعر المستلهم للاسلام وبذلك هيا الازهان في محافل الشعب ومنتدياته لاستقبال الوان من الشعر الاصيل يلبي حاجة الاقطار العربية والاسلامية في خطوات كفاحها الطويل التي لم تنته بعد.

الكتاب يقع في حوالي ٣١٢ صفحة من الققطع المتوسط وقامت بنشره وتوزيعه مكتبة المنار في الزرقاء - الاردن - ص. ب. ٨٤٢ تلفون: ٩٨٣٦٥٩

بحث جديد سير فيه المؤلف الدكتور محمد عادل الهاشمي جوانب هامة من تأثير الاسلام على الشعر في سوريا في الفترة ما بين دخول الفرنسيين الى سوريا عام ١٣٤٠ هـ / ١٩٢٠ م الى جلاء المستعمر الفرنسي ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٦ م جمع المؤلف من خلاله الوانا وموضوعات شعرية مختلفة في هذه الفترة وعني بدراسة مواقف الشعراء في سوريا من الاسلام كدعوة وطريق حياة وجلا حيوية شعر الشيار الاسلامي وجدارته بالدرس

اخبار ثقافية

● اختتم يوم السبت الماضي في المتواصل ليلادسكي اعتمادا على مدينة القيروان التونسية ملتقى ابن درسات متأنية للغة العربية ولعهد رشيق للنقد الادبي في دورته الرسول الكريم في كافة المجالات. السابعة الذي عقد بالاشتراك بين اتحاد الكتاب التونسيين واتحاد الكتاب والصحفيين والمترجمين الجزائريين في الفترة ٢ - ٤ ابريل الجاري وكان المحور الاساسي للملتقى موضوع «النقد الادبي بين التراث والمناهج الحديثة» كما شارك في الملتقى بعض النقاد العرب بدراسات وابحاث تفرعت عن الموضوع الاساسي للملتقى.

● أصبحت ترجمة القرآن الكريم التي صدرت مؤخرا عن معهد النشر الحكومي البولندي الاكثر مبيعا ورواجا في بولندا حاليا.. الترجمة من اعداد البروفيسور جوزيف بيلواسكي وقد طبع منها مائة الف نسخة بعد عشر سنوات من العمل الاسلامية الصحيحة.

● تستعد رابطة العالم الاسلامي لعقد ندوة موسعة بقرها في مدينة منى بموسم حج ١٤٠٧ هـ بالفترة من ١ - ٤ ذي الحجة حول الاعلام ودوره بنشر الدعوة الاسلامية لاجماد صيغة اعلامية متكاملة يمكن الاستفادة منها في مجالات نشر الدعوة الاسلامية وتعريف غير المسلمين بالمفاهيم الاسلامية الصحيحة.

ندوة

موقف الادب الاسلامي من المذاهب الغربية

وقد قدم الى الندوة نحو من عشرين بحثا تناولت موقف الادب الاسلامي من المذاهب الغربية التي غزت آداب الشعوب الاسلامية بما رافقها من التقليد والبعد عن الاصاله والتراث بدعوى الحداثة والمعاصرة، وبما جرت اليه من أدب الانحلال والجنس الذي يقود الاجيال المسلمة الى هاوية الرذيلة والتبعية.

وقد انتهت الندوة الى اتخاذ جملة من التوصيات اهمها ضرورة دعم الوعي المتنامي بمفهوم الادب الاسلامي وتأثيره لنشر العضوية في اقطار العالم الاسلامي كافة،

عقد مكتب رابطة الادب الاسلامي في الهند ندوة ادبية عن موقف الادب الاسلامي من المذاهب الغربية وذلك في رحاب جامعة الهداية بمدينة جيبور في تاريخ ١٧ جمادى الثانية سنة ١٤٠٧ هـ ١٧ فبراير شباط سنة ١٩٨٧ برئاسة سماحة الشيخ ابي الحسن الندوي رئيس الرابطة وشارك في هذه الندوة عدد كبير من الادباء والشعراء واساتذة الادب والنقد في مختلف الجامعات الهندية، كما شارك في الندوة ممثل عن مكتب البلاد العربية للرابطة.

وتوجيه الجامعات الاسلامية الى اقرار مادة الادب الاسلامي في مناهجها الدراسية وتدرسي مادة الادب من وجهة النظر الاسلامية اسوة بما يتم في تدريس بعض العلوم الاجتماعية، والسعي لجمع الادب الاسلامي الذي يكتب بمختلف اللغات وفي سائر الفنون الادبية من شعر ونثر وقصة ومسرحية ونقد، وابرار هذا النتاج عن طريق التعليق والتحليل والنقد، كما ينبغي نقل الادب الاسلامي في الهند عن طريق الترجمة الى اللغة العربية ونقل الادب الاسلامي في البلاد العربية

تحقيقات

• تقوم الدكتورة منى عبد المنعم ابو الفضل الاستاذة المساعدة في جامعة القاهرة بتحقيق كتاب «التيسير والاعتبار والتحرير والاختبار» للاسدي المتوفى عام ٨٥٤ هـ معتمدة على نسخة كتبت عام ١٠٧٢ هـ بخط مؤلفها.

• فرغ الدكتور حسن الوراكلي استاذ الادب الاندلسي في جامعة محمد بن عبدالله بتطوان في المغرب من تحقيق كتاب «نزهة البصائر والابصار» او «الاكلیل في فضل النخيل» لابي علي الحسن النباهي من اعلام القرن الثامن في الاندلس.

• انجز الدكتور عبدالرزاق حسين من كلية الشريعة بالاحساء في السعودية من تحقيق كتاب صاحب مختار الصحاح.

• يقوم الدكتور عبدالقادر رحيم الهيتي الاستاذ في كلية الشريعة في بغداد في تحقيق المغني في النحو للجبار بردي (احمد بن الحسن) المتوفى عام ٧٤٦ هـ مع شرحه للميلاني المتوفى عام ٨١١ هـ.

الى الهندية حتى يتاح لدارسي الادب وتسقاده الاطلاع على الاعمال الادبية الاصلية في الهند والبلاد العربية على السواء وقد اقترحت الندوة في مجلة توصياتها تكوين ثلاث لجان من ذوي الكفاءة لرصد نتائج الادب الاسلامي في كل من اللغات العربية والاوردية والانجليزية كما توجهت الندوة الى اصحاب الفكر الاسلامي من مديري التحرير في الصحف والمجلات ان يخصصوا ابوابا او صفحات لنشر الادب الاسلامي وتشجيع المواهب الاسلامية الواعدة.

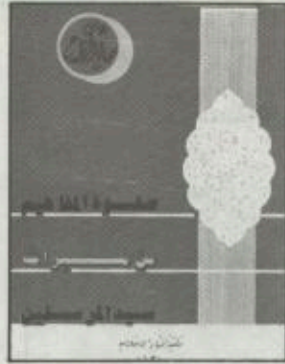
صفوة المفاهيم من ميراث سيد المرسلين

صدر حديثا الكتاب الرابع من سلسلة الكتب التربوية التي يزمع الاخ علي الهزاع باخراجها للشباب الاسلامي الجاد في مسيرته وقد قمنا بعرض الكتب الثلاثة في اعداد سابقة وهي المشوق في الجهاد ونفائس الحلة في التأخي والحلة والدلائل النورانية في المطالب الربانية. وجاء هذا الكتاب ليكمل المسيرة ويكون انطلاقة فعالة تشعرننا بها اذا ما احسن الفهم. وقد تناول الكتاب مفاهيم دقيقة وخطيرة ينبغي على من سار في طريق الدعوة ان يفهمها من مشكاة النبوة فلذا كان العنوان مطابقا لمحتواه هذه المفاهيم تتعلق بالمعقيدة والاخلاق والحركة والسياسة بينها للدعاة لما لس من الخلط وضعف في الايمان فجلى معناها ووضحها ناصعة جليلة من خلال الاحاديث النبوية واطايب كلام سلف هذه الامة وازاهير فقهاؤها ومحدثيها ناقلا وشارحا ومبيننا وقد ساعده على ذلك تجربته في العمل وتقلبه بين ارفاف الكتب فجاء بخلاصة يستأنس من يقرأها وقد حوى بحثه على فصول ثلاثة الفصل الاول المفاهيم وقد تناول فيه مفهوم العبادة والاسلام وكلمة الاخلاص والايمان والشرك ومعنى الكفر والتناق والجماعة وجاهلية الانظمة المعاصرة ومعنى البدعة وغير ذلك.

اما الفصل الثاني فهو: سبل اهل النجاة وقد تناول عجة الله ومحة رسوله ومحة أوليائه الصالحين والبراءة من اعدائه والاستعلاء على

ماديات الحياة والجهاد في سبيل الله اما الفصل الثالث والاخير فقد احتوى على ما اعد الله لاهل النجاة وفيه كرامة هذه الامة على ربها ومعية الله لهم والحلاوة الايمانية ورؤية الله تبارك وتعالى وقد ختمه بخاتمة لطيفة.

والكتاب من القطع الكبير يحتوي على (١٥٠) صفحة من نشر مكتبة المنار الاسلامية في الكويت حيث يطلب منها والله نسال ان يستفيد منه من نظر وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد والله اكبر والله الحمد.



ملاحظة: عنوان مكتبة المنار الاسلامية: الكويت - ص. ب: ٤٣٠٩٩ - حولي - الرمز البريدي ٣٢٠٤٥ ت: ٢٦١٥٠٤٥.

خوار ثور



• خوار ثور كتاب صدر حديثا للاستاذ سليمان الحكيم يقع الكتاب في حوالي ٨٧ صفحة من القطع المتوسط وقد اجاد المؤلف حين جعل من قلمه لسانا يتحدث عن قضية تشغل

بالعرب والمسلمين الا وهي قضية فلسطين كما يتحدث الكتاب عما جرى للفلسطينيين في لبنان وما واجهته ولا تزال من مؤامرات تستهدف النيل من صمود الشعب الفلسطيني كل ذلك بأسلوب قصصي شيق استنطق فيه المؤلف لسان الحيوان لشرح هذه القضية عندما عجزت اللسان البشرية عن ذلك.

يطلب الكتاب عن طريق المراسلة مع مجلة الصخرة. ص. ب: ٦٩٧٠ - حولي - الكويت الرمز البريدي 32044

الغرباء

- مجلة اسلامية تصدرها جمعية بين وطاة الديون وحى التسليح، الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة الكتلة الاسلامية في جامعة الخليل، وايرلندا مع اتحاد المنظمات الشعر الاسلامي والجمع... الاسلامية في اوروبا وصلنا منها عنوان المجلة:

P.O. BOX 82

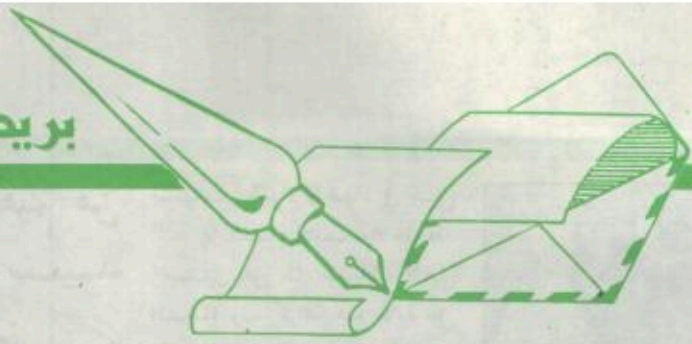
LEEDS LS3 1DZ

TEL. 0532 - 434 937 TELEFAX

مؤخرا العدد الثالث رجب ١٤٠٧

هـ - مارس ٨٧ ومن أبرز

موضوعات العدد: العالم الاسلامي



سيطروا على شبكات التلفزيون العالمية ودور السينما والى جانب ذلك يظهرون العرب والمسلمين على انهم اربابون وسفاحو دماء وشهوانيون.. وغيره.

وفي مجال السينما والافلام فقد نهجوا نفس النهج، ومن الافلام التي تبين خبيثهم - على سبيل المثال لا الحصر - فيلم «شهر زاد - والليالي العربية - والشيخ» وقد بلغ الخبث قمته في فيلم «هاواي صفر» اذ اطلقوا اسم النبي الكريم عليه السلام على كلب بطل الفيلم وكذلك فيلم «محمد العربي». ألا ساء ما يفعلون - فهل تنتبه الى هذا المكر يا اخوتي ولنشجع كل اعلام اسلامي ولدنعمه ماديا ومعنويا.. ونسأل الله ان يجعل كيدهم في نحرم وهو على ذلك قدير.

• اخوكم ابو عبدالله

السعودية - جامعة الامام محمد بن سعود المحرر: جزاك الله خيرا يا ابا عبدالله.. ونرجو من المسؤولين في العالم العربي والاسلامي ان يتصدوا لمخططات بني صهيون تجاه عقيدة هذه الامة.

• سمو الحقائق باسمائها

يشهد عالمنا الاسلامي في هذا العصر حربا شعواء ضد ديننا واخلاقنا يشهد غزوا مركزا من اليهود ومن الغرب وكذلك من بني جلدتنا!! ولقد دخلت الى اوطاننا مأكولات ومشروبات لا تليق الا باعداء هذا الدين حيث انها محرمة علينا لان فيها لحم خنزير او فيها كحول ولكننا سميناها بغير اسمها اطلق عليها اسم المشروبات الروحية!! والشراب السليل!! ايها الجيل المسلم انتبه فان امامك احوالا تشب من عظمائها الصغار!! وفقك الله لكل خير.

• ع. ن. ت

السعودية - الحوطة

• الصليب في التلفزيون

اكتب عبر مجلتكم القراء الى إحدى تلفزيونات الخليج حيث اصبحنا نرى الصليب

عددها (١٢٦) يناير ١٩٨٧ في صفحة (٥٦) هذه النكتة التي تغرس في قلوب الاطفال الاتحاد والاستهتار على الله فمن شب على شيء شاب عليه فهذا نصها: سألت الام ابنتها الصغيرة:

- هل استغفرت الله واعتذرت عما فعلته اليوم؟

فقالَت الصغيرة:

الحقيقة فضلت ان يبقى الموضوع بيني وبينك!! اهكذا يستهزأ على الله؟ اهكذا يغرس في عقول الاطفال هذا الاسفاف؟ وتشفح عقولهم على عقائد مخالفة لفطرتهم السوية؟! فاین الرقابة عليهم؟ اين!! لا احد يجيب!!

• اختكم في الله

ام عدي

المحرر: جزاك الله خيرا يا اخت «ام عدي» على قيامك بالواجب وشكرا على القصاصة ونرجو من رقابة المطبوعات بوزارة الاعلام الانتباه لهذه المسألة الهامة.. والله الموفق.

• انتبهوا انهم يدبرون!!!

ان اليهود سيطروا على وكالات الانباء العالمية والتي من ضمنها الصحافة البريطانية والأمريكية والفرنسية والهندية والصينية كذلك

كلمة المحرر

نود ان نبين للاخوة القراء الاعزاء بان رسائل البريد كثيرة وفي كل يوم تصلنا عشرات الرسائل ونحن مجلة اسبوعية وليست يومية... ونحن لا نشرك اية رسالة دون نشرها او الرد عليها.. لذلك نرجو من احبائنا اختصار مقالاتهم بالقدر المطلوب بان تكون الرسالة نصف صفحة «فولسكاب».. وكما قيل «خير الكلام ما قل ودل»... مع خالص شكرنا وتقديرنا لحسن تعاونهم ومشاركتهم معنا.. وجزاكم الله خيرا.

المحرر

متابعات

• شكرا للمجتمع

جامعة مسجد خالد بن الوليد تشكركم جزيل الشكر وتبارك الله لكم على مساهمتكم - مجلتكم المجتمع - معنا في تكوين الشباب ثقافة وفكرا فان المجلة تصلنا العدد بعد العدد فبارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. ونرجو ان تواصلوا معنا هذا المشوار الحثيث فلقد استفاد الشباب الكثير والكثير من هذه المجلة وعليها اقبال كبير - حتى ان الاخبار المهمة تكتب على شكل عناوين كبيرة في المجلة الحائطية وذلك ليعم الخير كل الناس.

• شباب مسجد خالد بن الوليد

المحرر: بالنسبة للشيخ سعيد.. اصدر تفسيراً للقرآن الكريم.. واحد زكي - انتقل الى رحمة الله منذ فترة.. اما الشيخ كشك فهو متوقف عن الخطابة ويقوم بتفسير القرآن الكريم.

• «ميكي» والنكتة الساقطة!!

لقد قرأنا في مجلة «ميكي» للاطفال في

شكرا للاخ ابو شادي وتأمل المزيد من التعاون فمجلة المجتمع هي مجلة المسلمين.

• أفلا تسمعون؟ •

المؤمن يألف ويؤلف بطبيعته دون عناء، فإذا احس احدنا وحشة في نفسه مع الناس فليراجع ايمانه.. فلا بد ايها المؤمنون من وجود الالفة والمحبة الخالصة بينكم، وترك الامور الجانبية التي لا تهم مستقبل هذا الدين، ولا بد من توحيد الصفوف فنحن وان اختلفنا لكننا امام العدو شخصا واحدا هو الاسلام والاسلام عقل واحد وقلب واحد وجسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحصى والسهر.

• الفرق •

اذا كنت قد عرفت لذة المعصية.. فحاول ان تذوق حلاوة التوبة. وستعرف الفرق.

• ابو اسامة الغامدي - جامعة الملك سعود - الرياض

نحن نجيب

• التأريخ والتاريخ •

• الاخ سليمان الماضي من امريكا - يسأل عن سبب الفراغات في المجلة، وبعض الملاحظات الفنية وسبب ذلك وكذلك الفرق بين كلمة تأريخ وتاريخ.

المجتمع: سوف نأخذ بعين الاعتبار ملاحظاتك الفنية التي ذكرتها واما عن كلمة تاريخ وتأريخ ايها اصح (اي بهمة او بدون همة) فأرّخ تأريخا وآرّخ مؤارخة الكتاب او الحادث: عرّف وقته، والتأريخ والتاريخ ج تواريخ تعريف الوقت. يقال: «تاريخ الشيء» اي وقت حدوثه و«علم التاريخ» علم يتضمن ذكر الوقائع واوقاتها واسبابها والمؤرخ كاتب التاريخ.

مرة اخرى شكرا على ملاحظاتك وتأمل بمزيد من العطاء فمجلة المجتمع مجلتك ومجلة كل المسلمين.

وتشبه الشاعر الام بالمدرسة تشبيه بليغ. ولو ان هناك تشبيها ما بعد البليغ لكان جديرا بالام من هذه الناحية.

• عمر موسى جدن
كلية التربية - نيجيريا

• الطاغوت •

الطاغوت وما ادراك ما الطاغوت؟ ذلك المعبود من دون الله عند اكثر الناس لكل زمان ولكل مكان طاغوت خاص به، والهوى هو الطاغوت المعاصر الذي اخذت بيده الحضارة - الجاهلية - الغربية وسخرت له الاعلام العالمي والاموال اليهودية والانس الشيطانية.

وانتشر هذا الطاغوت في الارض ونشر فيها الفساد فانتبهوا ايها العباد واسمعوا كلام رب الارباب.

• ماجد الراشد - السعودية

• أحب وأكره •

- أحب الله لانه خالقنا ورازقنا.
أكره الشيطان لانه يريد ان يضلنا.
- أحب الرسول لانه يترى الطريق امامنا الى الجنة.

أكره دعاة الضلال لانهم يبعدوننا عن الطريق الحق.

- أحب الابتسامة لان الابتسامة في وجه المسلم صدقة.

أكره الضحك الكثير لانه يمت القلب.

- أحب القرآن لانه دستورنا نحن المسلمين.

أكره التشريع من البشر لانه كفر وفسوق وظلم.

• عبدالله الميان - السعودية

• تنويه •

• الاخ ابو شادي خيس مشيط - السعودية
بعث لنا برسالة مشكورا بذكر فيها انه في العدد ٨٠٧ في الصفحة ٣٣ توجد نقص في الآية الكريمة (أتأتون الذكران من العالمين، وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون) سورة الشعراء ١٦٦/١٦٥.

اكثرت من مرة - ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم - ففي القناة الاولى تراه يوميا في مقدمة المسلسل - هايدي - علاوة على انه يعطي اطفالنا انهارا وانجذابا الى سلوك الحياة وطبيعتها في بلاد النصارى وعكس هذا الشعور هو ما يكون لدى تلك الشعوب تجاه المسلمين.

وفي القناة الثانية كان الممثل الذي يحمل اسم طومسون معلقا في صدره صليب. وقبله بأسبوع وكان الفيلم في ليلة الجمعة ظهرت امرأة في احدى قاعات المحاكم معلقة في صدرها صليب.

نسوق هذه المشاهد الى المسؤولين لعلهم ينتبهون الى ذلك ويوظفون في جهاز الرقابة كل غيور على دينه ويعدون اللامبالين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى صراطه المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، آمين.

• محمد احمد عزيز

• التربية بالاحداث!! •

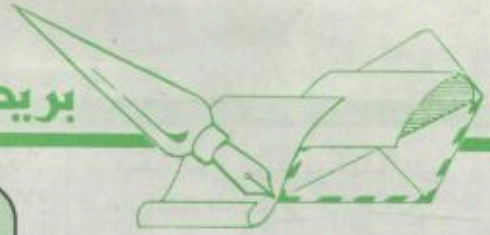
من وسائل التربية الالهية العظيمة التربية بالاحداث والوقائع، لعل هذا الانسان الذي يتعرض لهذا الحادث او الواقعة يغير من نهج حياته.. وينظر الى علاقته مع باريه سبحانه وتعالى. فالمصيبة لا تقع الا بذنب ولا تدفع الا بتوبة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى.

والعاقل من حرص على ان تكون علاقته مع ربه عز وجل علاقة حسنة في السراء والضراء وان يكون دائما المحاسب لنفسه قبل ان يحاسبه الآخرون وقبل ان يحاسبه الله يوم القيامة.

• اهاب عبدالحميد الكيالي - الاردن

• الأم مدرسة •

الام مدرسة اذا اعدت لها
اعدت شعبا طيب الاعراق
والمدرسة بالمعنى المعلوم لدى عامة الناس مكان لتلقين المعلومات اما الام فقد تجاوزت هذا المقدار فهي تقضي كل دقيقة من دقائق ساعات الحياة مع وليدها منذ يوم شم رائحة الدنيا مروراً بايام الرضاعة والفصال الى ان تكمل مراحل التلقين والتلقي عند التربويين.



رسالة قارئ

وللاعلام دور!!

في كتاب النظام الاعلامي الجديد مؤلفه د. مصطفى المصمودي - سلسلة عالم المعرفة رقم ٩٤ قرأت هذين الخبرين:

١ - «... ان تعهدات الدول النفطية العربية السبع لصالح دول العالم النامي قد بلغت من عام ١٩٧٥ الى ١٩٨٠ ما يقدر بحوالي ٤٠ الف مليون دولار امريكى اي ٤% من اجمالي ناتجها القومي وهذه نسبة مهمة جدا ومعنى ذلك ان المجموعة العربية ساهمت وحدها سنويا في تلك الفترة بما يقدر بـ ٨ الاف مليون دولار اي ٣٠% من العون الدولي الذي قدر بـ ٢٦ الف مليون دولار سنة ١٩٧٨» ص ٢٥٤

٢ - «العون العربي المخصص للنقل والاتصالات قدر سنويا في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٥ - ١٩٨٠ بحوالي ١٠٠ مليون دولار» ص ١٦٥
واذا قارنا هذه المساعدات التي قدمت للاعلام الافريقي بالمساعدات التي قدمت لمتضرري «المؤامرات الدولية» كطرابلس وافغانستان!! نجد ان المساعدات التي قدمت لطرابلس وافغانستان تساوي نقطة في محيط المساعدات التي قدمت للاعلام الافريقي؟!

وبما ان الدول العربية قد قدمت المساعدات الضخمة للاعلام الافريقي لا بد ان تكون قد انفقت على اعلامها الشيء الكثير وبالتالي لا بد ان يكون الاعلام العربي متطورا وبشكل كبير نتيجة هذه الاموال الضخمة التي تصرف عليه. ولكن ما نراه هو العكس، اذ ان الاعلام العربي في الغرب متخلف، لانه منذ انشئ لم يُظهر المسلمين بل حتى العرب انفسهم بالصورة المشرقة..

فهو لم يستطع ان يظهر «الصورة المشرقة» للرجل العربي!! ولم يعرض آسئ المسلمين وقضاياهم امام العالم، بل حتى لم يعرضها امام العرب الا بشكل مشوش وباخبار لا تتجاوز الثلاثة اسطر!! اذا لا بد ان نقول ان الدول العربية لا تنفق الا على الاعلام الذي يحتم

مخططات «الاستبعاد» كاعلامها؟!

ومن مخططات الاستبعاد ما يلي:

١ - نزع المسلم من دينه وابعاده عنه.

٢ - اغراقه بشهوات الدنيا.

٣ - استبعاده ونهب ثرواته.

وقد حقق الاعلام العربي شيئين من هذه الاشياء لصالح «المستعمر

التربص»! وبقي دوره ليستبعدنا باسم الاستعمار.

واخيرا لا نريد ان نسأل لماذا اعلامنا متخلف؟ ولماذا يريد تحقيق مصلحة «الملحقين»؟! بل سؤالا هنا الى اين تذهب القوائض المالية؟ ومن يستغلها؟
والى اين تذهب الاموال الضخمة التي تنفق او تبذر ان صح التعبير على الاعلام؟
الكويت ساجدهاء

رحدود قصيرة

• الاخ سيف الاسلام العفري - السعودية

كتبنا في عدد سابق عن جهاد الشعب العفري ضد الشيوعية.. واذا كانت لديك معلومات او مقالات فارسلها لنا.. وعنوان الشيخ الذي ذكرته لنا ليس كاملا.. وشكرا.

• الاخ نزال العتيبي - الطائف

لا بأس من التعاون المثمر والايجابي بين الدول العربية والاسلامية اما السلبات فهي التي نأمل بتجنبها بين الدول العربية.. مع تمنياتنا لك بالتوفيق.

• الاخ محمد بن عروم - الجزائر

نشكرك على شعورك النبيل وسنواصل ارسال المجلة لك ان شاء الله.

• الاخ عبدالرحمن العلوان - القصيم

حاول مرة اخرى مع التركيز على جوهر الموضوع وحسن اختياره مع خالص تمنياتنا لك بالتوفيق.

• الاخ عابض - العديلية

ما ذكرته صحيحا وليس باليد حيلة نسأل الله ان يفرج الغمة والكربة آمين.

• الاخ منصور ايران - طهران

وصلتنا رسالتكم ونأمل منكم الاستمرار في مراسلتنا... وجزاكم الله خيرا.

حتى لا تتكرر

المأساة

التي استولى عليها الروس، فخضع الناس لحكمهم باعتبار أنهم من قومهم، وابتاء قادتهم !!

واليوم يعيد الشيوعيون التجربة السابقة، وهم يأملون بنجاحها بعد ان بلغ عدد الذين تدربوا خلال السنوات الاربع الماضية مائة الف شاب داخل الاتحاد السوفياتي، وهؤلاء سيشكلون الكوادر التي تتولى أمر الجيش وإدارات الحكم.

ومن العجيب ان يتحسس الغرباء هذا الخطر الداهم من خلال خوفهم على مصالحهم فيقيمون المؤتمرات ويُنشطون الدراسات، ليخرجوا بنتيجة مؤداها: ان السياسة الروسية المتمثلة في الغزو الفكري والاجتماعي هي اشد خطرا من السلاح والتهجير الجماعي، وحتى النابالم والقنابل السامة..

بينما يقف المسلمون يتفرجون في اغلب الاحوال، وكأن القضية لا تعنيهم، او يتحسرون في احسن الاحوال دون ان تكون لديهم المبادرة المكافئة للخطر القادم، القدرة على درئه عن اخوانهم اولاً، ثم عن انفسهم ثانياً...

فلماذا الانتظار، والمصيبة قاب قوسين او ادنى؟ ولماذا نسمح للمأساة ان تتكرر، والتاريخ دروس وعبر؟!!!

يذكر الدكتور عبدالله عزام في كتابه «عبر وبصائر للجهاد في العصر الحاضر» ان الروس يرسلون حوالي ٢٥ - ٣٠ الف طفل افغاني سنويا الى روسيا لتربيتهم على الثقافة الشيوعية، كما يقوم الروس بجمع يتامى الحرب، وارسالهم الى بيوت خاصة في معسكرات شيوعية لتربيتهم.

وقد استفاد الروس من تجربتهم السابقة في قتال المسلمين إبان ثورة الشيخ شامل في قزقستان.. حيث لم يستطع القياصرة القضاء على ثورة الشيخ الا عن طريق ابنائه، فقد اجري معاهدات صلح مع القياصرة، وكان يطلب رهائن من الروس، ويأخذ كبار الجنرالات اما القياصرة فكانوا يطلبون اطفاله الصغار فأخذوا ابناءه (عبدالكريم ومراد) وادخلوهم كلية الامراء، ليتربوا في احضانهم.. ثم عاد هؤلاء الى اوطانهم ضباطا في الجيش الروسي !!

وفي الحملة الاخيرة على قزقستان كان احد ابناء الشيخ شامل الضابط في الجيش الروسي، وابن نائيه حجي مراد، الضابط ايضا في الجيش الروسي يقتلان قومهما وبلادهما... وامثال هؤلاء الضباط كانوا سببا في انهيار معنويات المجاهدين، لانهم ابناء قادتهم، وكانوا ايضا حكام الاقاليم



التكتيك الاسلامي المضاد

(١١)

بقلم :

د. عبدالله فهد
النقيسي



● على مدى عشرة اعداد من مجلثنا الغراء «المجتمع» حاولت ان اشرح - في حدود علمي - التكتيك الشيوعي تجاه الاسلام بخلفياته التاريخية ومنطلقاته النظرية مستشهدا ما امكن بكتابات اعمدة الفكر الماركسي خارج الوطن العربي ابتداء بماركس نفسه ومرورا بلينين وانجلز ورايزنر وكاليموفيتش وبيلاييف وروزكوف وموروزوف وديتياكين وتومار وتولستوف، وكذلك اعمدة الفكر الماركسي داخل الوطن العربي امثال د. حسين مروة ود. أميل توما وبندلي جوزي ود. محمد عابد الجابري وعبدالله العروي ومحمد دكروب وعمود امين العالم وسمر سعد وخالد محيي الدين وغيرهم ومن هذا السرد يتبين لنا التالي :

١ - ان الاسلام كان ولا يزال يشكل المعضلة والعقبة الكبيرة بالنسبة للحركة الشيوعية العالمية - ولا يزال - الاسلام هو المرشح الوحيد عالميا وعقائديا وفكريا وجاهيريا لمواجهة تلك الحركة ودحضها فكريا وعقائديا وتحقيق هزيمتها في وسط الجمهور. ومن يتتبع نشاط الاحزاب الشيوعية في الوطن العربي والاسلامي ما بين جاكارتا ونواكشوط يدرك ان تلك الاحزاب - وبالرغم من الدعم المادي والتنظيمي والادبي والسياسي الذي تلقاه من الاتحاد السوفياتي ومنظماته

العالمية - نقول بالرغم من ذلك تجد هذه الاحزاب نفسها في غربة عن الجماهير التي تدعي الحديث باسمها والدفاع عن قضاياها لسبب رئيسي ووحيد وهو موقف هذه الاحزاب من الاسلام كمتعقد وكنظام وهو موقف الكفر البواح لا اقل ولا اكثر. لكن بالرغم من الهزائم السياسية التي منيت بها تلك الاحزاب الشيوعية في الوطن العربي الاسلامي نجد انها لم تياس ولم تتخل عن مشروعها في المنطقة ولقد كانت الحلقات السابقة موظفة للتدليل على ذلك.

٢ - ان الحركة الشيوعية العالمية ومقرها الاتحاد السوفياتي قد وظفت طاقات فكرية وادارية وتنظيمية ومالية هائلة لدراسة «مشكلة الاسلام» بغية التوصل لصيغة من صيغ التأصيل النظري التي تحقق تنوعا من انواع الهدنة التاريخية مع الاسلام الصاعد وذلك لتطويقه وتفرغ زخه وطاقاته الكامنة والهائلة. لقد وظفت الحركة الشيوعية العالمية مئات المعاهد والحلقات والمفكرين والمنظرين والشريكات واجهزة الرصد الفكري والتنظيمي للتصدي لـ «مشكلة الاسلام» وان هذا الجهد بدأ منذ لينين في الفترة ما بين ١٩١٧ - ١٩٢٤ وهو مستمر حتى اليوم دون ان يحقق نجاحا ذا بال في هذا المجال اذ ان جماهير المسلمين لا تزال مرتبطة بدينها وعازقة عن

التجاوب مع مقولات الشيوعية ولذا تحولت الاحزاب الشيوعية في الوطن العربي الاسلامي عن مناشدة جماهير المسلمين الى مناشدة الاقليات الدينية غير المسلمة وغير العربية التي تعيش في الوطن العربي الاسلامي من يهود وارمن واثوريين ونصارى وغيرهم مما قلص كثيرا من اتساع قاعدتها الجماهيرية.

٣ - ان الحركة الشيوعية العالمية كانت - وهي تبحث عن صيغة للتعايش الجماهيري مع الاسلام - مرنة في تكتيكاتها. فمن يتابع كتابات خبراء الحزب الشيوعي السوفياتي حول الاسلام منذ مطالع العشرينيات حتى يومنا هذا يلحظ تغييرا كبيرا. ففي البداية كانوا يتعاملون مع الاسلام - من حيث هو اشكالية نظرية وجاهيرية - تعاملهم مع الكنيسة فهم يرفضونها كهيئة وكدين ومعتقد لكن ومع بداية الخمسينيات بالذات توصلوا الى ضرورة البحث عن هدنة تاريخية مع الاسلام اذا ارادوا التنفوذ في اراضيه. ومن هنا بدأوا يطرحون الاسلام من حيث هو ثورة اجتماعية ذات محتوى طبقي كما اسلفنا شرحه في الحلقات السابقة.

● هذا هو التكتيك الشيوعي تجاه الاسلام، فما هو التكتيك الاسلامي المضاد؟ وهل ثمة تكتيك اسلامي مضاد؟ هذا ما سنبدا طرحه مع الحلقة القادمة باذن الله.